

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministry of higher education and scientific research

جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة

Echahid Cheikh Larbi Tebessi University- Te' bessa

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
faculty of humanities and social sciences



قسم علم المكتبات  
تخصص: تسيير ومعالجة المعلومات

## مذكرة ماستر تحت عنوان

نظم استرجاع المعلومات بالمكتبات الجامعية  
دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية جامعة الشهيد الشيخ  
العربي التبسي - تبسة.

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

إشراف الأستاذ(ة):

- شعلال سليمة

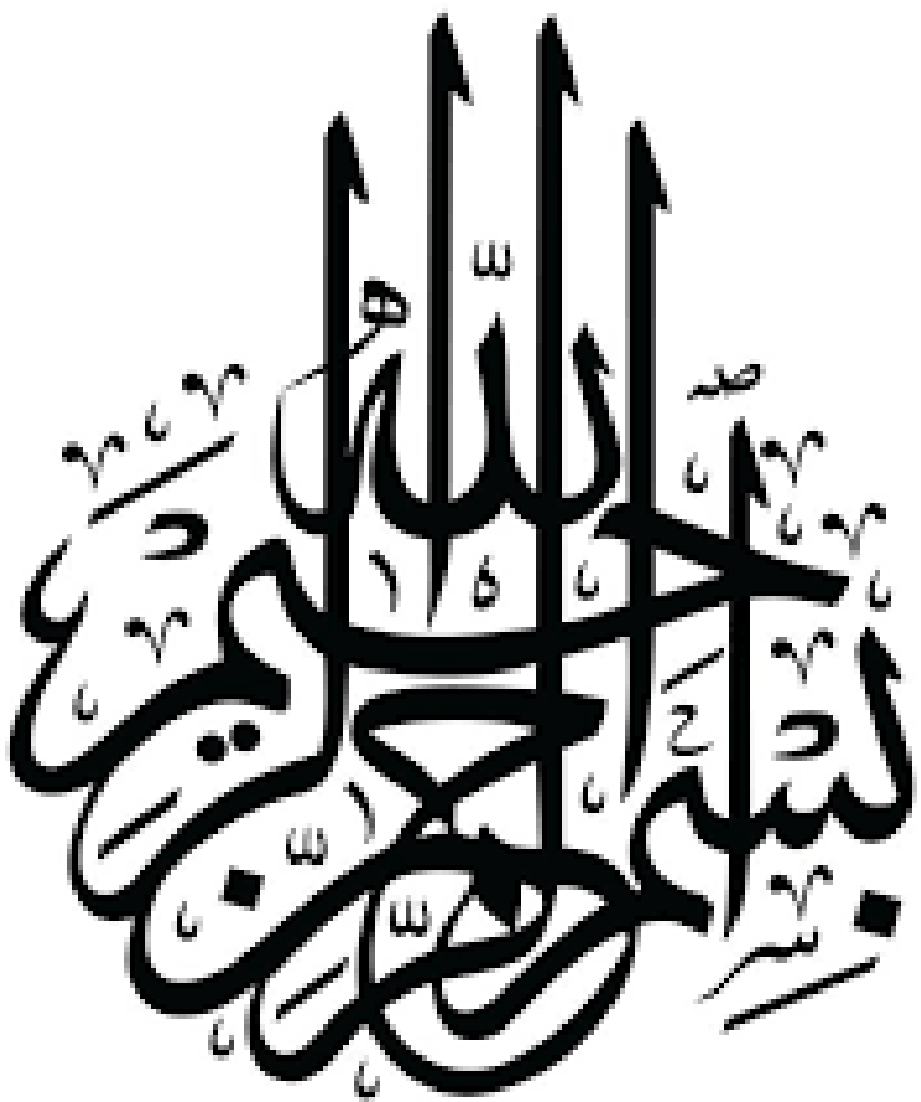
من إعداد الطلبة:

- سماعيل منير
- جدي عماد

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
منير الحمزة	أستاذ تعليم عالي	رئيسا
سليمة شعلال	أستاذ محاضر	مشرفا ومقررا
ليليا زيات	أستاذ محاضر	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية: 2022/2023



## الشكر و العرفان

نحمد الله وتعالى ونشكره على إتمام هذا العمل وعلى ما وصلنا إليه.  
كما أتقدم بخالص الشكر والامتنان إلى الأستاذة المشرفة الدكتورة " شعلال سليمة" على كل  
المجهودات والنصائح والتوجيهات القيمة التي أمدتنا بها لأتمام هذا العمل فجزاها الله عنا كل  
خير وبوركت فيه.

كما نقدم خالص شكرنا وامتناننا العظيم إلى مدراء ورؤساء المصالح بالمكتبات الجامعية بصفة  
عامة و بصفة خاصة الى موظفي المكتبة المركزية بجامعة العربي التبسي - تبسة -.

وكل الشكر إلى أساتذتنا الأحياء وإدارة قسم علم المكتبات بجامعة العربي التبسي على ما قدموه  
لنا من تسهيلات وعناية للقيام بهذا العمل.

## الإهداء

أهدي هذا البحث إلى كل طالب علم يسعى لكسب المعرفة وتزويد رصيده المعرفي و العلمي و الثقافي.

إلى من ساندتي في صلاتها ودعائها. .. إلى من سهرت الليالي تنير دربي.

إلى من تشاركني أفراحي و أحزاني. .. إلى نبع العطف والحنان إلى أجمل ابنتسامة في حياتي، إلى

اروع امرأة في الوجود " امي الحبيبة " حفظها الله وأطال في عمرها.

إلى من علمني أن الدنيا كفاح. .. وصلاحها العلم والمعرفة.

إلى الذي لم يبخل علي بأي شيء. .. إلى من سعى لأجل راحتي ونجاحي.

إلى اعظم رجل في الكون " ابي العزيز " حفظه الله وأطال في عمره

إلى من عرفت منهم معنى الحياة أخوتي وأختي حفظهم الله تعالى

إلى شمعتي التي تضيئ حياتي ابناء وبنات إخوتي وأختي نتمنى لهم بالتوفيق والنجاح في دراستهم

إلى كل اصدقائي و زملائي في الدراسة نتمنى لهم التوفيق والسداد في أعمالهم و دراستهم.

إلى من كل ساندي من قريب أول من بعيد.

إلى كل من يسعى إلى دعم القراءة و المطالعة في زمن الضياع الفكري و إلى من يحمل عاتقه رسالة

الارتقاء بالمكتبات ودعمها و تطويرها. .. إلى كل مكتبي ومكتبية أهدي هذا العمل.

## الإهداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع

إلى من وهبني الله نعمة وجودهم

علموني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة

وصبرا، وبراً، وإحساناً، ووفاء لهما :

والدي العزيز ، والدتي العزيزة وإلى كل

من كان عوناً لي إخوتي، وأخواتي، وأصدقائي

إلى كل من ساعدني، و كان له فضل علينا من

من قريب أو بعيد في إتمام هذه الدراسة.

سائلاً المولى عز وجل أن يجزيهم خير الجزاء في الدنيا و الآخرة.

# قائمة المحتويات

الصفحة	قائمة المحتويات
	الشكر و العرفان
	الإهداء
	كشاف الجداول و الأشكال
أ ب	مقدمة
<b>الفصل الأول: الإطار المنهجي لدراسة</b>	
04	تمهيد
05	1 - إشكالية الدراسة
05	2 - تساؤلات الدراسة
06	3 - فرضيات الدراسة
06	4 - أهمية الدراسة
06	5 - أهداف الدراسة
07	6 - أسباب اختيار الموضوع
07	7 - منهج الدراسة
07	8 - الدراسات السابقة
12	9 - ضبط المصطلحات
<b>الفصل الثاني: ماهية المكتبات الجامعية</b>	
14	تمهيد
<b>1 - المكتبات الجامعية</b>	
15	1 - 1 - تعريف المكتبات الجامعية
15	1 - 2 - أهمية المكتبات الجامعية
16	1 - 3 - أنواع المكتبات الجامعية
17	1 - 4 - أهداف المكتبات الجامعية
18	1 - 5 - خصائص المكتبات الجامعية
19	1 - 6 - وظائف المكتبات الجامعية
20	1 - 7 - خدمات المكتبات الجامعية
<b>2 - دور المعلومات في خدمة حاجات المستخدمين بالمكتبات الجامعية</b>	
<b>2 - 1 - المستخدمين بالمكتبات الجامعية</b>	
22	2 - 1 - 1 - تعريف المستخدم
23	2 - 1 - 2 - فئات المستخدم

24	2 - 1 - 3 - احتياجات المستفيد
2 - 2 - ماهية المعلومات	
24	2 - 2 - 1 - تعريف المعلومات
25	2 - 2 - 2 - انواع المعلومات
26	2 - 2 - 3 - أهمية المعلومات
27	خلاصة
الفصل الثالث: أنظمة استرجاع المعلومات بالمكتبات الجامعية	
29	تمهيد
1 - نظم استرجاع المعلومات	
30	1 - 1 - تعريف نظم استرجاع المعلومات
30	1 - 2 - أهمية نظم استرجاع المعلومات
31	1 - 3 - أنواع نظم استرجاع المعلومات
31	1 - 4 - مكونات وعناصر نظم استرجاع المعلومات
33	1 - 5 - متطلبات نظم استرجاع المعلومات
35	1 - 6 - معايير تقييم نظم استرجاع المعلومات
37	1 - 7 - خدمات نظم استرجاع المعلومات
2 - استرجاع المعلومات	
38	2 - 1 - تعريف استرجاع المعلومات
39	2 - 2 - أشكال استرجاع المعلومات
39	2 - 3 - لغات استرجاع المعلومات
43	2 - 4 - طرق استرجاع المعلومات
44	2 - 5 - خدمات استرجاع المعلومات
44	2 - 6 - العوامل المؤثرة في عملية استرجاع المعلومات
46	2 - 7 - التحديات التي يواجهها المستفيد في استرجاع المعلومات
3 - الأنظمة الآلية لاسترجاع المعلومات بالمكتبات الجامعية	
47	3 - 1 - تعريف النظم الآلية
48	3 - 2 - أنواع النظم الآلية
49	3 - 3 - أهمية ودوافع استخدام النظم الآلية بالمكتبات الجامعية
50	3 - 4 - وظائف و مواصفات النظم الآلية بالمكتبات الجامعية
52	3 - 5 - نماذج عن النظم الآلية بالمكتبات الجامعية



58	3 - 6 - النظم الآلية المستخدمة لاسترجاع المعلومات بالمكتبة المركزية جامعة العربي التبسي - تبسة -
65	خلاصة
<b>الفصل الرابع: الإطار الميداني للدراسة</b>	
67	تمهيد
68	1 - إجراءات وحدود الدراسة الميدانية
78	2 - التعريف لمكان الدراسة الميدانية
71	3 - مجتمع الدراسة
71	4 - عينة الدراسة
71	5 - أدوات جمع البيانات
73	6 - تحليل بيانات الاستبانة
87	7 - النتائج العامة لدراسة
88	8 - النتائج على ضوء الفرضيات
89	خلاصة
91	خاتمة
	القائمة البيبليوغرافية
	الملاحق
	الملخص

# كشاف الجداول و الأشكال

كشاف الجداول.

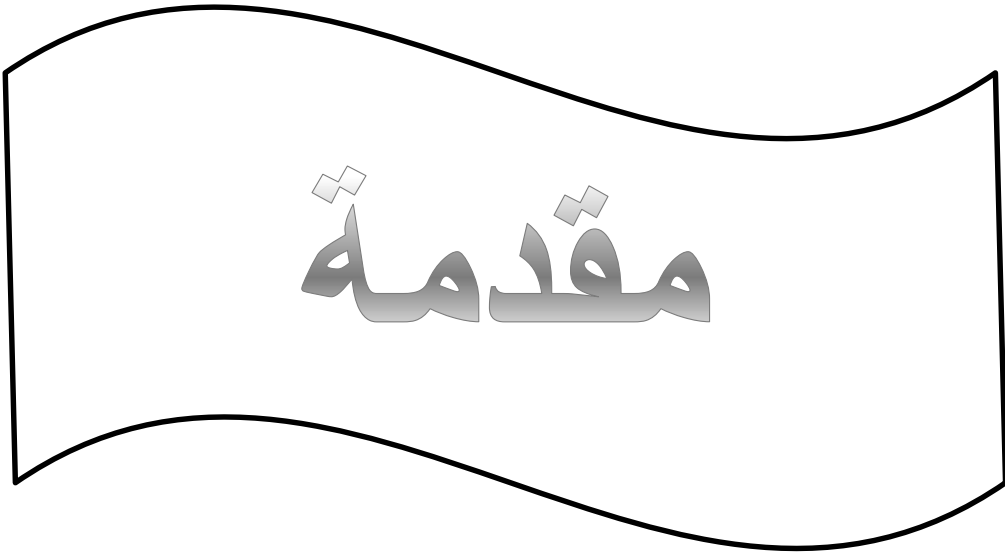
الصفحة	العنوان	الرقم
71	يوضح عدد وتجهيزات المكتبة المركزية	01
73	يبين الاستثمارات المسترجعة والضائعة	02

73	يوضح المستوى الدراسة لأفراد عينة الدراسة	03
74	يبين أسباب استخدام المكتبة المركزية أنظمة استرجاع معلومات حديثة	04
74	يمثل تقييم المستفيد للخدمات التي تقدمها نظم استرجاع المعلومات	05
75	يوضح الطرق التي يعتمد عليها المستفيد في استرجاع معلوماته	06
75	يبين المزايا التي تتوفر على أنظمة استرجاع المعلومات الحديثة	07
76	يبين رأي المستفيد حول التحديات التي يواجهها في استرجاع معلوماته من النظم الحديثة	08
77	يبين رأي المستفيد حول المصادر الرقمية التي توفرها المكتبة المركزية	09
77	يمثل تقييم المستفيد المعلومات التي تقدمها المكتبة المركزية	10
78	يبين تقييم معرفة المستفيد لنظم المعلومات	11
78	يبين رأي المستفيد حول أهمية نظم استرجاع المعلومات	12
79	يبين تقييم المستفيد لتصفحه في أنظمة استرجاع المعلومات	13
79	يبين الأساليب و الطرق التي يتبعها المستفيد في البحث	14
80	يوضح الطرق التي عرفت المستفيد على نظم استرجاع المعلومات	15
81	يبين أنظمة استرجاع المعلومات التي يعتمد عليها المستفيد في استرجاع معلوماته	16
82	يبين اللغة التي يعتمدون عليها المستفيدين في عملية البحث	17
82	يبين المصادر التي يبحث عليها المستفيد في نظم استرجاع المعلومات	18
83	يبين رأي المستفيد في الوقت والجهد الذي توفره نظم استرجاع المعلومات	19
84	يبين رأي المستفيد في استفادته من دورات تكوينية	20
84	يبين نوع الدورات التكوينية التي استفادوا منها المستفيدين	21
85	يوضح مبررات المستفيدين لعدم استفادتهم من دورات تكوينية	22
86	يبين مقترحات المستفيدين لتحسين أنظمة استرجاع المعلومات بالمكتبة المركزية	23

### كشاف الأشكال:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يبين لغة استرجاع المعلومات	42
02	يوضح الوظائف الرئيسة للنظم الآلية	51
03	الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية	70





يعيش العصر الحالي تطورا كبيرا في ظل تكنولوجيا المعلومات الحديثة نتيجة التضخم الحاصل والزيادة الهائلة في حجم المعلومات وتنوع مصادرها، وهذا ما ساهم في تنمية المكتبات الجامعية، هذه الأخيرة تعد من بين الداعمات الأساسية في البحوث العلمية وهي المصدر الرئيسي لإثراء مناهجها ومقرراتها التعليمية، نظرا لطبيعة المهام التي تقوم بها و الدور الذي تلعبه في تطوير خدماتها و إتاحتها بأسهل الطرق التي يمكن استرجاعها مع التطور الراهن الذي شهدتها المكتبات الجامعية، ظهرت الحاجة الملحة إلى نظم استرجاع المعلومات التي توفرها المكتبة الجامعية لكي تسترجع المعلومة للمستفيد وتعتبر أمرا هاما بالنسبة له.

شهدت نظم استرجاع المعلومات تطورات عديدة منذ ظهورها حتى الوقت الحاضر، وكانت تلك التطورات ناتجا طبيعيا لتطور الذي شاهده المجالات المتصلة بها مثل الاتصالات ومعالجة البيانات ونظم قواعد البيانات. الخ، وأخذت تلك النظم أشكالاً مختلفة وفقا لاختلاف البيئة التي ظهرت فيها، ففي ظل المكتبات التقليدية استخدمت الفهارس بأشكالها المختلفة، ثم ظهرت القواعد البيانات البيبليوغرافية لتضم الكشافات و البيبليوغرافيات في شكلها الإلكتروني، وفي ظل شبكة الأنترنت انتشرت محركات البحث و الأدلة لتكون بمثابة نظم استرجاع لما هو على الويب، و كذلك فإن ظهور المكتبات الرقمية دعى إلى نظم الاسترجاع الملائمة التي تساعد المستفيد في الحصول على احتياجاته من المعلومات والوصول إلى الوثائق المخزنة في مستودعات المكتبات الجامعية.

إن نظم استرجاع المعلومات تعمل على استرجاع المعلومات المتعلقة ببحث معين، تستفيد منها المؤسسات الوثائقية لتفيد بها المستفيد في تنمية قدراته المعرفية، وهي إحدى النظم الفرعية لاختزان واسترجاع المعلومات لما يطلبه المستفيد سواء داخل المكتبة أو خارجها، يتم الوصول إليها من خلال قواعد بيانات بيبليوغرافية تسعى بشكل مستمر إلى تطوير الأساليب وطرق البحث و الاسترجاع للحصول على احتياجات مناسبة نظرا لتعدد المعلومات بمختلف المجالات.

و من هذا المنبر تم تقسيم دراستنا إلى أربعة فصول تتمثل في فصل منهجي وفصلين نظريين وفصل ميداني بإضافة إلى مقدمة وخاتمة.

تطرقنا في الفصل الأول و هو الإطار المنهجي للدراسة الذي يحتوي على الإشكالية و تساؤلات الدراسة بالإضافة إلى الفرضيات و الأهمية و أهداف الدراسة و كذلك أسباب اختيار الموضوع و المنهج المتبع و ضبط مصطلحات الدراسة و الدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني جاء تحت عنوان ماهية المكتبات الجامعية و ينقسم إلى قسمين القسم تناولنا فيه كل ما يتعلق بالمكتبات الجامعية بصفة عامة، أما القسم الثاني تناولنا فيه دور المعلومات في خدمة حاجات المستفيدين بالمكتبات الجامعية.

أما الفصل الثالث جاء تحت عنوان أنظمة استرجاع المعلومات بالمكتبات الجامعية الذي ينقسم إلى ثلاثة أقسام تناولنا في القسم الأول ماهية استرجاع المعلومات أما القسم الثاني قمنا كان تحت

عنوان نظم استرجاع المعلومات لكن الجزء الثالث قمنا بتسليط الضوء على الأنظمة الألية المتكاملة التي توفرها المكتبات الجامعية لاسترجاع معلوماتها.

أما الفصل الرابع والمتمثل في الإطار الميداني لدراسة تطرقنا فيه إلى التعريف بمكان التربص ومجالات وحدود الدراسة، والمجتمع الأصلي و عينة الدراسة و ثم أدوات جمع البيانات كل من الملاحظة و الاستبانة و المقابلة المقننة، وتوصلنا إلى نتائج عامة لدراسة و ثم نتائج على ضوء الفرضيات المذكورة في الفصل المنهجي.

واعتمنا في هذه الدراسة على مجموعة من المراجع كانت خادمة في ما يخص موضوعنا إستعنا بها في توضيح خطى هذه الدراسة ورسم معالمها، كما لا يفوتنا أن نذكر الصعوبات التي واجهتنا لإتمام هذه الدراسة تتمثل في عسر الحصول عن المعلومات من أفراد عينة الدراسة، والتنقل بين المكتبات للبحث عن المعلومات من أجل المراجع، لكن تبقى هذه الصعوبات مثابة التصدي لإكمال الدراسة ولا يخلي أي بحث من الصعوبات والتحديات.

## الفصل الأول: الإطار المنهجي لدراسة

### تمهيد

- 1 - إشكالية الدراسة
- 2 - تساؤلات الدراسة
- 3 - فرضيات الدراسة
- 4 - أهمية الدراسة
- 5 - أهداف الدراسة
- 6 - أسباب اختيار الموضوع
- 7 - منهج الدراسة
- 8 - الدراسات السابقة
- 9 - ضبط المصطلحات



**تمهيد:**

لابد لأي دراسة من إطار منهجي يضبط خطواتها ويحدد مسارها حيث أن الإطار المنهجي يحدد المعالم الكبرى للدراسة فهو من أهم الخطوات في البحث العلمي، ويعتبر بمثابة العمود الفقري الذي تبنى عليه الدراسة، لذلك لابد من التدقيق في رسم الخطوات من طرح للإشكالية وتحديد التساؤلات المتفرعة منها، وتحديد منهج الدراسة إلى غير ذلك من الخطوات التي سنتطرق إليها خلال هذه الدراسة.

**1 - مشكلة الدراسة:**

تعتمد المكتبات الجامعية على الوسائل التقليدية في إجراءاتها وخدماتها، ولكنها تعاني من مشاكل عديدة أهمها ضعف الإجراءات الفنية لمصادر المعلومات التي تفتنيتها و انخفاض في مستوى السرعة والدقة في استرجاع المعلومات التي تمثل عاملا حاسما في زمن يطلق عليه عصر المعلومات أو انفجار المعلومات وغير ذلك من التسميات التي تعبر عن وجود كم هائل من المعلومات المطالب

السيطرة عليها وتقديمها للمستفيد في الوقت المناسب وبالشكل المناسب لغرض تلاقي المشكلات بمستوى الخدمات التي تقدمها المكتبات الجامعية.

يعتبر استرجاع العملية التي تم الانطلاق منها للتعبير عن حاجة معينة لمستفيد معين يمكنه إيجاد وثائق معينة تجيب عن تلك الحاجة، وكانت عملية الاسترجاع تتم بطريقة يدوية تقليدية عند وجود حجم معين من الوثائق لكن مع الزيادة الكبيرة في حجم مصادر المعلومات وتنوعها وكثرة تدفقها وخلاف أشكالها أدى إلى ظهور أساليب جديدة لتنظيم إدارة هذه المصادر و الوصول إليها بسرعة وهو ما يعرف بالنظم استرجاع المعلومات التي تشغل لوظيفة البحث عن المعلومات، لكنها تشكل حيزا أساسيا في البحث عن المعلومة التي يحتاجها المستفيد، لكنه يسترجع معلومات ببليوغرافية تحدد الوثيقة وتشير إلى مكان تواجدها وذلك عبر النظام المستخدم في البرمجيات الوثائقية وهو إجراء مطابقة بين المفردات التي يستخدمها المستفيد لتعبير عن حاجته إلى المعلومات. في هذه الدراسة سيسلط الضوء على نظم استرجاع المعلومات بالمكتبة المركزية جامعة العربي التبسي - تبسة. في محاولة الإجابة عنا لتساؤل التالي:

**ما مدى استخدام نظم استرجاع المعلومات في تطوير الخدمات المقدمة للمستفيدين في المكتبة المركزية جامعة العربي التبسي - تبسة -؟**

## 2 - تساؤلات الدراسة:

تعد تساؤلات الدراسة النقطة الأساسية لدراسة البحوث العلمية التي على أساسها يمكن وضع الفرضيات كتحليل لتساؤل الجوهرى المطروح في المشكلة للإجابة عن الإشكالية السابقة نتطرق إلى التساؤلات الفرعية الآتية:

- ما المقصود بنظم استرجاع المعلومات؟
- ما هو الدور الذي تؤديه نظم استرجاع المعلومات بالمكتبات الجامعية؟
- ما مميزات وتحديات استخدام كل من اللغة الحرة واللغة المقيدة اللغة المهجنة في نظم استرجاع المعلومات؟
- مما يتكون نظام استرجاع المعلومات؟
- فيما تتمثل الخدمات التي تقدمها نظم استرجاع المعلومات بالمكتبات الجامعية؟
- ما هي العوامل المؤثرة على الأداء في نظم استرجاع المعلومات بالمكتبات الجامعية؟
- ماهي النظم الآلية المستخدمة لاسترجاع المعلومات بالمكتبة المركزية جامعة العربي التبسي تبسة؟

## 3 - فرضيات الدراسة:

يعد اختيار الموضوع والاطلاع عليه وتحديد إشكالية يكون عنصر من عناصر البحث ويمثل هذه الافكار عادة ما تطرح في صيغة تساؤلات نضع لها إجابات احتمالية كالفرضية المحتملة التي نخضعها إلى الاختبار.

و الفرضية هي تفسيرات مقترحة للعلاقة بين متغيرين لأحدهما سبب والآخر تابع، واستنادا على ما طرح من تساؤلات توصلنا الى الفرضيات التالية:

**الفرضية الأولى:**

إسهام التكنولوجيا الحديثة في تطوير أنظمة استرجاع المعلومات بالمكتبات الجامعية.

**الفرضة الثانية:**

توفر المكتبة المركزية جامعة الشيخ العربي التبسي - تبسة - على أنظمة كافية تدعم الباحث في الحصول على المحتوى الرقمي.

**الفرضية الثالثة:**

تعد نظم استرجاع المعلومات الأداة الأساسية للمستفيدين بالمكتبة المركزية.

**4 - أهمية الدراسة:**

تستمد اي دراسة من اهمية موضوع الدراسة ذاته والمتمثل في دراستنا لنظم استرجاع المعلومات في المكتبات الجامعية الذي يعد أداة أساسية لاستمرار خدمات المكتبة وتطوير مختلف جوانبها العلمية، وذلك من خلال تنظيم المعلومات التي تقدمها لتوفير احتياجات المستفيدين منها التي تمكنهم من الوصول إليها في اي اسرع وقت ممكن بتوظيف أنظمة استرجاع المعلومات. ومن خلال هذا المنطلق جاءت أهمية هذه الدراسة للتعريف بأهمية استخدام نظم استرجاع المعلومات في المكتبات الجامعية في ظل نقص المعلومات في وقتنا الحالي.

**5 - أهداف الدراسة:**

نسعى من خلال الدراسة التي بين ايدينا إلى تحقيق جملة من الأهداف نذكرها في النقاط التالية:

- تحديد الإطار النظري والعلمي لنظم استرجاع المعلومات بالمكتبات الجامعية.
- التعرف على أسس استخدام نظم استرجاع المعلومات لتلبية احتياجات المستفيدين بالمكتبات الجامعية.
- محاولة اظهار نظم استرجاع المعلومات ومدى مساهمتها في دعم المكتبات الجامعية،
- التعرف على لغة نظم استرجاع المعلومات بالمكتبات الجامعية.
- تهدف نظم استرجاع المعلومات إلى خزن واسترجاع وفق احتياجات المستفيدين في المكتبات الجامعية.

**6 - أسباب اختيار الموضوع:**

الطالب بصفة عامة حر في اختيار الموضوع الذي يتناسب مع ميوله واختصاصه لكن هذه الحرية يجب ان ترتبط بقراءته و اهتماماته لإيجاد بحثه، وهذه توصلت إلى عدة أسباب للاختيار موضوعنا تمثلت في ما يلي:

**أسباب ذاتية:**

- ارتباط الموضوع بالتخصص.
- عدم الدراية الكافية بهذا المجال والتعمق في وحداته.
- الرغبة في التعرف على نظم استرجاع المعلومات بالمكتبات الجامعية.

**أسباب موضوعية:**

- تعد نظم استرجاع المعلومات بمثابة أدوات مساعدة للمستفيدين في تلبية احتياجاتهم من المعلومات في المكتبات الجامعية.
- التعرف على وسائل الحصول عن المعلومات من خلال الاسترجاع وتحديدا باستخدام نظم استرجاع المعلومات.

## 7 - منهج الدراسة:

يعتبر المنهج اساس البحوث العلمية، كما يعتبر الطريقة الموضوعية التي يتبعها الباحث لدراسة ظاهرة ما. وذلك حسب طبيعة دراستنا اعتمدنا على المنهج الوصفي المعتمد على التحليل وذلك بتحليل وتفسير المعلومات المخصصة للبيانات الناتجة عن الدراسة الميدانية.

## 8 - الدراسات السابقة:

### الدراسة الاولى:

وهي دراسة بعنوان استخدام اللغة العربية في نظم استرجاع المعلومة أطروحة مقدمة لشهادة الدكتوراه بجامعة الخرطوم. السودان. علم المكتبات. من إعداد الطالبة نادية مصطفى العيدوس أحمد.

### نتائج الدراسة:

إن البحث بمستوى الجملة بكل نظم استرجاع المعلومات للعيينة المختارة يؤدي بنتائج ضعيفة في كل نظم العينة وفي محرك البحث (ابن) بين في محرك (الادريسي) أيضا نحصل على أعلى معدل لتحقيق ثم يليه محرك (قول).

إن نظم استرجاع المعلومات الممثلة لعينة الدراسة لم تعالج مشكلة الكتابة في بعض الكلمات الأجنبية مثل كلمة (ببليوجرافيا، ببليوغرافيا).

إن نظام الاسترجاع المثالي يجب ان يشمل على المصطلحات المختلفة فضلا من بعض النصوص الحرة حيث يتم كل منها استرجاع بعض المواد وبالتالي تتزايد نسبة الاستيراد.

إن اللغة الطبيعية في نظم استرجاع المعلومات تتم عند عدم ممارسة اي نوع من التحكم في مرحلتي المدخلات والمخرجات.<sup>1</sup>

تناولت هذه الدراسة استخدام اللغة العربية في نظم استرجاع المعلومات، بينما تشترك دراستنا في موضوع نظم استرجاع المعلومات، لكنها تختلف من حيث الكم الهائل حول موضوع نظم استرجاع المعلومات مقارنة بما قمنا بإدراجه حول هذا الموضوع، بينما تشابهت في المنهج وهو المنهج الوصفي واختلفت في نوع العينة حيث ارتكزت الدراسة على عينة قصدية اما دراستنا اعتمدنا على عينة عشوائية . وقد أفادتنا هذه الدراسة في الإطار النظري خاصة في الفصل الثاني المتعلق بنظم استرجاع المعلومات بالمكتبات الجامعية.

### الدراسة الثانية:

وهي دراسة بعنوان الاسترجاع الآلي ودوره في تطوير خدمات المكتبات الجامعية بولاية الخرطوم، مذكرة لنيل شهادة الماجستير بولاية الخرطوم من إعداد الطالب المكي الصديق احمد.

<sup>1</sup> نادية، مصطفى العيدوس أحمد. استخدام اللغة العربية في نظم استرجاع المعلومات، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه: علم المكتبات والمعلومات، كلية الآداب جامعة الخرطوم: السودان، 2007. ص - ص . 294 296.

**نتائج الدراسة:**

التدريب العلمي على استخدام النظم هو اكثر انواع التدريب التي تتبعها المكتبات الجامعية لتدريب المستفيدين على كيفية استخدام النظم الآلية غالبية المكتبات تتوفر لها نظم لخرن استرجاع مقتنياتها واكثر النظم بالمكتبات هو نظام ISIS/CDS. اجماع الغالبية العظمى على اهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة في عمليات استرجاع المعلومات بالمكتبات الجامعية.

أكثر أشكال استرجاع المعلومات التي يميل اليها المستفيدين عن استرجاع الشكل المادي للوثائق. من أكثر نظم استرجاع المعلومات من حيث تناولها للموضوعات المفصلة لدى المستفيدين في نظم استرجاع الحقائق وهو اكثر النظم استخداما بالمكتبات.<sup>1</sup> تناولت هذه الدراسة الاسترجاع الآلي و دوره في تطوير خدمات المكتبات الجامعية، تشترك دراستنا في موضوع الاسترجاع الآلي في المكتبات الجامعية، بينما تختلف موضوع تطوير الخدمات في المكتبات الجامعية، بينما تطرقت دراستنا لنظم استرجاع المعلومات التي توفرها المكتبات الجامعية، وقد أفادتنا هذه الدراسة في الإطار النظري خاصة في الفصل الثاني.

**الدراسة الثالثة:**

وهي دراسة بعنوان تنظيم واسترجاع المعلومات بين اليمينه ومحركات البحث وفعالية تنمية الفلكسونومي Folkosonony دراسة تحليلية، وهي مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات جامعة قسنطينة من اعداد الطالب بن زايد عبد الحمان.

**نتائج الدراسة:**

إن الشبكة العنكبوتية العالمية تمتلك كم هائلا من مصادر المعلومات يتميز بتنوعه ونموه السريع غير هذا المحتوى، يحتاج الى معالجة هدف التعرف على خصائصه للأجل تطوير اساليب وادوات التنظيم واسترجاع محتوى الويب. إن أدوات البحث المعتمدة في استرجاع المعلومات على الشبكة العنكبوتية تفنقر إلى القدرات الدلالية والاصطلاحية حيث اكدت الدراسة على أن هناك قدرا كبيرا من التداخل بين مختلف آليات عمل هذه الادوات وبذلك فهي لا تمتلك القدرات الفعلية لتنظيم وبحث الويب. تتمتع مواقع الفلكسونومي بإمكانية التنظيم والاسترجاع من خلال سعيها الى توفير فضاءات تسمح للمستخدم بتكشيف وتصنيف المحتوى بنفسه من خلال عملية التوسيع بما يراب تلائمه واهتماماته البحثية.

لاعتماد على اللغة الحرة في بناء تصفح الوسوم بإمكانه ان يحقق اعلى درجة التوافق بين تحليل المحتوى الصادر استدعائها نظرا لكون المستخدم هو المسؤول عن عملية التحليل الموضوعي وله القدرة على التكشيف بما يلائم من طبيعة مصادر المعلومات وأفكاره واهتماماته.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> المكي أحمد، المكي الصديق. الاسترجاع الآلي ودوره في تطوير خدمات المكتبات. مذكرة لنيل شهادة ماجستير: علم المكتبات، كلية الرسات العليا جامعة الخرطوم : السودان، 2007. ص - ص. 222 - 223.

<sup>2</sup> عبد الرحمن، بن زايد. تنظيم واسترجاع المعلومات على الشبكة العنكبوتية بين هيمنة محركات البحث و فعالية تقنية فلكسونومي دراسة تحليلية. رسالة ماجستير: علم المكتبات، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية جامعة قسنطينة: الجزائر، 2012. ص. ص. 193-194.

تناولت هذه الدراسة تنظيم واسترجاع المعلومات بين المهيمنة و محركات البحث وفعالية تنمية الفلوكسونومي، حيث تشترك هذه الدراسة مع دراستنا في موضوع استرجاع المعلومات، وتختلف هذه الدراسة في فعالية تنمية الفلوكسونومي و كذلك نوع الدراسة، تشابهت مع دراستنا في المنهج الذي اعتمد عليه الباحث و هو المنهج الوصفي المعتمد على التحليل بينما اختلفت مع دراستنا في نوع عينة الدراسة و هي عينة قصدية، و بالتالي أفادتني كثير في الفصل الثالث حول موضوع استرجاع المعلومات.

#### الدراسة الرابعة:

وهي دراسة بعنوان استرجاع المعلومات العلمية والتقنية في ظل البيئة الرقمية ودوره في دعم الاتصال العلمي بين الباحثين، دراسة ميدانية مع الأساتذة الباحثين بجامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل وهي مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في علم المكتبات والتوثيق من اعداد الطالبة لخواطي عتيقة. نتائج الدراسة:

يعتمد اغلب الاساتذة الباحثين بجامعة جيجل على الكتاب كمصدر اول لتحصيل المعلومات العلمية والتقنية وعلى تكنولوجيا المعلومات وشبكة الأنترنت بصفة كبيرة لحدائة معلوماتها وسهولة الوصول إليها عبر اعتماد محركات البحث وفهارس المكتبات الرقمية للاسترجاع بتطبيق استراتيجية واضحة تتمثل في ترجمة الاحتياجات البحثية الى كلمات متاحة.

أغلب انواع الاتصال التي يعتمدها الاساتذة الباحثون بجامعة جيجل لتداول المعلومات العلمية والتقنية في محيطهم العلمي تمثل في الاتصال الإلكتروني بصفة كبيرة ثم الاتصال الشفهي كما ان أشكال الاتصال تتمثل في الملتقيات والندوات.

أغلب الأساتذة الباحثون بجامعة جيجل ليسوا علو ليسوا على إطلاع مفهوم الوصول الحر إلى المعلومات العلمية والتقنية كأغليبيتهم لم يقوموا بإيداع مقالاتهم على مستوى الأرشيفات المفتوحة، وليس لديهم تجربة سابقة في النشر عبر الدوريات الإلكترونية المتاحة مجاناً على الأنترنت.

من أجل تأثير عمليات استرجاع المعلومات العلمية والتقنية على نموذج الاتصال العلمي يعمل الاساتذة الباحثون بجامعة جيجل على توظيف المعلومات المسترجعة من الأنترنت بدعم الاتصال العلمي من خلال التعاون في مجال البحث محليا ودوليا.<sup>1</sup>

تناولت هذه الدراسة استرجاع المعلومات العلمية والتقنية في ظل البيئة الرقمية و دوره في دعم الاتصال العلمي لبن الباحثين وقد شابهت هذه الدراسة بدراستنا في موضوع استرجاع المعلومات، أما الاختلاف بين دراستنا وهذه الدراسة كان استرجاع المعلومات العلمية والتقنية في البيئة الرقمية لكن دراستنا حول النظم التي توفر خدمة استرجاع المعلومات بالمكتبة الجامعية، تشابهت مع دراستنا في المنهج و هو المنهج الوصفي بينما اختلفت مع دراستنا في نوع عينة الدراسة

<sup>1</sup> عتيقة، خواطي. استرجاع المعلومات التقنية في ظل البيئة الرقمية و دوره في دعم الاتصال العلمي بين الباحثين دراسة ميدانية مع الاساتذة الباحثين جامعة الصديق بن يحي جيجل. مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه: علم المكتبات والتوثيق، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية: جامعة قسنطينة، 2014. ص. 311. 312.

وهي عينة منتظمة أما في دراستنا اعتمدنا على عينة عشوائية ، وقد أفادتنا هذه الدراسة في الجانب النظري في الفصل ثالث خاصة في المبحث الذي يتكلم على مدخل إلى استرجاع المعلومات.

**الدراسة الخامسة:**

وهي دراسة بعنوان استرجاع المعلومات الدقيقة في البيئة الرقمية العربية باستخدام قائمة قوائم مفاهيم [ ontologie ] بناء قائمة لمفاهيم علم المكتبات، اطروحة نيل شهادة الدكتوراه في علم المكتبات والتوثيق جامعة الجزائر 2 لطالب فارس شاشة.

**نتائج الدراسة:**

أكثر نظم استرجاع المعلومات المستخدمة في البيئة الرقمية العربية هي نظم ذات نموذج البوليانى: من تحليلنا مختلف وبرمجيات ونظن إنشاء المكتبات الرقمية التي تملك نظام استرجاع المعلومات مدمج في بناءها أو نظم الاسترجاع الخاصة فإننا وجدنا أغلبيتها تعتمد على نظام البوليانى الذي يعد احد النماذج الكلاسيكية واسعة الانتشار في نظم استرجاع المعلومات وعلى الرغم من ما خذ البعض على هذا النموذج الا أنه مطبقا ويعتمد هذا النموذج على تقسيم الوثائق الى فئتين فئة وردت فيها مصطلحات الاستفسار وفئة لم ترد فيها مصطلحات الاستفسار

ما زالت هذه النظم ذات النموذج البوليانى غير كفنة وناقصة فعالية استرجاع المعلومات باستخدام الدقة و الاسترجاع:

عند بناء مكتبة رقمية باستخدام مفتوحة المصدر BMB و علمنا على استرجاع المعلومات باستخدام تسعة جمل مساءلة نتج معدل عام للاسترجاع نسبته %67.6 اما الدقة كان المعدل العام 53,3 % وتختلف نسبة الاسترجاع والدقة باختلاف عدد كلمات جمل المساءلة فكما كانت الجمل المساءلة تتكون أكثر من كلمة كانت نسبة الاسترجاع أكثر وقلت نسبة الدقة، وذلك الان النظم المعتمد على النموذج البوليانى في هيكلتها لاسترجاع المعلومات على عامل الربط [ و ET ] فعندما تتكون جمعة المساءلة تتكون من كلمة واحدة فالنظام يقدم لنا الوثائق التي وردت تلك الكلمة كمصطلح تكشيفي - الكلمات المفتاحية.

أما إذا كانت جملة المساءلة تتكون من أكثر من كلمتين فنظام الاسترجاع يقدم النتائج التي وردت فيها كل كلمة كمصطلح تكشيفي ثم الوثائق التي جمعت بين تلك الكلمتين كمصطلح تكشيفي لذا تكون النتائج كثيرة وتقل دقتها أي أن المعلومات الدقيقة المسترجعة تكون قليلة.<sup>1</sup>

تناولت هذه الدراسة استرجاع المعلومات الدقيقة في البيئة الرقمية العربية باستخدام قائمة قوائم مفاهيم [ ontologie ]، تشترك هذه الدراسة مع دراستنا من خلال تناولها لموضوع نظم استرجاع المعلومات الذي هو موضع دراستنا، لكننا تختلف من ناحية التركيز على استرجاع المعلومات الدقيقة في البيئة الرقمية، و أفادتنا هذه الدراسة في الفصل الثالث المبحث الثاني الذي تكلمنا فيه حول نظم

<sup>1</sup> فارس، شاشة. استرجاع المعلومات الدقيقة في البيئة الرقمية العربية باستخدام قوائم مفاهيم " ontologie " بناء قائمة مفاهيم لعلم المكتبات. اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه: علم المكتبات والتوثيق، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية: جامعة الجزائر 02، الجزائر، -2015. ص. 262



استرجاع المعلومات. استرجاع المعلومات الدقيقة في البيئة الرقمية العربية باستخدام قائمة قوائم مفاهيم [ ontologie ] بناء قائمة لمفاهيم علم المكتبات.

### 9 - ضبط مصطلحات الدراسة:

**المعلومات:** هي عبارة عن بيانات تم معالجتها بطريقة آلية حتى أصبحت معلومة.

**النظام:** هو مجموعة من المدخلات التي تم اعدادها وتجهيزها بطرق واجراءات معينة للوصول إلى مخرجات محددة تحقق الاهداف

تعرف لآخر: هو مجموعة من العناصر ذات صفات معينة تتفاعل مع بعضها البعض لتحقيق هدف معين.

**استرجاع المعلومات:** هو عبارة عن عمليات التصفح والبحث عن المعلومات بغية الوصول اليها من اجل استخدامها واستغلالها في المجالات المطلوبة.

**نظم استرجاع المعلومات:** هو نظام يعمل على مجموعة مخزنة من المعلومات ومن ناحية جمهور المستفيدين الراغبين في الحصول على المعلومات المخزنة، وبالتالي فإن نظام استرجاع المعلومات مصمم ليستخرج من الملفات جميع البنود التي تتفق مع احتياجات المستخدمين.

**المكتبة الجامعية:** هي مكتبة تنشأ وتمول وتدار من قبل الجامعات او الكليات او المعاهد، وذلك لتقديم المعلومات والخدمات المكتبية المختلفة للمجتمع الاكاديمي المكون من الطلبة والمدرسين والعاملين في هذه المؤسسة ومهمتها خدمة التعليم والبحث العلمي وهدفها مساندة المنهج والمقاررات.



## الفصل الثاني: ماهية المكتبات الجامعية

### تمهيد

#### 1 - المكتبات الجامعية: الإطار المفاهيمي

1 - 1 - تعريف المكتبات الجامعية

1 - 2 - أهمية المكتبات الجامعية

1 - 3 - أنواع المكتبات الجامعية

1 - 4 - أهداف المكتبات الجامعية

1 - 5 - خصائص المكتبات الجامعية

1 - 6 - وظائف المكتبات الجامعية

1 - 7 - خدمات المكتبات الجامعية

#### 2 - احتياجات المستخدمين للمعلومات بالمكتبات الجامعية

##### 2 - 1 - المستخدمين بالمكتبات الجامعية

2 - 1 - 1 - تعريف المستخدم

2 - 1 - 2 - فئات المستخدم

2 - 1 - 3 - احتياجات المستخدم

##### 2 - 2 - ماهية المعلومات

2 - 2 - 1 - تعريف المعلومات

2 - 2 - 2 - أنواع المعلومات

2 - 2 - 3 - أهمية المعلومات

### خلاصة

**تمهيد:**

تعد المكتبة الجامعية من بين المؤسسات الحضارية التي لها دور كبير في تحسين المستوى الجامعي من ناحية وتطوير البحث العلمي من ناحية اخرى، وذلك تبعا لتغيرات و التطورات التي عرفتھا الجامعة في خدماتها ومشاريعها عبر الزمن، فبعد أن كانت بدايتها الكتب والمخطوطات، ووضعها في متناول الباحثين، أصبح الآن حضاري ودائما يأتي بالجديد وأصبحت مكان يقصده الجميع دون استثناء من طلبة و أساتذة و باحثين من أجل الحصول على مبتغاهم.

## 1 - المكتبات الجامعية: الإطار المفاهيمي

### 1 - 1 - تعريف المكتبات الجامعية:

المكتبة الجامعية: هي مكتبة لخدمة الجامعة والمجتمع من المثقفين والمتعلمين تحتوي على العديد من الكتب العلمية والدوريات و القواميس والمواد الأخرى لغرض التعليم والتعلم و الثقافة العامة. المكتبة الجامعية بمثابة مكتبة مركزية تتفرع منها مكتبات الكليات في الحرم الجامعي.<sup>1</sup> كما عرفت الموسوعة العربية لمصطلحات علم المكتبات والمعلومات والحاسبات للمكتبة الجامعية "بانها مكتبة او نظام من المكتبات تنشأ وتدعمه و تدعمه الجامعة لمقابلة الاحتياجات المعلوماتية لطلبة و هيئة التدريس، كما تساند برامج التدريس و الأبحاث العلمية".<sup>2</sup> تعد المكتبة الجامعية نوعا ممتازا من المكتبات الأكاديمية وتعرف على أنها المكتبة أو مجموعة المكتبات التي تقوم الجامعة بإنشائها وتمويلها وإدارتها من أجل تقديم الخدمات المعلوماتية للمستفيدين في مجتمع الجامعي بما يتعلق بأهداف المكتبة.<sup>3</sup> من خلال العريفات السابقة نستنتج أن المكتبة الجامعية هي مكتبة أنشأتها إحدى الجامعات وتديرها بغرض توفير جميع المصادر والمراجع التي يحتاجها المستفيدين والباحثين.

### 1 - 2 - أهمية المكتبات الجامعية:

أهمية المكتبات الجامعية تبرز من خلال المساهمة الفعالة لها في مجالات الدراسة والبحث العلمي، وتتمثل أهميتها في النقاط التالية:

- تشجيع البحث العلمي ودعمه بين الطلبة و أعضاء هيئة التدريس.
- تشجيع النشر العلمي [ بحوث ودراسات وكتب وغيرها ]
- المساهمة في البناء الفكري للمجتمع.
- حماية التراث الفكري و الإنساني و الحفاظ عليه و إتاحته للاستعمال.
- تعليم و إعداد كوادر متخصصة.<sup>4</sup>
- توفير المعلومات اللازمة للتعليم والبحث و الارشاد والتوعية.
- تكامل مصادر المكتبة مع مصادر المعلومات في شبكة المكتبات الوطنية أو الدولية من خلال التعاون بين المكتبات.
- تكامل سياسة المكتبة مع السياسة الإدارية و التعليمية للجامعة.
- تنظيم المواد المكتبية وتسهيل استخدامها.<sup>5</sup>

### 1 - 3 - أنواع المكتبات الجامعية:

<sup>1</sup> معجم مصطلحات المكتبات و المعلومات - (انجليزي - عربي).

<sup>2</sup> الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات و المعلومات و الحاسبات : / <http://WWW.elshami.com/glossary.htm>

<sup>3</sup> لطفية، علي الكميشي. المكتبات الجامعية في عصر التقنية، مجلة بالعلوم الانسانية والاجتماعية. ع13، 2017. على الخط [ PDF ] . تمت الزيارة يوم: [ 10 / 02 / 2023 ]. معلومات متاحة على الرابط:

<http://WWW.alacademia.edu.ly/MagzinView.aspx>

<sup>4</sup> أحمد، نافع المدادحة. انواع المكتبات. عمان: دار المسيرة لنشر والتوزيع، 2011. ص . 111 - 112.

<sup>5</sup> محمد، عودة عليوي ؛ مجبل، لازم المالكي. المكتبات النوعية. عمان: مؤسسة وراق العربي لنشر والتوزيع، 2006 . ص . 33.

تجمع المكتبات الأرصدة المعلوماتية التي تشكل غالباً الكتب ومنها اشتقت تسميتها، وتنوعت المكتبات بحسب الجمهور الذي تخدمه، وعلى رأسها نجد المكتبات الجامعية التي تخدم المجتمع الجامعي المتنوع بطبيعته، الأمر الذي جعلها في حد ذاتها تتخذ عدة أنواع، وضعت في هيكل تنظيمي، ومنها:

### 1-3-1 - المكتبة المركزية:

هي المكتبة الرئيسية للجامعة، حيث نجد لكل جامعة مكتبتها المركزية التي تتولى مهمة الاشراف على جميع انواع المكتبات الاخرى الموجودة بالجامعة كما أنها تتكفل بجانب التأطير أي توظيف المكتبيين وتوزيعهم على المكتبات الموجودة بالجامعة، بالإضافة إلى جوانب الأخرى الفنية والتنظيمية والعلمية وغالباً ما تساهم المكتبة المركزية بشكل فعال في اقتراح الحلول الفنية، ووضع النظم وتحديد العلاقات بين المكتبة وإدارات الكليات و الأقسام، تنظيم النشاطات العلمية المختلفة: ملتقيات وندوات ومحاضرات ومعارض وغيرها.

بشكل عام فإن المكتبة المركزية فهي الواجهة الحقيقية لجميع المؤسسات التوثيقية الموجودة بالجامعة، ومهمزة وصل ما بين المؤسسات و الإدارة من جهة.

### 1-3-2 - مكتبة الكليات:

لقد سارعت معظم الكليات إلى إنشاء مكتبات خاصة بها، محاولة في ذلك جمع الكتب المرجعية والموسوعات والمعاجم والقواميس والمواد الأخرى، التي يمكن أن تحقق الاستفادة المشتركة بين الباحثين وطلبة الدراسات العليا؛ التابعون للأقسام المشكلة للكلية.

وغالباً ما نجد هذه المكتبات المجهزة بأدوات ووسائل حديثة الاسترجاع المعلومات، وخطوط الارتباط بشبكة الأنترنت. ورغم حداثة هذه المكتبات إلا أنها عملت على تخفيف الضغط على المكتبات المركزية، سواء من حيث اتجاهات الباحثين إلى استخدام أرصدها الوثائقية أو التكفل بجزء من الكتب و الوثائق التي كانت تثقل كاهل المكتبات المركزية من جوانب التنظيم والتخزين.<sup>1</sup>

### 1-3-2 - المكتبات الفرعية للكليات والجامعات والمعاهد:

وهي عبارة عن قاعات مطالعة تتوفر فيها المصادر و المراجع الضرورية لتلك الكلية أو ذلك القسم، أن يكون منها نسخ أخرى، أو بديلة في المكتبة المركزية.

تقوم بخدمة هيئة التدريس والطلبة الدارسين في القسم او المعهد وتنمي مجموعاتها وخدماتها فبي خدمة تخصصات هذه الأقسام والمعاهد وقد تطور العمل بين المكتبات الجامعية ليصبح على شكل مكتبات المحلية و المشاركة في المكتبات الوطنية والدولية وهي أكثر تخصصاً من المكتبة المركزية أو مكتبة الكلية.<sup>2</sup>

### 1-4 - اهداف المكتبات الجامعية:

<sup>1</sup> نجلى، عبد الفتاح طه العشري. التقنيات الحديثة وأثرها في المكتبات. القاهرة: دار الوفاء لطباعة والنشر، 2014. ص ص . 476-477.

<sup>2</sup> ايمان، مناصرية ؛ حسبية، مزهود. الحوافز المعنوية وأثرها على أداء العاملين على المكتبات الجامعية دراسة ميدانية مكتبات الشيخ العربي التبسي. مذكرة لنيل شهادة الماستر، قسم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية جامعة العربي التبسي: تبسة، 2019. ص . 29.

تستمد المكتبة الجامعية وجودها وأهدافها من الجامعة ذاتها حيث أن هناك مجموعة من الأهداف يجب السعي أو القيام على تحقيقها نذكر منها:

- اقتناء جميع المصادر والمراجع و الدوريات والمخطوطات والكتب النادرة وبقية اوعية المعلومات منث المصغرات الفيلمية والشرائح والافلام ومصادر المعلومات الإلكترونية والوثائق التي توفيد جميع التخصصات.
- تعليم وتدريب المستفيدين على استخدام المكتبة ومحتوياتها عن طريق إلقاء المحاضرات وإقامة الدورات والإرشاد الشخصي المباشر.
- الإشراف الفني على أعمال وأنشطة الجامعة الأخرى، وتوحيد نظام العمل فيها، وتنسيق أعمالها والمعاونة بوضع الأدلة البيبليوغرافية والقوائم الموحدة لمحتوياتها.
- تطوير المهارات الفنية للعاملين في مكتبات الجامعة عن طريق إقامة الدورات التدريبية و التأهيلية.
- التعاون والتنسيق مع المكتبات الجامعية في البلد وخارجه في شتى المجالات توفيراً بالجهود والنفقات وتوحيد أسس الاعمال والأنشطة الفنية.
- إعداد الدراسات والبحوث التطبيقية المتصلة بأعمال المكتبات وخدماتها.<sup>1</sup>
- تقديم الخدمات المكتبية المختلفة بالطرق المناسبة من خلال هذه الخدمات (خدمة الإعارة بأشكالها المختلفة والخدمات المرجعية والإرشادية والإعلامية والبيبليوغرافية والتصوير وغيرها).
- تسيير سبل الدراسة والقراءة والبحث للطلبة والدارسين والباحثين.
- تنظيم المصادر والمجموعات من خلال فهرستها وتصنيفها وإعداد الفهارس اللازمة.
- المساهمة في نقل التراث الفكري العالمي إلى المجتمع الأكاديمي من خلال توفير مجموعة جيدة من المصادر والمراجع الاجنبية.<sup>2</sup>

### 1 - 5 - خصائص المكتبات الجامعية:

- هناك بعض الخصائص التي تتميز بها المكتبة الجامعية، نذكرها في النقاط الآتية:
- ضخامة حجم المعلومات: إذ يلاحظ أن المكتبة الجامعية هي في الأغلب مكتبة تظم مجموعات كبيرة من مصادر المعلومات، و هناك عديد من المكتبات الجامعية، التي تخطت المليون مجلد منذ فترة طويلة، وهي تأتي بعد المكتبة الوطنية من حيث الحجم، إن لم تتفوق عليها في بعض الأحيان.
  - تنوع مصادر المعلومات التي تفتنيها المكتبة الجامعية، إذ عادة ما تحصل المكتبة الجامعية على الكتب والدوريات والمخطوطات والرسائل الجامعية والنشرات والتقارير، بالإضافة إلى المواد السمعية والبصرية والمصغرات والمواد في شكل مليزر، وهي من أهم انواع المكتبات

<sup>1</sup> احمد، نافع المدادحة. مرجع سابق. ص . 33 - 34.

<sup>2</sup> ربحي، مصطفى عليان. إدارة المكتبات الأسس و العمليات. عمان: دار الصفاء لنشر والتوزيع، 2009 . ص . 36.

- التي تقتني الرسائل الجامعية لدرجتي الماجستير والدكتوراه. و في بعض الأحيان تكون هي المصدر الوحيد للحصول على مثل هذا النوع من المصادر.
- تعدد الموضوعات التي تقتني فيها المكتبة الجامعية مصادر المعلومات ؛ فالمكتبة المركزية تقتني المصادر في مختلف موزات المعرفة البشرية، و مكتبات الكليات و المعاهد تقتني المصادر المختلفة حسب تخصصات تلك الكليات و المعاهد المتنوعة.
  - تنوع غرض الاستخدام فقد أدى تعدد فئات المستفيدين منها، ما بين طلاب في المرحلة الجامعية الأولى، و طلاب في الدراسات العليا، و أعضاء هيئة التدريس و الموظفين.. الخ أدى ذلك إلى تنوع أغراض الاستخدام؛ فالمكتبة تخدم الأغراض التعليمية والأغراض البحثية، ثم أغراض الثقافة العامة في بعض الأحيان.<sup>1</sup>

### 1 - 6 - وظائف المكتبات الجامعية:

يمكن تحليل و تلخيص وظائف المكتبة الجامعية و قدرتها على الاستجابة لاحتياجات الجامعة نذكرها في البنود التالية:

- توفير الاوعية الحديثة الورقية واللاورقية من المراجع المتخصصة من معاجم و موسوعات و دوريات و بحوث و مستخلصات وكشافات ومكانز وموجزات إرشادية وكتب الحقائق و الحوليات والتقارير والكتب السنوية والاطالس والبيبلوغرافيات.
- الاعداد الفني للمجموعات: الفهرسة الوصفية والموضوعية والتصنيف والبيبلوغرافي والتكشيف والاستخلاص وغيرها من الأعمال الفنية تساعد المستفيد في سرعة الوصول إلى الأوعية المعرفية للمعلومات المطلوبة في أقل وقت و جهد.
- تقديم الخدمات المكتبية والأنشطة الثقافية والتربوية وخدمات القراءة والمراجع والإعارة وخدمة المناهج وخدمة بيئة المجتمع المحلي والقومي وخدمات التصوير الفتوغرافي والنسخ والطباعة وخدمات المعلومات من بث الانتقائي للمعلومات والكشافات والمستخلصات والإحاطة جارية.
- الاهتمام بالتعاون مع المكتبات و شبكة المعلومات مثل:
  1. الإعارة بين المكتبات أحد أنواع التعاون بينهما وذلك بوضع قواعد أو دستور قومي لذلك.
  2. المطبوعات المشتركة: يمكن أن تعد المكتبات الجامعية داخل الوطن فهارس موحدة و قوائم بيبليوغرافية مشتركة و فهارس موحدة للدوريات.

<sup>1</sup> محمد، فتحي عبد الهادي. المكتبات و المعلومات العربية بين الواقع و المستقبل. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب، 1991. ص 44 - 45.

3. التعاون الإقليمي بين كل أنواع المكتبات أو بعضها.
4. التعاون الدولي في الجمعيات المهنية: من خلال جمعيات المكتبات و المعلومات المحلية و الإقليمية و العالمية المؤتمر الدائم للمكتبات.
- البحث و التطوير و التعليم لاستخدام المكتبات: وذلك بتدريب الطلاب الأساتذة على استخدام المكتبات و أوعيتها و إعداد البحوث و المستخلصات و الكشافات و العمل على رفع مستوى العاملين بالمكتبة وظيفيا و اعلاميا و توثيقيا.<sup>1</sup>

### 1 - 7 - خدمات المكتبة الجامعية:

إن المكتبة الجامعية لها مكانة كبيرة بالنسبة للمجتمع الجامعي، وذلك من خلال الخدمات التي تقدمها للجمهور المستفيدين للطلبة والباحثين والأساتذة في الخدمات المكتبية هي مجموعة من العمليات اللازمة والضرورية التي تقوم بها المكتبة وهذا بغية خدمة الرواد على أحسن وجه ممكن وهناك نوعان من الخدمات التي تقدمها المكتبات الجامعية ويمن توضيح ذلك في ما يلي:

#### 1 - 7 - 1 - الخدمات العامة:

تتمثل الخدمات العامة في ما يلي:

#### 1 - 1 - 7 - 1 - خدمة البحث في فهارس المكتبات:

إن ما يحتاجه المستفيد من المكتبة هو المصادر المتوفرة في اختصاصه لينطلق وليبحث في فهارسها وفي هذا المجال توفر الانترنت من خلال الويب تسهيلات الوصول إلى عدد كبير من فهارس المكتبات في العالم مثل مكتبة الكونغرس الأمريكية، المكتبة البريطانية، ومكتبة جامعة شيكاغو، و مكتبة جامعة كاليفورنيا.

#### 1 - 1 - 7 - 1 - 2 - الخدمة المرجعية:

الخدمات المرجعية هي عبارة عن مساعدة المستفيد في حصوله على المعلومة او معلومات او بيانات معينة. أما المدى الذي تشمل هذه الخدمات فيتراوح بين الرد على الاستفسارات على تزويد المستفيد بقائمة ببليوغرافية عن موضوع معين.

#### 1 - 1 - 7 - 1 - 3 - خدمة الدوريات الإلكترونية:

تتوافر على المكتبات مئات الدوريات من المجلات والنشرات الإخبارية في المواضيع المتعددة. وتشبه هذه الدوريات نضيرتها الورقية من حيث انتظام الصور وهيئات التحرير، والمراجعة. كما أنها تقوم بنشر بحوث أصلية على غرار الدوريات الورقية.

#### 1 - 1 - 7 - 1 - 4 - خدمة التوزيع الإلكتروني للوثائق:

يستطيع المستفيد الحصول على أصول الوثائق (بحوث ومقالات) ومن خلال هذه الخدمة ويم ذلك بقيام المستفيد بتسجيل بيانات الببليوغرافية للوثيقة التي يطلبها على استمارة معدة لهذا الغرض،

<sup>1</sup> محمد، هاني. خدمات المعلومات في المكتبات و مرافق المعلومات ( سلسلة الكتب البرامج التأهيلية و تنمية الموارد البشرية ). دار العلم و الإيمان للنشر التوزيع، 2014. ص . 127 - 130.

وتقوم الجهة المقدمة للخدمة بتلقي الطلبات وتنفيذها من خلال الأنترنت، و إرسال الفواتير للمستفيد والذي يقوم بدفعها من خلال بطاقات الائتمان المصرفية.<sup>1</sup>

### 1-7-1-5 - خدمة الاطلاع الإلكتروني:

تتيح الأنترنت أمام المستفيدين إمكانية مطالعة الكتب التي قامت مكتبات عديدة بتحميلها على الأنترنت وإتاحتها للمطالعة بشكلها الإلكتروني مجاناً وتشمل هذه الكتب كتب التراث والثقافة والسياحة. كما يستطيع المستفيد تصفح العديد من الصحف التي تنشر إلكترونياً عبر الأنترنت.

### 1-7-1-6 - خدمة تدريب المستفيدين:

وجدوا على الأنترنت مواقع للمكتبات عديدة تقدم فرصاً تدريبياً للمستفيدين عن كيفية استخدام هذه الشبكة وكيفية الوصول إلى المعلومات والمتوافرة عليها.<sup>2</sup>

### 1-7-1-7 - خدمة البث الانتقائي:

ورد في أدبيات علم المكتبات والمعلومات تعريفات عديدة وكثيرة لمصطلح البث الانتقائي للمعلومات ومنها كما عرفه هانزلون البث الانتقائي للمعلومات هو الخدمة في مؤسسة ما والتي تعني بتوجيه المواد الجديدة من المعلومات مهما كان مصدرها إلى نقاط في المؤسسة حيث احتمال الفائدة منها فيما يتعلق في العمل أو الاهتمام بها غالباً.

### 1-7-1-8 - خدمة الإعارة:

تعتبر الإعارة من أهم المرتكزات للخدمات المكتبية وهي المعيار الحقيقي بما تقدمه المكتبة من خدمات للقاء والباحثين.<sup>3</sup>

### 1-7-1-2 - الخدمات الفنية:

### 1-7-1-1 - خدمة التزويد:

تتضمن هذه الخدمة سلسلة واسعة من العمليات والإجراءات الفنية، ولهذا تعتبر من أهم الخدمات الفنية للمكتبات ومراكز المعلومات فتشمل دراسة مجتمع المستفيدين من حيث خصائصهم وحاجاتهم للمعلومات وبناء سياسة مناسبة لتزويد بناء على نتيجة الدراسة، للقيام بعمليات تقييم للموارد والمصادر المطلوبة بطرق مختلفة (شراء، التبادل، الإهداء، الإيداع). ثم اختيار المناسب منها وأخيراً تجليد هذه الموارد وصيانتها وإجراء عمليات التعشيب والاستبعاد اللازمة لها.

### 1-7-1-2 - خدمة التصنيف:

<sup>1</sup> احمد، نافع المدادحة. مرجع سابق. ص . 107.

<sup>2</sup> احمد، نافع المدادحة. مرجع سابق. ص . 108.

<sup>3</sup> إلهام، شرفي؛ نادية، قواسمية. خدمة الإعارة في المكتبات الجامعية دراسة تقييمية بمكتبات جامعة العربي التبسي. مذكرة لنيل شهادة الماستر: قسم علم المكتبات والمعلومات، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية جامعة العربي التبسي: تبسة، 2019. ص - ص . 23 - 21.



يمكن تعريف التصنيف بوجه عام بأنه العملية التي تقسم بها أي مجموعة من الموارد إلى مجموعات فردية حيث تكون كل مجموعة من وحدات صفات متجانسة تجعلها نوعاً ما محددًا، بحيث ينتج عن ذلك فصل الموارد الغير متجانسة تبعاً لدرجة إختلافها.

### 1-7-2-3 - خدمة الفهرسة:

هي عملية الوصف الفني لموارد المعلومات، بهدف أن تكون تلك الموارد في متناول المستفيد بأيسر الطرق و في أي وقت ممكن.

تعتبر هذه العملية من أهم العمليات ومن أكثرها تعقداً في نفس الوقت إذ يتمثل إنتاجها في وسائل وأدوات المعرفة المسجلة وتقديمها موصوفة ومنظمة للباحث.

### 1-7-2-4 - خدمة الاستخلاص والتكشيف:

لغرض سد حاجة المستفيدين السريعة إلى المعلومات فقد توافرت على الأنترنت قواعد عديدة للكشافات والمستخلصات أعدت لتساعد المستفيد على تلبية تلك الاحتياجات ولأن الكشافات والمستخلصات اصحب أكثر شسوعاً واستخداماً في العالم كجسور سريعة للوصول إلى المعلومات، قد أخذ عدد قواعد المستخلصات والكشافات يزداد باطراد خاصة بعد أن انطلقت خدمات البحث بالاتصال المباشر بالأنترنت وتقدم مجاناً.

### 1-7-2-5 - خدمة الإحاطة الجارية:

توفر هذه الخدمة امام المستفيدين فرص الاطلاع بصورة مستمرة على ما يبذل غيرهم من جهود وما توصلوا إليه من نتائج في موضوع اختصاصهم واهتماماتهم الجارية<sup>1</sup>

### 2 - احتياجات المستفيدين للمعلومات بالمكتبات الجامعية:

#### 2-1 - المستفيدين بالمكتبات الجامعية:

##### 2-1-1 - تعريف المستفيد:

هو أي شخص أو كيان أو أداة له حق الدخول على نظام الكمبيوتر و الشبكات، و هو أي فرد يشغل جهاز أو يستخدم وسيلة من الوسائل أو يستفيد من خدمة معينة.

و يعرفه أحمد بدر أنه: كل شخص يتاح له استخدام المكتبة يتوقع أن يكون حاجة للوصول إليها إلى المعلومات بمجموعاتها.

#### 2-1-2 - فئات المستفيدين:

تختلف من مكتبة إلى أخرى من حيث ثقافتهم و مستواهم العلمي و متوسط أعمارهم و بالتالي فالخدمة المكتبية يجب أن تلائم مع كل فئة من فئات المستفيدين و يمكن عرض أهم الفئات التي تعني بالاستفادة

من خدمات المكتبة كما يلي:

##### 2-1-2-1 - الطلبة:

<sup>1</sup> أحمد، المدادحة. مرجع سابق. ص. ص. 107. 108.

يمكن تقسيم هذه الفئة إلى قسمين:

- طلبة التدرج: و يعتبر هذا القسم الأثر تمثيلا لفئة الطلبة و ينحصر استخدامهم للمكتبة الجامعية كونها تمثل الدعامة الأساسية للمقررات الدراسية كما أن الكثير من طلبة التدرج يقصدونها بإنجاز بحوثهم التي يكلفون بها في اطار المقاييس البيداغوجية حين يلجأ بعض الطلبة للتثقيف.
- طلبة ما بعد التدرج: يشكل هذا الصنف الجزء الأهم في فئة الطلبة بصفتهم يتابعون دراسات بمرحلتها الماجستير و الدكتوراه الدولة والعلوم، تعود هذه الأهمية لكون هؤلاء الباحثين أثر استخداما لمصادر المكتبة بشتى أنواعها وذلك بقيام بإنجاز بحوث أكاديمية في نهاية دراستهم.

## 2-1-2 - الباحثين من خارج الجامعة:

و هم الباحثون فب مختلف المجالات والموضوعات ولهم تخصصات اخرى غير التخصصات الموجودة في الجامعة التابعة لها المكتبة.

## 2-1-2-3 - هيئة التدريس:

تعتبر بمثابة العمود الفقري للجامعة وإذ يترتب عليها نجاح أو فشل الأقسام في تأدية مهامها بالطريقة الصحيحة، التي تعبر على تطبيق البرامج والمناهج التعليمية وكذا تطويرها تماشيا مع تكنولوجيا المعلومات ومجتمع المعلومات.<sup>1</sup>

## 2-1-2-4 - موظفو الجامعة:

تخص هذه الفئة الإداريين و المكتبيين و المهنيين و العاملين بمختلف أقسام الجامعة حيث يستخدم أكثرهم المكتبة الجامعية. اما لإثراء الرصيد المعرفي أو انجاز بحوث متعلقة بتكوينهم المتواصل و بالتالي فالاستفادة محدودة عدا المكتبيين الذين يعتبرون الأوفر في هذا المجال.<sup>2</sup>

## 2-1-3 - احتياجات المستفيدين:

تعد عملية التعرف على احتياجات المستفيدين في أي منظمة عنصر أساسيا في تنظيم خدمات المعلومات و إدارتها من حيث عدد المستفيدين منها و اهتماماتهم الموضوعية و طبيعة نشاطهم و مؤهلاتهم العلمية و تنقسم إلى قسمين:

## 2-1-3-1 - احتياجات الكامنة:

إن المكتبات اليوم لم تعطي اهتماما باحتياجات الباحثين من المعلومات التي يحتاجها الباحث التي يطلبها ولم تعمل على توفيرها و تلبيتها مقارنة مع الطلبات المقدمة من طرف الباحثين التي تسهل التعرف عليه أيسر من التعرف نت الاحتياجات لأن الباحث يطلب المكتبة بكل ما يتصور بأن المكتبة قادرة على تقديمه.

## 2-1-3-2 - الاحتياجات المعلنة:

<sup>1</sup> الصديق، قحايرية. دور المكتبي في تعديل السلوك السوي داخل المكتبات الجامعية دراسة ميدانية بكلية الآداب واللغات. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر: قسم المكتبات و المعلومات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة العربي التبسي: تبسة، 2016. ص. 31.

<sup>2</sup> المرجع نفسه. ص. ص. 31 - 32.

هي التي يطلبها المستعمل فعلا من المؤسسة من إبلاغ عليها مباشر حضور شخصي (أو شكل غير مباشر) هاتف أو مراسلة و لعل الدقة في الطلب لها دور أساسي في تلبية احتياجات المستعمل.<sup>1</sup>

## 2 - 2 - 2 - ماهية المعلومات:

### 2 - 2 - 1 - تعريف المعلومات:

مكنز مصطلحات المكتبات والمعلومات فقد أشار إلى ثلاثة معاني للمعلومات وهي كالآتي:  
المعلومات هي توصيل الحقائق، والمفاهيم لغرض زيادة المعرفة.  
المعلومات هي رسالة تستخدم للتعبير عن حقيقة، أو مفهوم معين.  
المعلومات هي الحقائق الموصلة.

من جانب آخر فقد قدم [ المعجم العربي الحديث ] تعريفاً آخراً للمعلومات على أنها هي الأخبار و التحقيقات أو كل ما يؤدي إلى كشف وإيضاح الأمور.<sup>2</sup>  
المعلومات هي ذلك الشيء الذي يعبر من الحالة المعرفية لشخص في موضوع ما.<sup>3</sup>

## 2 - 2 - 2 - أنواع المعلومات:

تختلف أنواع المعلومات باختلاف الإفادة منها، وبشكل عام تقسم المعلومات إلى الأنواع التالية:  
2 - 2 - 2 - 1 - المعلومات التطويرية الإنمائية:  
تتمثل في قراءة كتاب أو مقال و الحصول على مفاهيم وحقائق جديدة الغرض منها تحسين المستوى العلمي والثقافي للإنسان وتوسع مداركة.

### 2 - 2 - 2 - 2 - المعلومات الإنجازية:

وبهذه الطريقة يحصل الإنسان على مفاهيم وحقائق تساعد في اجاز عمل أو مشروع أو اتخاذ قرار كاستخدام المستخلصات والمراجع والوثائق الأخرى التي تعود إلى إكمال العمل المطلوب وإنجازه.

### 2 - 2 - 2 - 3 - المعلومات التعليمية:

وهذه تتمثل في قراءات الطلبة في مراحل حياتهم العلمية للمقررات الدراسية والمعلومات التعليمية.  
2 - 2 - 2 - 4 - المعلومات الفكرية:

وهي الأفكار و النظريات والفرضيات حول العلاقات التي من الممكن أن توجد بين تنوع عناصر المشكلة.

### 2 - 2 - 2 - 5 - المعلومات البحثية:

<sup>1</sup> فارس ، عزيزي. تقييم المستفيدين للفهرس الإلكترونية دراسة تقييمية بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية. مذكرة لنيل شهادة الماستر: قسم المكتبات والمعلومات، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية: تبسة، 2016. ص . 33 .

<sup>2</sup> عامر، براهيم قنديلجي ؛ حسن، رضا النجار. علم المعلومات و النظم و التقنيات. عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، 2015. ص . 17

<sup>3</sup> محمد، فتحي عبد الهادي. المكتبات و المعلومات دراسات في الإعداد المهني و البيبليوغرافي و المعلومات. ط3. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب، 1997. ص . 97 .

وهذه تشمل التجارب وإجراءاتها ونتائجها ونتائج الأبحاث وبياناتها التي يمكن الحصول عليها من تجارب المرء نفسه، ويمكن أن يكون ذلك حصيلة التجارب معملية أو حصيلة أبحاث أدبية.

### 2 - 2 - 6 - المعلومات الأسلوبية النظامية:

وتشمل الأساليب العلمية التي تمكن الباحث من القيام ببحثه بشكل أكثر دقة، ويشمل هذا النوع من المعلومات الوسائل التي تستعمل للحصول على المعلومات والبيانات الصحيحة من الأبحاث والتي تختبر لموجبها لصحة هذه البيانات ودقتها، وقد اشتقت منها الموقف العلمي أو السلوك العلمي.

### 2 - 2 - 7 - المعلومات الحافزة والمثيرة:

المعلومات السياسية ك وهذا النوع من المعلومات مركز قضية وعملية اتخاذ القرار.

2 - 2 - 8 - المعلومات التوجيهية: فالنشاط الجماعي لا يستطيع أن يعمل دون تنسيق، ولا يمكن أن يتم هذا التنسيق إلا عن طريق إعلان توجيهي.<sup>1</sup>

### 2 - 2 - 3 - أهمية المعلومات:

نلخص أهمية المعلومات في النقاط التالية:

- تنمية قدرة الدولة على الاستفادة من المعلومات المتاحة وخبرات التي حققتها في الدول الأخرى.
- ترشيد وتنسيق ما تبذله الدولة من جهد والبحث في تطوير على ضوء ما هو متاح من المعلومات
- كفاءة قاعدة معرفية عريضة لحل المشكلات.
- توفير بدائل وأساليب حديثة لحل المشكلات الفنية واختيارات تكفل الحد من هذه المشكلات في المستقبل.
- رفع مستوى فعالية وكفاءة الأنشطة الفنية في قطاعات الإنتاج والخدمات.
- ضمان القرارات السليمة في جميع القطاعات وعلى مختلف مستويات المسؤولية.<sup>2</sup>
- لها دور كبير في إثراء البث العلمي وتطور العلوم والتكنولوجيا.
- لها أهمية كبيرة في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والإدارية والثقافية والصحية.. الخ.
- تساهم في بناء استراتيجيات المعلومات على المستوى الوطني أول العلمي.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> النوايسية، غالب عوض. خدمات المستفيدين من المكتبات و مراكز المعلومات. عمان: دار الصفاء للنشر و الطباعة، 2000. ص . 137 - 138.

<sup>2</sup> محمد، فتحي عبد الهادي . المكتبات والمعلومات دراسات في الإعداد المهني و البيبلوغرافي . مرجع سابق . ص . 198 - 199.

<sup>3</sup> النوايسية، غالب عوض . مرجع سابق . ص . 141.

### خلاصة:

ومما سبق نستنتج أن المكتبات الجامعية لها دور فعال في دعم البحث العلمي ومساهمة في البناء الفكري فهي تسعى لتطوير استراتيجيات لتقديم أداء افضل للعاملين بها ومعلومات أدق للمستفيدين لتلبية احتياجاتهم في وقت مناسب.

## الفصل الثالث: أنظمة استرجاع المعلومات بالمكتبات الجامعية

### تمهيد

#### 1 - نظم استرجاع المعلومات

1 - 1 - تعريف نظم استرجاع المعلومات

1 - 2 - أهمية نظم استرجاع المعلومات

1 - 3 - أنواع نظم استرجاع المعلومات

1 - 4 - مكونات وعناصر نظم استرجاع المعلومات

1 - 5 - متطلبات نظم استرجاع المعلومات

1 - 6 - معايير تقييم نظم استرجاع المعلومات

1 - 7 - خدمات نظم استرجاع المعلومات

#### 2 - استرجاع المعلومات

2 - 1 - تعريف استرجاع المعلومات

2 - 2 - أشكال استرجاع المعلومات

2 - 3 - لغات استرجاع المعلومات

2 - 4 - طرق استرجاع المعلومات

2 - 5 - خدمات استرجاع المعلومات

2 - 6 - العوامل المؤثرة في عملية استرجاع المعلومات

2 - 7 - التحديات التي يواجهها المستفيد في استرجاع المعلومات

#### 3 - الأنظمة الآلية لاسترجاع المعلومات بالمكتبات الجامعية

3 - 1 - تعريف النظم الآلية

3 - 2 - أنواع النظم الآلية

3 - 3 - أهمية ودوافع استخدام النظم الآلية بالمكتبات الجامعية

3 - 4 - وظائف و مواصفات النظم الآلية بالمكتبات الجامعية

3 - 5 - نماذج عن النظم الآلية بالمكتبات الجامعية

6 - النظم الآلية المستخدمة لاسترجاع المعلومات بالمكتبة المركزية جامعة الشيخ الشهيد العربي

التبسي تبسة

### خلاصة

**تمهيد:**

تشهد احتياجات المستفيدين من المعلومات تعقداً في ظل تداخل التخصصات الموضوعية وتضم الإنتاج الفكري الصادر في مختلف مجالات المعرفة، كما أدت الأنترنت تقاوم الانفجار المعرفي فالمعرفة في تزايد مستمر، والمستفيد لا يستطيع ان يحصر ما يحتاج اليه من معلومات منتشرة بلغات مختلفة وفي أماكن متعددة. لذا تطلب توفر أدوات تساعد في تسهيل الحصول على المعلومات الدقيقة بسرعة وفعالية، عرفت هذه الأدوات بنظم استرجاع المعلومات وهي أدوات تنظم للمستفيد المعرفة وتساعد في الوصول إليها عند الحاجة، كما أنها تعتبر وسيط بين مصادر المعلومات والمستفيد.

1 - نظم استرجاع المعلومات:

1 - 1 - تعريف نظم استرجاع المعلومات:

عرفتها الموسوعة العربية لمصطلحات المكتبات و المعلومات و الحاسبات بأن نظام استرجاع المعلومات مجموعة من الإجراءات الممكنة عادة تستخدم في الرجوع إلى البيانات التي تحويها الوثائق، و تكشف تلك البيانات و تخزينها بطريقة يمكن استعادتها عند الطلب.<sup>1</sup>

كما تعرفه مجلة الرافدين لعلوم الحاسبات و الرياضيات: نظام استرجاع المعلومات هو احد عقول علم الحاسوب و هو الذي يهدف إلى خزن كمية كبيرة من المعلومات و السماح بالوصول السريع إليها، و هذه المعلومات يمكن أن تكون من أي نوع نصية أو سمعية أو مرئية.<sup>2</sup>

كما يعرفه علي سليمان الصوينع بأنه النظام الذي يتعامل مع المعلومات و سيط المستفيد و المعلومة النهائية التي يسعى إليها. و هو نظام لا يزيد من الحالة المعرفية للمستفيد منه، و لكنه يحيط المستفيد علما بوجود معلومات عن الوثائق التي تتعلق بموضوع استفساره.<sup>3</sup>

من خلال التعريف السابقة نستنتج أن نظم استرجاع المعلومات هو نظام يقوم بتخزين إدارة و معالجة مجموعة من المستندات بحيث يمكن للمستخدمين استرداد المستندات التي يتوافق محتواها مع احتياجاتهم من المعلومات.

## 1 - 2 - أهمية نظم استرجاع المعلومات:

العقل البشري بحاجة دائمة للمعلومات بحيث تكون هناك نواقص تدفعه بدورها إلى البحث عن المعلومات، و عند ما يقوم المستفيد بالبحث عن المعلومات سواء في الأنترنت أو حتى من خلال سؤال أو استفسار من الآخرين بأن ذلك يؤدي الحاجة إلى استرجاع المعلومات المخزنة في تلك الأمكنة والتي يبحث فيها من أجل المعلومات. لذلك فإن نظام استرجاع المعلومات مهم للغاية ليس فقط في علم المعلومات و إنما أيضا مهما في جميع العلوم الأخرى فإن كل مكتبة جامعية تحتفظ بقائمة أو فهرس منظم من الكتب عندما يكتب المستخدم الذي يريد قراءته فإن النظام يقوم بعملية البحث عن ذلك الكتاب باستعمال الكلمات المفتاحية لوحدة البحث obac، ثم يتم استرجاع كافة المصادر التي تحمل الاسم الذي وضعه المستخدم، وهكذا فإن نظام استرجاع المعلومات يجعل مهمة حفظ كميات هائلة من المعلومات والملفات والمستندات أمرا سهلا لأنه من خلال هذا النظام يتم استرجاعها بقة متناهية وفي وقت قياسي ومهما كانت تلك المعلومات معقدة ومتناهية.<sup>4</sup>

## 1 - 3 - أنواع نظم استرجاع المعلومات:

تنقسم نظم استرجاع المعلومات إلى الأقسام التالية:

### 1 - 3 - 1 - نظم استرجاع المعلومات:

و تعني التسجيلات البيبليوغرافية للوثائق.

### 1 - 3 - 2 - نظم استرجاع الحقائق:

تتمثل في النظم التي ترد على استفسارات المستفيد و تقدم بيانات إحصائية و جوانب فيزيائية.

<sup>1</sup> الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات و المعلومات و الحاسبات . مرجع سابق

<sup>2</sup> سلطان، نوار عبد الغني؛ عبد العزيز، الطالب؛ غيداء، عبد العزيز. نظام الاسترجاع المعلومات فب المكتبات الإلكترونية باستخدام المنطق المضرب. مجلة الرافدين للعلوم الحاسبات و الرياضيات. ع 03، 2010 على الرابط:

<https://www.iasj.net/iasj/pdf/4e0057d063669352>

<sup>3</sup> الصوينع، علي سليمان. استرجاع المعلومات في اللغة العربية. الرياض: مكتبة فهد الوطنية، 1994. ص 17.

<sup>4</sup> عبد الرحمان، بنزاید، مرجع سابق . ص 76.



**1 - 3 - 3 - نظم استرجاع الوثائق:**

وهي النظم التي تختزن النصوص الكاملة للمجموعة و وثائق يتم استرجاعها من خلال كلمات ببليوغرافية و كلمات مفتاحية.<sup>1</sup>

**1 - 4 - 4 - مكونات وعناصر نظم استرجاع المعلومات:****1 - 4 - 1 - مكونات نظم استرجاع المعلومات:**

تتضح المكونات الأساسية لنظام استرجاع المعلومات في مايلي:

- النظام الفرعي لاختيار الوثائق.
- النظام الفرعي لتكشيف.
- النظام الفرعي للغة.
- النظام الفرعي للبحث.
- النظام الفرعي لتفاعل بين المستفيد والنظام (مواجهة المستفيد مع النظام).
- النظام الفرعي للمضاهاة، أي النظام الفرعي الذي يقوم بفعل مضاهاة تسجيلات الاستفسارات. ويعد النظام الفرعي للمضاهاة، في معظم أوساط العمل الفعلية، أقل النظم الفعلية الستة أهمية لأنه ليس له تأثير مباشر بفاعلية النظام أي إذا كان لنظام أن يتيح لتلبية حاجة المستفيدين من المعلومات (على رغم من كفاءة النظام الفرعي للمضاهاة من أثر كبير واضح على اقتصاديا النظام أو كفاءته بوجه هام إذا ما قيست على أساس زمن الاستجابة). والنظم الإلكترونية التقليدية ليس يسهم الحاسب بالشكل المباشر إلا في عملية المضاهاة حيث يعمل كوسيلة مضاهاة عملاقة. وقلما يسهم الحاسب الآلي في كثير من النظم، وقد لا يسهم مباشرة على وجه الإطلاق في اختيار الوثائق أو تكشيف الوثائق، أو تحكم في اللغة المستخدمة لتكشيف والبحث أو في إعداد استراتيجيات البحث، أو التعامل مع المستفيدين من النظام لأغراض التعاون حول الاستفسار. وكل هذه الأنشطة الفكرية يقوم بها المستفيد في معظم النظم القائمة، ونظم فعالية النظام. وهناك العديد من النظم التجريبية يتم فيها استخدام الآلات بكامل طاقتها في الأنشطة المختلفة.<sup>2</sup>

**1 - 4 - 2 - عناصر نظم استرجاع المعلومات:**

تتكون النظم من خمسة عناصر أساسية وهي:

**1 - 4 - 2 - 1 - المدخلات:**

تتمثل العناصر التي يتم إدخالها لنظام بغرض إجراء العمليات عليها والحصول من ناتجها على المخرجات، وقد تكون تلك العناصر كناصر للمعلومات مثل: المستندات، السجلات، التقارير.. الخ.

**1 - 4 - 2 - 2 - المعالجة:**

عملية معالجة المدخلات وتحويلها إلى مخرجات على سبيل المثال في حين أن القرارات هي تحويل المعلومات إلى مجموعة من الإجراءات.

<sup>1</sup> فارس ، شاشة. مرجع سابق، ص . 26.

<sup>2</sup> لانسكندر ف و؛ وورنر، أج، تر: قاسم، حشمت. أساسيات استرجاع المعلومات (نظم استرجاع المعلومات). ط3. الرياض: مطبوعات مكتبة فهد الوطنية، 1997. ص . 33.

**1 - 4 - 2 - 3 - المخرجات:**

هي ناتج عملية المعالجة، وهي المدخلات بعد إجراء عملية التحويل عليها.

**1 - 4 - 2 - 4 - الرقابة:**

تعمل على تحديد الأسلوب الذي يسير عليه النظام، ويتم من خلالها متابعة المدخلات إلى المعالجة بالقدر الملائم وفق لاحتياجات المخرجات، وتحديد نوع العمليات المطلوب إجراءها.

**1 - 4 - 2 - 5 - التغذية الراجعة:**

هي عملية تقييم النظام ببعض المخرجات اللازمة لتحقيق أغراض معينة كالتغيير في عملية التحويل أو في طبيعة المخرجات مستقبلاً. وبذلك فإن مخرجات النظام تشكل مدخلات جديدة للنظام تساعد على تعزيز أداءه. ونظام المعلومات كغيره من النظم يتكون من العناصر السابقة ويعمل على تجميع وتحويل و إرسال معلومات مستخدماً أنواعاً متعددة في نظم معالجة المعلومات.<sup>1</sup>

**1 - 5 - 5 - متطلبات نظم استرجاع المعلومات:**

وعند التفكير في تصميم نظام الاسترجاع و المشاركة في تصميم الكشافات المكونة لنظام الاسترجاع، يجب أن يكون لدى المكتبي أو المحلل لنظم المكتبات بعض الأسس و التصورات التي تعطي مختلف الجوانب لنظام المعلومات في المكتبة و ذلك يشمل الجوانب التالية:

**1 - 5 - 1 - مشكلات الاسترجاع:**

نظم المعلومات من أعقد نظم الاسترجاع لأنها تعتمد على معالجة كم هائل من النصوص التي يتداخل فيها عوامل دلالية و تركيبية تؤثر على صحة المعلومات المطلوب الوصول إليها و هناك مشكلات استرجاعية تصاحب استخدام الحاسوب باللغة العربية سواء كانت في اللغة المستخدمة في الاسترجاع لغة طبيعية أو لغة اصطناعية، و هذه المشكلات إما أن تكون متأصلة في اللغة أو موجودة في الحاسوب أو نظام الاسترجاع.<sup>2</sup>

**1 - 5 - 2 - نقاط الوصول و المداخل:**

معرفة خصائص المداخل المتاحة للوصول إلى المعلومات من عناوين و أسماء و كشافات و مستخلصات و الفروق بينها و دورها في الاسترجاع، و تميز وظيفة البحث سواء كان ذلك لأغراض البحث الموضوعي أو لأغراض للتزويد و الاسترجاع الفوري للعناوين المحددة، ثم معرفة اللغات الاصطناعية المستخدمة و المستوى التحليل الموضوعي، و امكانيات البحث سواء كانت اللغة المستخدمة سابقة أو لاحقة الربط باستخدام روابط الصلة المنطقية بالكلمات الدالة و يجب النظر لأن المداخل المختلفة تقوم بوظائف متميزة لمختلف الأغراض الاسترجاعية.

**1 - 5 - 3 - كشافات التباديل:**

<sup>1</sup> بن مفلح، فاتن السعيد. أساسيات نظم استرجاع لمعلومات الإلكترونية. الرياض: مطبوعات فهد الوطنية، 2006. ص . ص . 42 - 43.

<sup>2</sup> الصوينع، علي سليمان . مرجع سابق . ص . 17.

معرفة الوظيفة المتميزة لتباديل لكافة المداخل و الكشافات و التفريق بين الاسترجاع بسياق التقليدي بين التباديل باستخدام نقاط الوصول المتاحة في نظام الاسترجاع هذا إلى جانب معرفة أسس المكونات و طريقة عرض الكلمات المفتاحية و الفردة و المركبة صيغتها في الكشافات، وكذلك معرفة المواصفات الخاصة بالتبويب الألف بائي و عرض المداخل و تجزئة العنوان و قلب الكلمات و طول حقل المداخل و عدد الكلمات القابلة للتبادل في ثنايا النص للعناوين و المستخلصات و المؤلفين.<sup>1</sup>

### 1- 5- 4 - لغويات المعلومات:

تتمثل في ما يلي:

- تحديد أغراض القوائم المعنية لاستخدامها مع معرفة المشكلات اللغوية و الاسترجاعية و المحاذير المحتملة عند استخدام كلمات التوقف و حلولها المنطقية التي تناسب طبيعة المعلومات، و إعداد البحوث الآلية.
- تعرف الأسس الخاصة بتراكيب النحوية و دلالات المفردات و الأسماء و الحروف و تصاريفها في السياقات المستخدمة في نظام الاسترجاع.
- التعرف على طبيعة الكلمات المفتاحية، و مستوى خصوصية المصطلحات و مدى تقنينها لدى الباحثين في الإنتاج الفكري الذي يهتم بالمكتبة.

### 1- 5- 5 - المستفيدين من نظام الاسترجاع:

معرفة طبيعة احتياجات الباحثين و العاملين الذي سيخدم النظام بما يشمل وظائفهم و تخصصاتهم و مهاراتهم و سلوكياتهم في البحث و الاسترجاع و المستويات البحثية التي يحتاجونها، و مدى استجابة النظام لمختلف الاحتياجات المعلوماتية في مختلف أنواع المكتبات و مراكز المعلومات.

### 1- 5- 6 - طبيعة المعلومات:

معرفة التخصصات الموضوعية الغالبة على مقتنيات المكتبة و نوعية المعلومات المطلوبة أو طبيعة النصوص المخترنة و حجمها، و ذلك أشكال الوثائق و الأوعية التي تضمها قاعدة البيانات في المكتبة سواء كانت كتباً أو مقالات أو تقارير أو بحوث أو غير ذلك.... الخ، و مدى الاتساق في تحليلها و معالجتها باستخدام اللغة الاصطناعية المتاحة.

### 1- 5- 7 - مخرجات نظام الاسترجاع:

معرفة التعامل لغة البحث و الاسترجاع، و بالذات اللغة الطبيعية عند الاستفسار باستخدام روابط الصلة المنطقية و المحددات المتاحة في مرحلة المخرجات، و كذلك عرض العناوين و نتائج البحث عند وجود مضاهاة كاملة. و لا شك أن جميع المعارف و المهارات حول نظام المعلومات و مكوناته و خصائصه يمكن قياس فعاليتها بمحك أداء نظام الاسترجاع و الوصول و تجهيزها بشكل كبير.<sup>2</sup>

### 1- 5- 8 - الأجهزة و الأنظمة:

<sup>1</sup> المرجع نفسه. ص . 18.

<sup>2</sup> الصوينع ، علي سليمان . مرجع سابق. ص - ص . 19 - 21.

المعرفة التقنية وقدرات وميزات أجهزة التخزين والعرض المتاحة، يجب أن يكون لدى المكتبي معرفة أكيدة بمواصفات المعارف وجميع الموز المستخدمة لتطويع النصوص والتعاون مع الكشافات أثناء إعدادها واسترجاعها. وهو هناك بعض الموز التي يتم برمجتها لأغراض التباديل وكلمات التوقف وتحو ذلك من رموز تستخدم الأغراض تمييز أو استبعاد الكلمات، كما يجب أن تكون لوحة المفاتيح حاوية كافة الحروف والموز المستخدمة في الفهرسة.<sup>1</sup>

## 1 - 6 - معايير تقييم نظم استرجاع المعلومات:

هناك بعض معايير تقييم نظم استرجاع المعلومات نلخصها في ما يلي:

### 1 - 6 - 1 - معايير تقييم الخط المباشر:

وفقا لما ذكر لاسكندر و وورنر فإنه من الممكن لعمليات تقييم الخط المباشر، أن تتم بثلاثة مستويات وهي:

- عمليات تقييم الفاعلية: يضع هذا مستوى في الحسبان وكلا من التكلفة والوقت وجودة النظام، وتحاول عمليات التقييم الكشف عما كان النظام يعمل بفاعلية بما يتعلق بحاجة المستفيدين.
- عمليات تقييم فاعلية التكلفة: يربط هذا المستوى بفاعلية النظام، حيث يمكن المقارنة بين نظامين مختلفين لاسترجاع المعلومات بسهولة، فيكون على سبيل المثال: تبلغ تكلفة استرجاع وثيقة صالحة لنظام ما؟ ويمكن للضرب نفسه من المقارنة أن يكون من الصعب إجراءه في المستوى الأول، تضرا لأن تلك المقاييس غير معيارية.
- عمليات تقييم عائد التكلفة: يذهب هذا المستوى إلى ما هو أبعد من المستويين السابقين، وذلك بتقييم تكلفة تشغيل نظام استرجاع المعلومات مقابل العائدات التي تحقق نتيجة وجود نظام.<sup>2</sup>

### 1 - 6 - 2 - معايير تقييم الفهارس المتاحة على خط المباشر OPAC:

تنقسم على خمسة فئات نذكرها في ما يلي:

- الخواص التشغيلية: يتعلق هذا المعيار بكيفية تفاعل المستفيد مع الفهرس المتاح على الخط المباشر على سبيل المثال: كيف يصل المستفيد إلى النظام؟ هل يكفل النظام للمستفيد اختيار هدف كمجموعة المكتبة المحلية أو مجموعة تكتل المكتبات؟<sup>3</sup>
- نقاط الوصول: تحدد نقاط الوصول على تمكين البحث في معلومات الفهارس المتاحة على المباشر، وتشكل معيارا آخر لتقييم هذا الشكل من الفهارس، ففي السنوات المبكرة لتطور هذه الفهارس كان اسم المؤلف والعنوان ورقم الاستدعاء ورقم المعيار الدولي للكتاب ورقم المعيار الدولي لدورية فهي تمثل الوصول المألوفة، ثم أضيفت الكلمات المفتاحية ورؤوس الموضوعات بعد ذلك. ومن الناحية النظرية فإنما كلما زاد عدد نقاط الوصول التي تكلفها

<sup>1</sup> المرجع نفسه . ص . 22.

<sup>2</sup> تشو، هنتج ، تر: قاسم، حشمت. تنظيم المعلومات و استرجاعها في العصر الرقمي. القاهرة: المركز القومي لترجمة، 2018 . ص .

433.

<sup>3</sup> المرجع نفسه. ص . 437.

الفهرس المتاح على الخط المباشر، كان من الأيسر على المستفيد العثور على المعلومات في النظام، إلا بعض نقاط الوصول كرقم المعيار الدولي للكتاب ISBN، ورؤوس الموضوعات على سبيل المثال لا تستخدم للكفاءة لأن المستفيدين وخصوصا المبتدئين منهم لا يعرفون الكثير عن مضمون هذه النقاط.

- خواص البحث: تختلف خواص البحث في الفهارس المتاحة على الخط المباشر من نظام إلى آخر، وعندما تتم عملية التقييم من منظور خواص البحث تتم مراعاة عناصر متعددة منها: هل أنواع مقومات البحث تحظى بدعم؟ هل جميع المعاملات البولينية الثلاثة متاحة؟ هل يمكن للمستفيدين تحديد عمليات بحثهم لسنة النشر؟
- خواص العرض: وهي مفهوم اعرض من خيارات المخرجات كمقياس لتقييم الفهارس المتاحة على خط مباشر، ومن الممكن تحديد هذا المعيار الى أطول تسجيلية وعدد التسجيلات في كل قائمة، والخواص الأخرى المتصلة بالعرض.
- خواص مساعدة المستفيد: تشكل مساعدة المستفيد معيارا آخر لتقييم الفهارس المتاحة على الخط المباشر، وكلما زادت المساعدة التي تمكن لنظام تقديمها للمستفيد تراجعت احتمالات شعور المستفيد، ومن الممكن تصميم مقومات كثيرة من هذا الشكل من الفهارس وتشمل رسالة تمهيدية تصف الفهرس المتاح بشكل عام وقائمة من الملفات التي تمكن الوصول إليها أو الحقول القابلة للبحث و تفسيرات ورسائل الخطأ والتوعية على الخط المباشر.<sup>1</sup>

### 1 - 6 - 3 - معايير تقييم نظم استرجاع الأنترنت:

تشمل خمسة معايير نذكرها في ما يلي:

- تكوين الكشافات: هو عنصر مهم نظرا لن محتوى الكشافات يحدد كيف يمكن استرجاع ماي شمل عليه النظام من المعلومات، فكلما وجه طلب البحث في العنكبوتية على سبيل المثال فإن كشاف العنكبوتية، وليس صفحات العنكبوتية نفسها، وهو ما يتم مراجعته لاسترجاع المعلومات.
- قدرات البحث: تشكل معيارا آخر لتقييم نظم استرجاع الأنترنت، نظرا لأن الاختلاف هو القاعدة وليس الاستثناء في هذه الحالة فقدرات البحث الأساس والمؤلفة قد لا تكون موجودة في معظم استرجاع الأنترنت، ومن ناحية أخرى فإن قدرات الاسترجاع (كالبحث المشوش على سبيل المثال) التي كان من الممكن أن نجدها في المخبرات في الماضي، تطبق الآن نظم استرجاع الأنترنت.
- أداء الاسترجاع: عادة ما يتم تقسيمه بثلاثة معايير وهي التحقيق والاستدعاء وزمن الاستجابة. وبينما يمكن قياس هذه المتغيرات الثلاثة جميعا بطريقة كمية، فإنه ينبغي مراعاة المزيد من الحيطة والحذر.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> تشو، هنتج، قاسم، حشمت. مرجع سابق. ص. ص. 439 - 440.

<sup>2</sup> المرجع نفسه. ص. ص. 443 - 444.

● المخرجات: تشمل نظم المخرجات في عاير تقييم استرجاع الانترنت ثلاثة زوايا وهي: إمكانية الوصول أو التعامل والمحتوى والشكل. وبفضل خاصية الربط القائمة يستطيع المستفيد الوصول إلى الوثائق الكاملة لنتائج الاسترجاع إذا كانت الروابط تعمل على النحو السليم.

● جهد المستفيد: و يدل ذلك في السياق الراهن على التوثيق و جهد التعاون، نظرا لأن هذين العاملين يؤثران على نحو جوهري في جهود المستخدمين في الإلمام بنظم استرجاع المعلومات و الإفادة منها، فواجهة التعامل التي تتعاطف مع المستفيد ينهضان بدور لا يستهان به في اختيار المستخدمين لنظم استرجاع الأنترنت.<sup>1</sup>

#### 1 - 6 - 4 - معايير تقييم قابلية الإفادة:

قابلية الإفادة مصطلح تم ذكره منذ عهد قريب نسبيا ليحل محل عبارة التعاطف مع المستفيد، فإن القابلية للإفادة ليست مقياس واحد لتقييم نظم استرجاع المعلومات، وإنما تشمل مجموعة من المعايير خاصة بأهداف التقييم تتمثل فب ما يلي:

● القابلية للتعلم: ما مدى السهولة بالنسبة للمستخدمين في مهام الأساس التي يواجهونها في النظام لأول مرة؟

● الكفاءة: بمجرد أن يلم المستخدمون بالنظام، ما مدى السرعة التي يمكن بها إنجاز المهام؟

● القابلية للتذكر: عندما يرجع المستخدمون إلى النظام بعد فترة من التوقف عن الإفادة منه، ما مدى السهولة التي يمكنه بها استعادة الكفاءة؟

● الأخطاء: كم عدد الأخطاء التي يرتكبها المستخدمون وما مدى جسامه هذه الأخطاء، و ما مدى السهولة التي يمكن بها للمستخدمين للتوقف عن ارتكاب الأخطاء؟

● الرضا: ما مدى المتعة في الإفادة من النظام؟<sup>2</sup>

#### 1 - 7 - خدمات نظم استرجاع المعلومات:

من أهم الخدمات التي تقدمها نظم استرجاع المعلومات المستخدمة في مؤسسات المعلومات (المكتبات، مراكز المعلومات) وهي:

● استراض مقتنيات قواعد البيانات المختلفة بحثا عن المعلومات المطلوبة و مصادرها بدلا من مقتنيات مكتبة واحدة أو مجموعة من المكتبات المحلية التعاونية.

● رفع كفاءة أداء العمليات الفنية في مؤسسات المعلومات في أقل وقت وبأقل تكلفة.

● امكانيات وتبادل المعلومات مع مختلف المكتبات و الحصول عليها بشكل أيسر.

● إمكانية التنقل إلكترونيا من قاعدة بيانات الأخرى بحثا عن المعلومات المطلوبة بغض النظر عن مكان وجودها.

● حل مشكلة متابعة التزويد و الاتصال من ناشر بن بشكل آلي طيلة الكتب والدوريات وغيرها من مصادر المعلومات.

<sup>2</sup> تشو، هنتج، قاسم، حشمت. مرجع سابق . ص. 444.

<sup>2</sup> مرجع نفسه. ص. 451.



- تسهيل مهمة أدوات البحث العلمي من بيبليوغرافيا وكشافات ومستخلصات.<sup>1</sup>

## 2 - استرجاع المعلومات:

### 2 - 1 - تعريف استرجاع المعلومات:

استرجاع المعلومات هو عبارة عن مجموعة من الإجراءات أو الخطوات المتعاقبة لإيجاد المعلومات الضرورية أو لإيجاد الوثائق أو نسخ منه، وهو مرادف لبحث الإنتاج الفكري أي القيام بعملية البحث في أي نظام من نظم استرجاع المعلومات بهدف الوصول إلى المعلومات المطلوبة، وذلك بعد توظيف أو تطبيق استراتيجيات بحث مضبوطة ودقيقة تمكن من الوصول إلى تلك المعلومات المرادة. إذن استرجاع المعلومات هي عملية تمكن المستفيد من الحصول على المعلومات التي إليها من خلال البحث في الفهارس و المحتويات، أو طريق البحث عن البيانات الوصفية.<sup>2</sup>

تعرفها الموسوعة ويكيبيديا 2008: أن استرجاع المعلومات هو علم البحث عن المعلومات داخل الوثائق وعن الخاصة بالوثائق، فضلا عن بحث قواعد البيانات العلاقية والشبكة العنكبوتية العالمية (الويب)، وهناك تدخل في استخدام مصطلحات استرجاع البيانات واسترجاع الوثائق واسترجاع المعلومات واسترجاع النص ولكل واحدة من هذه المصطلحات إنتاجه الفكري الخاص.<sup>3</sup>

إن استرجاع المعلومات عبارة عن عملية بحث بمجموعات الوثائق، جمع استخدام " وثائق " بأوسع معاينة، بقصد التحقق من تلك الوثائق التي تتناول موضوعات معينة.<sup>4</sup>

من خلال التعريفات السابقة نستنتج أن استرجاع المعلومات هو مجموعة من العمليات و الخطوات المتبعة للبحث عن المعلومات داخل الوثائق والمستندات وعن البيانات الوصفية التي تصف الوثائق و المستندات بالإضافة للبحث في قواعد البيانات وشبكة الأنترنت.

## 2 - 2 - أشكال استرجاع المعلومات:

هناك أشكال مختلفة لاسترجاع المعلومات منها ما يلي:

### 2 - 2 - 1 - استرجاع الشكل المادي للوثائق:

ويتم من خلال استرجاع الوثيقة أو الوثائق نفسها للإفادة في حل مشكلة ما.

### 2 - 2 - 2 - استرجاع المعلومات البيبليوغرافية للوثائق:

وقد تكون هذه في بعض الأحيان مصحوبة ببعض المعلومات الإضافية كالمستخلصات أو قوائم المصطلحات التي استخدمت لتكشيف الوثائق، ويمكن للمستفيد بعد ذلك أن يطلب من مركز المعلومات موافاته ببعض أو جميع الوثائق المشار إليها في القائمة البيبليوغرافية.<sup>5</sup>

### 2 - 2 - 3 - الإجابة عن استفسارات لاسترجاع معلومة معينة:

وتحاول الإجابة عن الأسئلة أو الرد عن استفسار تقديم اجابات مباشرة لأسئلة بعينها.

### 2 - 2 - 4 - استرجاع النصوص:

<sup>1</sup> نادية، مصطفى العدروس أحمد. مرجع سابق . ص . ص . 144 - 145.

<sup>2</sup> فاطمة، حوة ؛ نسرين، لعرايبي. أدوات استرجاع المعلومات الرقمية: ممارسة الوساطة الرقمية، (الجزائر: دار الرافد لنشر، المؤتمر الدولي العلمي للأعمال والتعليم العلوم الانسانية). ص.61.

<sup>3</sup> عبد الرحمان، بن غالب دبور. نظم استرجاع المعلومات العربية واتجاهات البحوث المعاصرة. مجلة اعلم علمية مكملة. العدد: 14، 2005. ص. 49.

<sup>4</sup> سناء، حافظ التكروري. نظم استرجاع المعلومات بين النظرية والتطبيق. عمان: دار صفاء لنشر والتوزيع، 2005. ص.31.

<sup>5</sup> النوايسية، غالب عوض. مرجع سابق. ص. 248.

ونظام استرجاع النصوص في مرحلة وسط ما بين النظام الذي يسترجع الوثائق، والنظام الذي يحاول الاجابة عن الأسئلة المباشرة. ونظام استرجاع النصوص هو النظام الذي يخترن مجموعة من النصوص المتخصصة في أحد المجالات الموضوعية، ولديه القدرة عن الاسترجاع جزء من النص أو النص كاملا من خلال مصطلحات مستخدمة في النص بناء على استراتيجيات بحث معينة.<sup>1</sup>

### 2 - 3 - لغات استرجاع المعلومات:

يستعمل مصطلح لغة التكشيف للدلالة على مجموعة الرموز او المصطلحات التي يستعملها المكشف في التعبير عن النتائج تحليل لمحتوى الموضوعي للوثائق، فكل خطة من خطط التصنيف، وكل من قوائم رؤوس الموضوعات والمكانز الشاملة او المتخصصة تعتبر نظاما لغويا في حد ذاتها. تنقسم لغات استرجاع المعلومات الى ثلاثة أقسام:

#### 2 - 3 - 1 - اللغة الطبيعية الحرة:

وهي المفردات التي تشق عند الوثائق عند التكشيف و الاسترجاع كما في كشافات التبادل أو كشافات الكلمات الدالة في السياق، وكما في المستخلصات المكتوبة باللغة الطبيعية.<sup>2</sup>

#### 1 - 3 - 1 - خصائص البحث باللغة الطبيعية الحرة:

يرى البعض ان اللغة الطبيعية الحرة لا تنطوي على اي قيود لغوية او مصطلحات تفرض على المطلقة لا يتم فيها أي نوع من أنواع التحكم في المصطلحات المستعملة، وتكون اللغة الطبيعية من وجهة نظر أخرى مجموعة من المصطلحات المختارة من النص الحر والتي لا تخضع لأي تقييد، ومن جهة أخرى الباحث إن هذه الحرية ليست مطلقة فإن هناك تقييد بضرورة وجود مصطلح البحث في محتوى النص للوثيقة حتى يتم استرجاعها.<sup>3</sup>

#### 2 - 3 - 1 - 2 - مزايا البحث باللغة الطبيعية الحرة:

تتمثل في القاط التالية:

- توفر اوجه متعددة للبحث وبدرجة عالية بين الشمول والتخصص.
- قدرة النظام على التطورات والتحديات المستمرة للمفردات والمصطلحات الموضوعية.
- بناء كشاف من مفردات التسجيلات المقروءة آليا أقل تكلفة في عملية الإعداد و التحديث.
- يقدم مرونة اكبر في إجراء البحث بالربط اللاحق بين المفردات دون أن يظهر الهوية المستقلة لكل مفردة.
- هذا النظام هو الأنسب في عمليات البحث التي يقوم بها المستفيد بشكل مباشر أو من خلال وسيط متخصص بالموضوع.<sup>4</sup>

#### 2 - 3 - 1 - 3 - تحديات البحث باللغة الطبيعية الحرة:

تتمثل في ما يلي:

- تعدد المعاني: ويقصد به أن يكون للكلمة الواحدة أكثر من معنى، وهذه المشكلة تكاد موجودة في معظم لغات العالم.
- وجود المترادفات: تحدث عندما أن يتم التعبير عن الفكرة أو الشيء نفسه بكلمات أو عبارات مختلفة لفظا أو كتابتا، وهذه المشكلة أوضح ما تكون في اللغة العربية.

<sup>1</sup> المرجع نفسه. ص. 248، 249.

<sup>2</sup> نادية، مصطفى العدروس. مرجع سابق. ص. 144.

<sup>3</sup> سناء، حافظ التكروري، مرجع سابق. ص. 173.

<sup>4</sup> المرجع نفسه. ص. 174.



- الاستخدام المزدوج: بعض المرادفات قد تستخدم في مجالات متعددة للبحث مكسب مفهومها ودلالاتها الموضوعية من الجال الذي تستخدم فيه بطريقة بمختلف مفهومها كلياً أو جزئياً من مجال إلى آخر.
- من الصعوبة في هذا النظام تحديد العلاقات التي تربط ما بين المصطلحات ودور كل منها.
- حالات الفشل الناتجة عن عدم وجود بنیان مناسب مما يؤدي الى تجاهل استخدام بعض المصطلحات التي تدعو الحاجة إليها لأغراض البحث الشامل.
- البحث باستخدام اللغة يتطلب التوسع في استخدام العوامل البوليانية والتي قد يصاحبها حالات فشل المستفيد بها أو بآلية استخدامها بالطريقة التي تحقق نتائج بحث مرضية.
- حالات فشل عن اختلاف محتمل في تهجئة المصطلح باللغة نفسها من دولة إلى أخرى.<sup>1</sup>

### 2-3-2 - اللغة المقيدة (المنضبطة):

وهي التي تم تقييدها لمحتويات الوثائق من خلال التحليل و الاسترجاع، وقد تكون اللغة الاصطناعية مثل: نظم التصنيف الرقمية والحرفية وتكون لفظية مثل المصطلحات المستخدمة في المكانز وقوائم رؤوس الموضوعات.<sup>2</sup>

### 2-3-2-1 - خصائص البحث باللغة المقيدة:

عندما تحدد مفردات اللغة وتقسّم اشكاليتهما اللغوية وتستقر قواعدها النحوية من البداية وتضبط في قائمة معينة، ويلزم الباحث والمكشّف بالتزام بها لتصبح هذه اللغة مقيدة او منضبطة. ويمكن أن تنظم هذه المفردات على شكل هيكل يبرز علاقات اللغوية والنحوية بينما يحدد الاستخدام الأمثل لها، وعلى أساس هذا التنظيم يمكنه إعداد أدوات متنوعة مثل: المكانز وقوائم رؤوس الموضوعات التي تشترك أدوات ضبط أو تقييد للغة الاسترجاع.<sup>3</sup>

### 2-3-2-2 - مزايا البحث باللغة المقيدة:

- يمكن تلخيص مميزات ضبط المفردات في نظم استرجاع المعلومات وعلى النحو الآتي:
- تقدم مساعدة كبيرة للمستفيد أو الوسيط في اختيار المصطلحات الأكثر استخداماً، لتعبير عن موضوع معين بما توفره من بنیان هرمي للمصطلحات واستعمال الاحالات.
  - تحد الى ادنى حد ممكن من تردد المستفيد في استخدام المصطلحات المناسبة، فهي تقدم مجموعة منتقاة من المصطلحات التي تم اختيارها من لدن المتخصصين في مجال موضوعي محدد للتعبير عن محتوى الانتاج الفكري في أحد المجالات.
  - يتوفر الأدوات المساعدة يمكن أن يكون البحث باللغة المقيدة أسهل ويتطلب قدراً ضئيلاً من الجهد المبذول لدن بين المستفيد و الوسيط.
  - يقلل من الحاجة إلى استخدام العوامل البوليانية في ربط المصطلحات والمفاهيم البحثية.
  - عموماً البحث باللغة المقيدة أقل كلفة، عندما يكون الوقت هو العامل الذي تحتسب عليه في إجراء العمليات البحثية.

<sup>1</sup> المرجع نفسه، ص. 175.

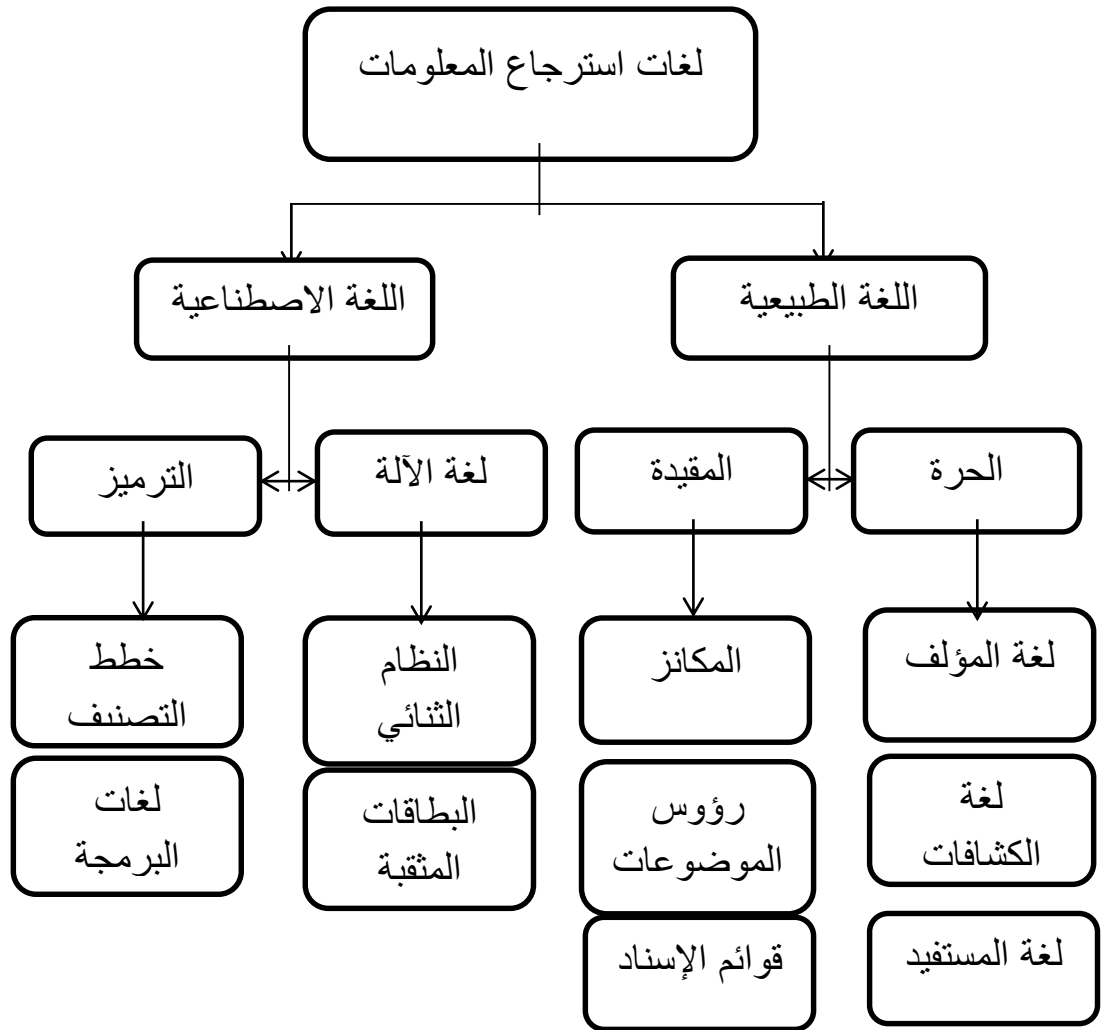
<sup>2</sup> نادية، مصطفى العدروس أحمد. مرجع سابق. ص. 146.

<sup>3</sup> سناء، حافظ التكروري. مرجع سابق. ص 176

### 2-3-2-3 - تحديات البحث باللغة المقيدة:

نلخصها في النقاط التالية:

- التغطية الشاملة للنتائج التي توفرها اللغة المقيدة، غالباً ما تكون على حساب مستوى التخصص بعبارة أخرى فإن الاستدعاء العالي يكون دائماً على حساب الدقة.
- التكاليف العالية لبناء وتطوير ضبط المصطلحات من مكانز و قوائم رؤوس الموضوعات، وسبب هذه التكاليف يصعب في كثير من الأحيان تحديث هذه الأدوات لتكون مواكبة للتطورات الجارية في المجالات العلمية المختلفة.
- نظم البحث باللغة المقيدة تحد من امكانية المستفيد في إجراء العملية البحثية دون وساطة. وتدخل الوسيط غالباً ما يترتب عليه زيادة في التكلفة تنفيذ هذه العمليات.
- أي أن خطأ يرتكبه المكشف في اختيار المصطلح الموضوعي المعبر عن المحتوى الموضوعي للوثائق، يؤدي إلى خسارة محتملة عند الاسترجاع لتسجيلات يمكن ان تكون ذات صلة بموضوع البحث.<sup>1</sup>



الشكل 01: لغة استرجاع المعلومات <sup>2</sup>

<sup>1</sup> سناء، حافظ التكروري. مرجع سابق. ص. 178 . 179.

<sup>2</sup> المرجع نفسه. ص. 173.

**2-3-3 - اللغة المهجنة:**

هي أحد لغات استرجاع المعلومات التي تعمل على مزيج من المصطلحات المختلطة و الطبيعية ولغة مقيدة عريضة نسبيا.

**2-3-3-1 - مميزات البحث باللغة المهجنة:**

نلخصها في النقاط التالية:

- توفر نوعا من بناء بالغ التفوق.
- توفر البحث الشامل لسياق.
- توفر نظام تشغيل فعال أدنى من ضبط المفردات او دون ضبط على الإطلاق.
- سريعة و اقتصادية في عملية الكشف لإتاحتها للكشف إمكانية الحذف أو التعديل.
- توفر التخصصية العالمية لاستخدامها مزيج من المصطلحات الحرة والمقيدة.
- لا تتطلب محلو بحث أو مكشفيين من متخصصين أو متدربين مما يقلل من التكاليف.<sup>1</sup>

**2-3-3-2 - تحديات البحث باللغة المهجنة:**

تتمثل في ما يلي:

- لا يمكن كشف الوثيقة في هذا النظام بواسطة المصطلحات لوحدها، إذ يجب أن يرافقها في الموضوعية أو أكثر عند الإدخال و التخزين.
- يتم إدخال محتويات الوثائق مباشرة في قاعدة البيانات، لعدم توفير النظام على نماذج الكشف الخاصة به.
- توفر المزيج أو الترتيب المزدوج يمكن أن يثبت بعض عناصر الموضوع التي تم تجميعها مع بعض.
- تحقق استرجاع عالي لكنها لا تحقق التغطية مع احتياجات المستفيدين في عملية الاسترجاع.
- يحتاج المستفيد أن يعرف كل شيء عن اللغة المستخدمة في الاسترجاع قبل استخدامها.<sup>2</sup>

**2-4-4 - طرق استرجاع المعلومات:**

هناك طريقتان لاسترجاع المعلومات هما:

**2-4-4-1 - الاسترجاع اليدوي أو التقليدي:**

ويتم هذا الاسترجاع عن طريق الرجوع إلى الكتب و المجالات وغيرها و البحث عن المعلومات الموجودة فيها عن طريق الكشافات وغيرها وهذا متبع في أغلبية المكتبات ومراكز المعلومات، كما نجد أن الحاجة إلى الحصول عن المعلومات محددة وهي بعينها الأسئلة المرجعية التي تتلقاها المكتبة، كما نجد أن الحاجة على وثيقة معينة عادة ما يكون المستفيد على دراية باسم مؤلفها أو عنوانها أو موضوعها يمكن استرجاعها والحصول عن المعلومات عن طريق الفهارس الموجودة في المكتبة.

**2-4-4-2 - الاسترجاع الآلي:**

ويتم ذلك الاسترجاع باستخدام التقنيات الحديثة كالحاسبات الإلكترونية في تخزين واسترجاع المعلومات، أو باستخدام المصغرات الفيلمية كالمكرو فيلم والمكرو فيش وغيرها المزودة بأجهزة استرجاع خاص، وتأمين هذه الطريقة الاسترجاع الدقيق والسريع للمعلومات و البيانات المطلوبة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> نادية. مصطفى العدروس أحمد. مرجع سابق. ص. 149.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص. 150.

<sup>3</sup> النوايسية، غالب عوض. مرجع سابق. ص. 249.

**2- 5 - خدمات استرجاع المعلومات:**

تعتبر الخدمات المرجعية و البيبليوغرافية تقليديا هي محور الخدمات المكتبية منذ زمن بعيد، ذلك لأن الخدمات المباشرة للقراء والمستفيدين من المكتبات أما هذه الخدمة في الاستخدامات المعاصرة تسمى استرجاع المعلومات وذلك مع تزايد حجم المطبوعات. ويمكن أن نميز ثلاثة أنواع نت الخدمات تتمثل في ما يلي:

**2- 5- 1 - استرجاع الإشارات البيبليوغرافية أو الاسترجاع المرجعي:**

يمثل هذا النوع في الفهرس البطاقي للمكتبة و غيرها من الكشافات التي تدلنا على البيانات البيبليوغرافية الكاملة عن الوثيقة سواء استخدم الكمبيوتر في ذلك أو لم يستخدم.

**2- 5- 2 - استرجاع نصوص الوثائق:**

يزود الباحث بالنصوص الوثائقية الكاملة المطلوبة (أي تزويد الباحث بنسخة من الكتاب أو تقرير...الخ) بدلا من مجرد تزويد الباحث من بيان مرجعي عن الوثائق.

**2- 5- 3 - استرجاع الحقائق أو المعلومات:**

يزود الباحث بالمعلومات نفسها المطلوبة كإجابة عن أسئلة محددة. وترتكز خدمات استرجاع المعلومات على المزداد الغير مكتبية أي أنها تهتم بمقالات الدوريات والتقارير الفنية والمواصفات وبراعة الاختراع وغيرها، ومعظم هذه الأنشطة تتم في المكتبات المتخصصة و مراكز المعلومات خصوصا، تلك المتصلة بالبحوث والصناعة حيث تظهر حاجة ملحة لاسترجاع المعلومات بسرعة ودقة في مجالات متخصصة ومتعددة.<sup>1</sup>

**2- 6 - العوامل المؤثرة في عملية استرجاع المعلومات:**

يمكن تلخيصها في ما يلي:

**2- 6- 1 - مرصد البيانات:**

يتأثر اختبار مرصد البيانات من جانب المستفيد النهائي أو الوسيط أو إنشاء مرصد بيانات يشمل المعايير التالية:

- المجال الموضوعي.
- عوامل التكلفة.

- الاعتبارات النوعية ( التغطية، عوامل الوقت، عوامل التكشيف واللغة ).

وبالنسبة للمستفيد من مرصد البيانات تشمل عوامل التكلفة من ابرز هذه العوامل تتمثل في ما يلي:

- تكلفة إنشاء مرصد البيانات.
- تكلفة الحصول على مرصد البيانات.
- تكلفة تركيب مرصد البيانات.
- تكلفة الوحدة لكل تسجيلية، والتكلفة لعدد المداخل أو نقاط الوصول المتوافرة.
- التكلفة بالنسبة لحجم الطلب على الخدمة ( تكلفة الوحدة لكل عمليات البحث ).
- التكلفة بالنسبة للخصائص النوعية ( كالتغطية ومدى الشمول في التكشيف مثلا )<sup>2</sup>

**2- 6- 2 - التغطية:**

تشمل على مدى اكمال عرض البيانات و الاكتمال النسبي لأثنين أو أكثر من مرصد البيانات من مرصد البيانات، و الممكن النظر في الاكتمال بناء العدد النهائي للوثائق التي يتم تكشيفها أو

<sup>1</sup> أحمد، أنور بدر. مقدمة في تكنولوجيا المعلومات و اساسيات المعلومات. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2003. ص. 13. 14.  
<sup>2</sup> أيمن، الشنطي؛ عصام، النداف؛ عامر؛ شقر. خزن استرجاع المعلومات. عمان: دار المستقبل لنشر والتوزيع، 2009. ص. 126.

استخلاصها سنويا، وعدد المصادر مثل الدوريات التي تحظى بالتغطية ونوعية المصادر كالتقارير وبراءات الاختراع والقدر الزمنية المغطاة.

### 2- 6- 3 - عوامل الوقت:

مما لا شك فيه أنه من المهم بمكان لكثير من المستفيدين من مرصد البيانات، أن يكون المرصد حديثا، ويؤثر الفاصل الزمني بين نشر الوثيقة وظهورها في مرصد البيانات، وعلى أهمية المرصد لأغراض الإحاطة الجارية، فينبغي لخدمة البث الانتقائي للمعلومات الجيدة التي تعمل بمعدل مرتفع، أي أنه لا ينبغي للغالبية العظمى مما يقدم للمستفيدين من وثائق أن يكون صالحا لاهتماماتهم فحسب، وإنما ينبغي أيضا أن يكون من الوثائق التي لم يسبق الاطلاع عليها.

### 2- 6- 4 - لغة الكشف:

تتمثل عوامل لغة الكشف في ما يلي:

- مدى التخصيص في لغة ما، اذا كانت اللغة المستعملة في الكشف والبحث تميل إلى التعميم أو التخصص.
- مستوى الربط في اللغة، أي مدى الربط المسبق في الكلمات المفردة في صيغ أكثر تعددا، باستعمال العبارات أو الرؤوس الفرعية أو الأدوات اللغوية الصريحة كالروابط أو الأدوار.
- مقدار ما يقدم صراحة للكشف أو مسؤول البحث من تنظيم العلاقات فب شكل علاقات دلالية بين المصطلحات ( كالمصطلحات الأعرض أو الأضيق أو المتصلة).

### 2- 6- 5 - التخصيص:

هو أحد العوامل المؤثرة في مدى التحقق الذي يمكن أن يتم به إجراء على الإطلاق فإذا افتراضيا أن أحد المستفيدين يبحث عن المعلومات حول البطاقات النهائية الصغر، وكان النظام يشتمل المصطلح المخصص فإنهم من الممكن إجراء بحث على مستوى عالي من التحقق حيث لمعظم إن لم يكن كل وثائق مسترجعة أن تكون متصلة بالموضوع المتخصص للاستفسار.<sup>1</sup>

### 2- 6- 6 - الربط:

مستوى الربط بين المصطلحات من الخصائص الأخرى للغة، والتي تؤثر في كفاءة الاسترجاع. فإذا نظرنا في البحث عن المعلومات حول الفهارس والكتب نجد أن المستفيد إذا أدخل الاستراتيجية فيمكن أن يسترجع نوعين من الوثائق:

- الوثائق التي تتصل بالفهارس التي تعرف بالكتب.
- الوثائق التي تتصل بالفهارس التي تتخذ بشكل كتاب.

### 2- 6- 7 - البناء:

تؤثر لغة البناء على كفاءة النظام و كانت اللغة تنطوي في بناء صريح ام لا، اللغة المقيدة تفرض بنا اما اللغة الطبيعية فلا تفرض أي بناء.

### 2- 6- 8 - الدقة:

الرغم من السياسات الخاصة بالشمول والتخصص في تعيين المصطلحات الكشفية لا تخضع لسيطرة المكشف، فإن نوعية الكشف ودقته تدخل في تصميم نطاق سيطرته. وهناك نوعين من أخطاء المكشفين:

- افعال المصطلحات لا غنى عنها لوصف موضوع مع تناوله.

<sup>1</sup> المرجع نفسه . ص - ص. 129 - 140.

• استعمال تبدوا غير ملائمة لموضوع الوثيقة.

## 2-6-9 - استراتيجيات البحث:

بيان شروط عضوية بالفئات الوثائق بالفئات، يتم التعبير بالحاصل المنطقي او الناتج المنطقي أو المتم المنطقي، وتستخدم اساليب تقاطع الفئات وجمعها وتكاملتها، لتوزيع في مستويات الشمول والتخصيص في استراتيجيات البحث.<sup>1</sup>

## 2-7 - التحديات التي تواجه المستفيد في استرجاع المعلومات:

هناك بعض مشاكل تواجه المستفيد في عملية الاسترجاع نلخصها في ما يلي:

- المشكلة في جوهرها هي مضاهاة الحاجة إلى المعلومات مقابل الرسائل، ولا يمكن لذلك أن يتحقق إلا بشكل غير مباشر، فمعظم الرسائل (ما يريد المؤلف إيصاله للمستفيد) تظهر في شكل نصوص (بعضها في شكل تصويري أو سمعي أو في شكل آخر غير نصي) بينما الحاجة إلى المعلومات يتم التعبير عنها في شكل استفسارات تقدم الى نوع ما من مرافق المعلومات.
- ينشئ مرفق المعلومات تسجيلات النصوص ( يمكن أن تتكون من النصوص الكاملة، كما هو الحال مثلا في الاستنساخ الإلكتروني المدقق للكلمات المطبوعة على الورق أو تتكون اجزاء من النصوص الكاملة كما هو الحال النصوص، أو من أي شكل آخر يمكن أن يتم إنشاؤه بواسطة البشر أو بواسطة الآلات، ثم يخترن هذه التسجيلات في مرصد البيانات، ويوفر بعض الوسائل التي تكفل إمكانية البحث في هذه التسجيلات.
- اختزان مرصد البيانات في شكل ورقي أو في شكل صور مصغرة أو في شكل إلكتروني، أما الوسيلة التي تكفل إمكانية البحث فيه فيمكن أن تكون في الفهرس البطاقي أو الكشاف المطبوع، كما يمكن أن تكون متطورة في شكل مجموعة من برمجيات الحاسب الآلي. أضف إلى ذلك أن الإطار المرجعي للمستفيد قد لا يتفق مع الإطار المرجعي لاختصاصي المعلومات، أو الإطار المرجعي للمؤلفين أنفسهم.
- ترى بيتس (1986) أن مشكلة استرجاع المعلومات أكثر تعقدا، وتصفها بأنها غامضة غير محددة المعالم وترجيحية واحتمالية.
- يشير بلكن وآخرون (1980) في الواقع الى مضاهاة الحالة المعرفية الغير سوية أو من يقدم الاستفسار في الحالة المعرفية أكثر تماسكا أو المترابطة منطقيا للمؤلفين.
- يمكن استخدام العمليات الخوارزمية في مختلف أنشطة استرجاع المعلومات، كبديل لتجهيز الفكري البشري، فمن الممكن استخدام الحاسبات الآلية في الكشف الآلي والاستخلاص الآلي، وكذلك في العمليات الأخرى التي تنطوي على تشكيل فئات من الوثائق والمصطلحات وفي صياغة استراتيجيات البحث، وفي تكوين شبكات لما بين المصطلحات.<sup>2</sup>

## 3 - الأنظمة الآلية لاسترجاع المعلومات بالمكتبات الجامعية: -

### 3-1 - تعريف النظم الآلية:

#### 3-1-1 - مفهوم النظام:

هو مجموعة من المدخلات التي يتم إعدادها وتجهيزها بطرق معينة وإجراءات معينة أو التعديلات للوصول إلى مخرجات متعددة تحقق الأهداف الموضوعية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> أيمن، الشنطي؛ عصام، النداف؛ عامر، شقر. مرجع سابق. ص - ص. 151 - 174.

<sup>2</sup> أيمن، الشنطي؛ عصام، النداف؛ عامر، شقر. خزن استرجاع المعلومات. عمان: دار المستقبل لنشر والتوزيع، 2009، ص ص 31 - 34.

<sup>3</sup> عبد الهادي، زين الدين محمد. الأنظمة الآلية في المكتبات. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1995. ص. 45.



يعرف النظام بأنه مجموعة من العناصر المترابطة (أو الأجزاء المتفاعلة) التي تعمل معا بشكل توافقي لتحقيق بعض الأهداف الموسومة والغايات المدروسة، ونستطيع أن نفهم من هذا التعريف أنه لا بد أن يكون أجزاء النظام متألّفة ومترابطة ومتناسقة حتى يتمكن النظام من تحقيق أهدافه بشكل سليم.<sup>1</sup>

من خلال التعريفين السابقين نستنتج أن النظام بأنه مجموعة من العناصر المترابطة والمتكاملة والمتفاعلة مع بعضها البعض ومع بيئتها لتحقيق هدف معين، عن طريق استقبال مدخلات وإنتاج مخرجات.

### 3-1-2 - مفهوم النظم الآلية:

هي النظم الآلية المحوسبة تتوي على مجموعة من الأنظمة الفرعية التي تشترك في قاعدة بيانات ببليوغرافية واحدة، حيث أنها هذه النظم الفرعية عبارة عن وحدات منفصلة من البرامج والتي تجمع معا لتشكيل النظام الآلي وكل نظام له وظيفة أساسية من وظائف المكتبة مثل: التزويد أو الإعارة.<sup>2</sup>

هي مجموعة من العناصر ذات صفات معينة تتفاعل مع بعضها البعض من أجل تحقيق هدف معين، والنظام الآلي عبارة عن مجموعة من الأجزاء تشكل عناصر النظام أو مجموعة من العلاقات التبادلية بين هذه العناصر، فتجمع تلك العناصر وتلك العلاقات في كان واحد متكامل.<sup>3</sup> من خلال التعريفين السابقين نستنتج أن هي أنظمة تعالج البيانات وتحولها إلى معلومات، وتزود بها المستفيدين، وتستخدم مخرجات هذه الأنظمة لتنظيم هذه المعلومات وإتاحتها للمستفيدين من المؤسسة الوثائقية.

### 3-1-3 - النظم الآلية المتكاملة:

هي نظم مشتركة فيها كل النظم الفرعية الوظيفية في قاعدة البيانات الببليوغرافية الخاصة بالنظام، بحيث تتم أي وظيفة على الملف الببليوغرافي الرئيسي، ويطلق البعض على مصطلح متكامل على أي من الأنظمة التي تضم اثنين أو أكثر من الوظائف الفرعية.<sup>4</sup> هي مجموعة متكاملة من برامج الكمبيوتر والتي تمثل العديد من العمليات المكتبات، وتوفر إتاحة متكاملة على الخط المباشر على فهرس المكتبة والفهرسة و الإعارة و التزويد و وظائف إدارة المسلسلات.<sup>5</sup>

من خلال التعريفين السابقين نستنتج أن الأنظمة الآلية المتكاملة هي نظم محوسبة تشترك فيها جميع الأنظمة الفرعية الوظيفية في قاعدة بيانات ببليوغرافية واحدة، وهذه النظم عبارة عن وحدات

<sup>1</sup> همشري ، عمر أحمد. الإدارة الحديثة للمكتبات و مراكز المعلومات. عمان : دار صفا للنشر و التوزيع، 2001 . ص . 388.

<sup>2</sup> ايفين ، شفيق جبارة. النظام الآلي في مكتبة الجامعة العربية بسوريا: دراسة حالة. دورية علمية محكمة بمجال المكتبات و المعلومات. سوريا. ع 35، 2014. [ على الخط المباشر] تمت الزيارة يوم: [ 09 / 03 / 2023 ]. معلومات متاحة على الرابط التالي:

[http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com\\_content&view=article&id=669:2014-10-08-13-37-42&catid=268:papers](http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=669:2014-10-08-13-37-42&catid=268:papers)

<sup>3</sup> سهام، عميمور. المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية: دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية لجامعة - جيجل - مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات. جامعة منتوري. قسنطينة، 2012 . ص . 86.

<sup>4</sup> ألفين، شفيق جبارة . مرجع سابق.

<sup>5</sup> عبد الجواد ، سامح زليهم. الأنظمة الآلية في المكتبات ومراكز المعلومات، القاهرة، 2004 . ص . 11.

منفصلة من البرامج والتي تجمع معا لتشكيل النظام الآلي المتكامل وكل نظام فرعي له وظيفة أساسية في المكتبة مثل الإعارة أو التزويد.

### 3 - 2 - أنواع النظم الآلية:

تنقسم النظم الآلية في المكتبات إلى نوعين هما:

#### 3 - 2 - 1 - النظم الآلية الغير متكاملة:

هي التي تتصف بتصميم قاعدة لبيانات وبناءها لكل قسم أو اجراءها على حدى، أي أن النظم الفرعية كل على حدى، فمثلا يتم تصميم النظام الفرعي للفهرسة والنظام الفرعي للتزويد كل على حدى، وبما تجزئة النظام الفرعي الواحد فيكون هناك قاعدة للكتب فقط وقاعدة للمراجع وقاعدة للرسائل، وهكذا.

#### 3 - 2 - 1 - النظم الآلية المتكاملة:

هي النظم التي تتكون من الوحدات فتشمل وحدة الويب ووحدة الواجهة الرسومية للاتصال بفهرس البحث المتاح للجمهور و وحدة الإعارة و وحدة الفهرسة و وحدة المسلسلات ووحدة التزويد و وحدة التبادل بين المكتبات ووحدة البث الانتقائي للمعلومات.<sup>1</sup>

### 3 - 3 - أهمية ودوافع استخدام النظم الآلية بالمكتبات الجامعية:

#### 3 - 3 - 1 - أهمية النظم الآلية:

أصبح تشغيل النظم الآلية ضرورة في المكتبات الجامعية، حيث أنها تساعد في أداء الأنشطة (بناء وتنمية المجموعات، المعالجة الفنية، خدمات المعلومات) مما يساهم في تحقيق أهداف المكتبة. لذلك أدرك العاملون في المكتبات الجامعية أهمية توظيف البرمجيات في أداء أنشطتهم التي سنوضحها في النقاط التالية:

- توفر الوقت والمال.
- تساعد في الاشتراك في الموارد لدى المكتبات.
- تساهم في تقديم خدمات المعلومات أفضل و لأكثر عدد من المستفيدين.
- تساهم في التحكم في تدفق المعلومات.
- توفر أرضية مشتركة للتعاون بين المكتبات.
- إتاحة الفهرس على الخط المباشر يوفر إمكانيات البحث من خلال مداخل مختلفة.
- رفع كفاءة الفهرسة من خلال تقليل من عملية الفهرسة الأصلية.<sup>2</sup>

#### 3 - 3 - 2 - دوافع استخدام النظم الآلية بالمكتبات الجامعية:

تتنوع دوافع المكتبات وخاصة المكتبات الجامعية لاستخدام النظم الآلية حسب ظروفها و طبيعتها ومن أهم هذه الدوافع:

- إنجاز الأعمال المكتبية بأقل تكلفة و أقصر وقت و أكثر كفاءة.

<sup>1</sup> الهوش ، أكرم أبو بكر . النظم الآلية المتكاملة للمكتبات ومراكز المعلومات . دار حميترا للنشر و التوزيع، 2018، ص . 17.

<sup>2</sup> عبد الباقي، يونس اسماعيل. استخدام نظام كوها في المكتبات الجامعية السودانية. المجلة العراقية للمعلومات . العراق. ع 1، 2 . مج 20، 2019. [على الخط المباشر] تمت الزيارة يوم [08 / 03 / 2023]. معلومات متاحة على الرابط التالي:



- الحاجة لتحسين خدمات المعلومات وتقديمها بشكل أفضل لأكثر عدد ممكن من المستخدمين من تلك المكتبات ومراكز المعلومات.
- مواجهة الزيادة الهائلة في المعلومات ومصادرهما من أجل التحكم في تدفقها وإتاحتها للمستخدمين وخصوصاً بعد انكماش الموارد المالية المتاحة لشراء مصادر المعلومات.
- إتاحة الفهرس الإلكتروني على الخط المباشر (OPAC).
- رفع كفاءة عملية الفهرسة من خلال الإقلال من إجراءاتها الأصلية لمصادر المعلومات قدر الامكان، وبذلك تجنب الجهود المبذولة ورفع كفاءة العمل.
- تقليص حجم السجلات و الفهارس الورقية التي تقتنيها وتستخدمها المكتبة.
- توفير إمكانيات متنوعة للبحث من خلال مداخل مختلفة في تسجيلات الفهرس الإلكتروني للمكتبة.
- مساعدة المكتبات ومراكز المعلومات في إقامة نظم تعاونية فيما بينها للمشاركة في المصادر.
- تجنب تكرار الجهود المبذولة في الأعمال الروتينية مثل: بطاقات الفهرس.
- الرغبة في تقديم خدمات جديدة مثل خدمة البث الانتقائي للمعلومات وإعداد البيبليوغرافيات المتخصصة، حيث أن هذه الخدمات من الصعب تقديمها في ظل النظام التقليدي.<sup>1</sup>

### 3- 4 - وظائف ومواصفات النظم الآلية بالمكتبات الجامعية:

#### 3- 4 - 1 - وظائف النظم الآلية في المكتبات:

يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- العمل على ضبط تدفق المعلومات وتنظيمها وتخزينها واسترجاعها.
- يتحمل مورد النظم كل ما يتعلق بمشكلات الأجهزة والصيانة، كما المورد الأجهزة الوقائية اللازمة لحماية الأجهزة من مشكلات التيار الكهربائي.
- يوفر المورد للنظم الأدلة الإرشادية بطريقة التشغيل.
- حفظ وإنتاج الإحصائيات والتقارير الخاصة بإجراءات سير العمل المختلفة.
- طباعة الكشافات و البيبليوغرافيات حسب الطلب.
- الضبط الدقيق لعملية الإعارة.
- إنجاز عمليات الجرد السنوي بشكل أفضل.
- دعم النظم الآلية لعمليات اختيار المواد من خلا إصدار تقارير عن المجموعات في كل فئة موضوعية:

1. توفير عنصري الأمن والسلامة.

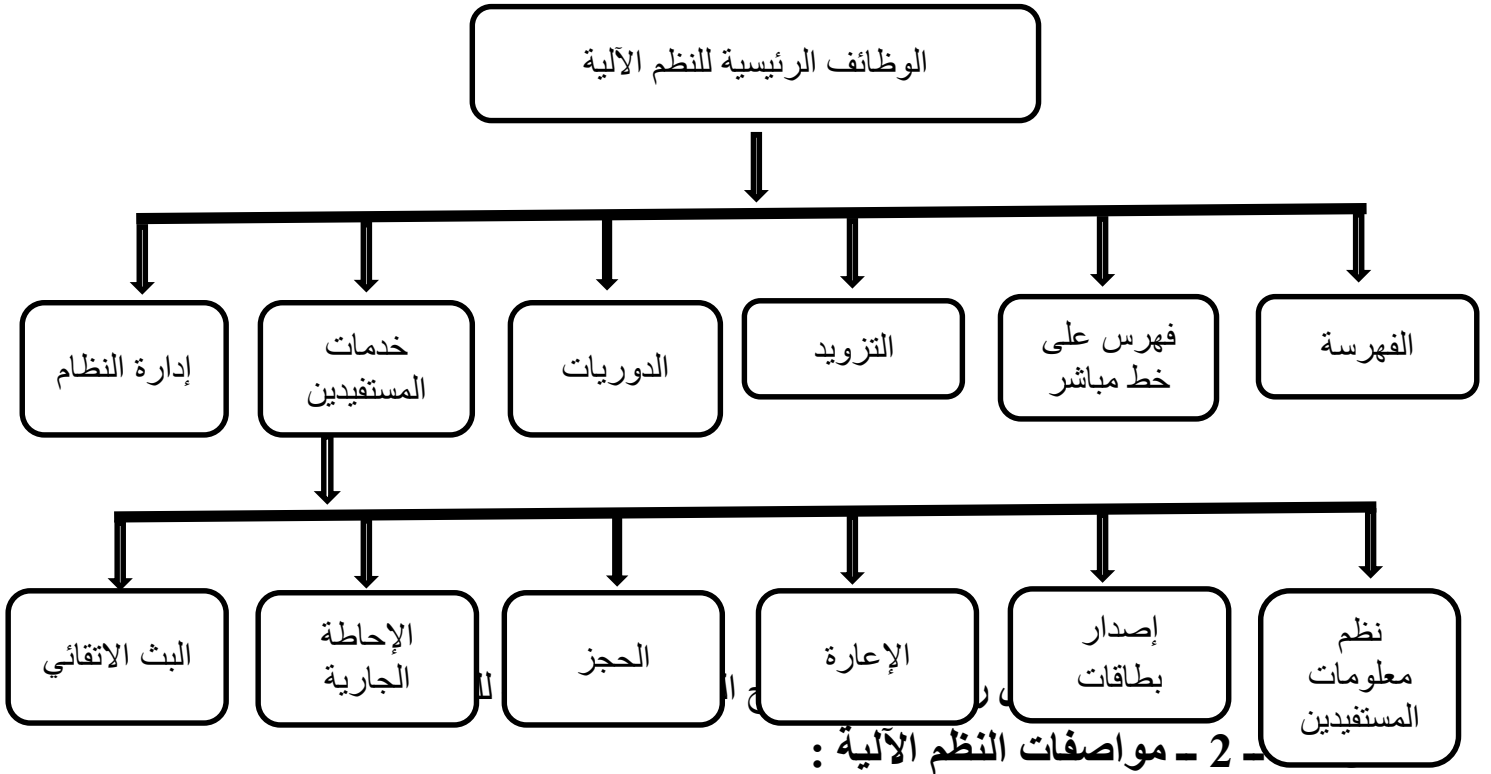
2. تحسين الاتصالات الداخلية عبر شبكة المعلومات المحلية.

3. كفاءة مقومات التعاون بين المكتبات سواء فيما بين المكتبات الجامعية مع بعضها البعض، في

العمليات والخدمات كالتزويد التعاوني، والفهرسة المشتركة، و تبادل الإعارة.

<sup>1</sup> إسماعيل، سعد أحمد؛ هبة، سعد الله يونس المولى. الأنظمة الآلية المتكاملة للمكتبات ومراكز المعلومات نظام السيمفوني (symphony) نموذجاً. أدب الرافدين. العدد 78، 2019. ص. ص. 702 - 703.

4. نقل وإدارة المعلومات بتوفير أجهزة الاتصال عن بعد، حيث يمكن إتاحة الفهارس المحوسبة المقروءة آليا على الخط المباشر، ومن ثم تعزيز خدمات المستخدمين.
5. تتيح الفهارس المحوسبة المقروءة آليا على الخط المباشر إمكانيات الوصول للمواد عبر نقاط إتاحة متعددة<sup>1</sup>



يمكن تلخيصها في ما يلي:

- التقنين و التكامل بين الأنظمة الفرعية بشكل عام في التطبيقات التي تعني من خلالها الربط بين التطبيقات التي تعني بها من خلال الربط بين قواعد البيانات المختلفة لأنظمة الفرعية ببعضها حيث تظهر التغييرات التي تتم على تسهيلات النظام الفرعية للفهرسة.
- توفر شاشات عمل واضحة ومتجانسة لأنظمة لكل الوظائف، والتعامل مع جميع النظم الفرعية من خلال واجهة واحدة تتيح التنقل بين النظم الفرعية و استخدامها دون الخروج من النظام والدخول إليه مرة اخرى.
- تقبل تعديل أو إضافة نظم فرعية جديدة دون الحاجة الى تعديل التسجيلات المدخلة سابقا.
- تتيح إنشاء وتحديث التسجيلات البيبليوغرافية و الغير البيبليوغرافية على الخط المباشر.
- تتيح إنشاء تسجيلات البيبليوغرافية و الإسنادية، طبقا لقواعد الفهرسة المقننة من خلال الشكل الاتصالي ( MARK21 ).
- اتساع إمكانيات النظام لمصادر المعلومات بكافة أشكالها، من كتب ودوريات و تسجيلات صوتية وخرائط وصور و مواد إلكترونية وغيرها.

<sup>1</sup> الهوش، أكرم أبو بكر. مرجع سابق . ص . ص . 18 - 19.

<sup>2</sup> من إعداد الطالب.

- تدعم الاستخدام الذاتي من جانب المستفيد من خلال توفير واجهات رسومية تتيح الأساليب المتعارف عليها، من خلال قوائم والتعامل بالفأرة و الأيقونات... الخ.
- تقلل استعمال لوحة المفاتيح الى الحد الأدنى علو سبيل المثال اختيار البيانات و القوائم المستندة، أو مفاتيح الوظائف.
- توفر شاشات مساعدة لكل الوظائف المتاحة من خلال امكانية التعامل مع أخطاء المستفيد والتعامل معها من خلال التوجيه و الإرسال.
- توفر المواصفات الأمنية المتعلقة بطرق و أساليب التأمين الدخول إلى النظام، وتحديد صلاحيات العمل على النظام.<sup>1</sup>

### 3- 5 - نماذج عن النظم الآلية بالمكتبات الجامعية:

#### 3- 5- 1 - نظام الأفق:

#### 3- 5- 1- 1 - مفهوم نظام الأفق:

هو نظام مفتوح على مجموعة من محطات التشغيل و أجهزة التشغيل و بيئة الشبكات، ويتميز هذا النظام على بقية الأنظمة الأخرى بقدرة على الارتباط بالأنظمة الأخرى عن طريق شبكة الأنترنت أو باستخدام معايير و بروتوكولات تبادل و تراسل البيانات والمعلومات، كما يتيح إمكانية التعامل مع مصادر المعلومات المختلفة.<sup>2</sup>

#### 3- 5- 1- 2 - مكونات نظام الأفق:

يتكون نظام الأفق من مجموعة فرعية تتمثل في ما يلي:

- النظام الفرعي للفهرسة و الاستناد: يتيح النظام إمكانية إنشاء تسجيلات ببليوغرافية و تسجيلات الاستناد، وتعديلها وتحريرها بإضافة إلى دعم النظام باستخدام معيار مارك بقوالبه المختلفة.
- النظام الفرعي المتاح على الخط المباشر: يعتمد هذا النظام على قاعدة بيانات مبنية على علاقات كمحرك البحث، فضلا عن إمكانيات التعامل مع النص الفائق كما يمكن البث بجميع الروابط المنطقية باللغة العربية.
- النظام الفرعي للإعارة: يتيح النظام إنشاء تسجيلات المستفيدين وحذفها وتعديلها مع ربطها بقاعدة البيانات الببليوغرافية، والفهرس المتاح على الخط المباشر، وباقي النظم الفرعية الأخرى.
- النظام الفرعي لحجز المواد: يقبل النظام حجز المواد و الأجهزة والنسخ مع إمكانية التعرف على حجوزات المواد، كذلك يمكن التعرف على الحجوزات وفق عناصر إتاحة مختلفة.

<sup>1</sup> سالم، اللوزي. الدورة التدريبية حول النظم الآلية المتكاملة في المكتبات ومراكز المعلومات. المنظمة العربية للتنمية الزراعية. الخرطوم . ص . ص 24 - 25.

<sup>2</sup> شادية، سعد الله عبد الشواني. المكتبة المركزية جه رموو: دراسة لمشاكلها وسبل حلها. أدب الرفادين. أربيل: المعهد الفني الإداري. ع 80، 2020. [على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم [03. 03. 2023]. معلومات منحة على الرابط التالي:

<https://www.iasj.net/iasj/pdf/de4b0f13627c0511>

- النظام الفرعي لتزويد وضبط الدوريات: يغطي النظام جميع الوظائف الإدارية والمالية و البيبليوغرافية المرتبطة بتزويد المواد، إضافة لإجراءات التعامل مع لموردين و أساليب الشراء و الشحن والاستلام والدفع المتفق عليه بين المكتبة وال مورد، وغيرها من الوظائف.
- النظام الفرعي للجرد: يتاح من خلال هذا النظام إعداد قوائم تفصيلية بتسجيلات النظام مع إعداد التقارير اللازمة بالجرد المخزني.
- النظام الفرعية للتقارير: يتيح إعداد تقارير تفصيلية لجميع الوظائف بالنظام.<sup>1</sup>

### 3-5-1-3 - مميزات نظام الأفق:

يمتاز نظام الأفق بعدة من المميزات نلخصها في ما يلي:

- يسهل عملية التواصل مع الموردين، التسليم للمواد المعدة والجاهزة لوضعها على الرفوف سابقا.
- إدارة أوامر الشراء، و اعتماد كشوفات الفواتير و الحساب المالي.
- تتيح ملكية التسجيل.
- إمكانية ادخال العلامات باستخدام اختصارات يمكن صياغتها و ضبطها من خلال لوحة المفاتيح أو شريط الأدوات.
- تتيح تسجيلات المستعدين.
- إتمام كافة كامل عمليات الإعارة بسرعة و كفاءة في الاسترجاع.
- المساهمة في تسريع عملية الإعارة في وقت و جهد قياسي و سريع.
- القدرة على التنبؤ بأنماط خاصة ذات مميزات عالية تتعلق بالدوريات من حيث المحتوى أو الزمن أو الموضوع.
- المساهمة في تصدير و استيراد أنماط النشر من أجل توفير الوقت و الجهد.<sup>2</sup>

### 3-5-2-3 - نظام كوها koha:

#### 3-5-2-1 - تعريف نظام كوها:

هو نظام مكتبات مجاني يخضع لاتفاقية برمجية مفتوحة المصدر (مصطلح يعبر عن مجموعة من المبادئ التي تتكفل الوصول إلى شفرات البرامج المتاحة بدون قيود الملكية الفكرية كما تتيح للمستخدمين الاطلاع على غلى الشفرة البرمجية للبرامج و تعديلها أو إضافة مزايا جديدة لها)، كما أنه يتيح حرية توزيع برنامج و إنتاج برمجيات (Z 39,50)، وقد ترجم الكثير من اللغات منها اللغة العربية.<sup>3</sup>

### 3-5-2-3 - خصائص نظام كوها:

تتمثل في ما يلي:

- تشترك جميع أنظمتها الفرعية في قاعدة بيانات واحدة، وتتكون النظم الفرعية من وحدات منفصلة من البرامج التي تجمع معا لتشكل نظام آلي متكامل.

<sup>1</sup> شادية ، سعد الله عبد الشواني . مرجع سابق.

<sup>2</sup> الزول ، أحمد سليم. الشامل في حوسبة المكتلات و مراكز المعلومات : نظم خزن واسترجاع المعلومات نظام WINISIS / SDS.

<sup>2</sup> ط. إربد: عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع، 2011. ص. ص. 26 - 27.

<sup>3</sup> عبد الباقي ، يونس اسماعيل. مرجع سابق.

- كل نظام يعمل بوظيفة أساسية للمكتبة مثل: (التزويد، الفهرسة، الإعارة، التقارير الإحصائية، جرد مجموعات المكتبة، وغيرها من الإجراءات الفنية...إلخ).
- يعمل نظام كوها في بيئة نظام تشغيل Linux على توزيعات Ubuntu و Debiour و خادم الويب Apache مبني بنظام قواعد إدارة البيانات Mysql و مكتوبة باللغة Pert.
- يعمل هذا النظام من خلال الأنترنت أو الأنترنت أو عن طريق متصفح للأنترنت.
- إمكانية التعديل في الواجهات الأساسية للنظام.
- يتكون عدد من الأنظمة الفرعية التي تعمل بصورة علائقية أي مرتبطة بشكل تسلسلي<sup>1</sup>.

### 3 - 5 - 2 - 3 - مميزات نظام كوها:

يتميز نظام كوها من عدة مميزات نذكرها في النقاط التالية:

- إضافة نظام فرعي لحجز الدورات التدريبية.
- عمل نظام فرعي للإعارة الاحتياطية في حالة انقطاع الاتصال بالخادم باعتماد على متصفح الأنترنت.
- إمكانية عمل قوائم للمستخدمين وإضافة البحث عن الأوعية لأعارتها من خلال الكلمات المفتاحية، وليس فقط رقم النسخة.
- إمكانية تسجيل النسخ أثناء تحميل البيانات البيبليوغرافية.
- إمكانية البحث في تاريخ عملية التزويد، ودمج الفواتير المكررة، وظهور تحليلات في حالة إصدار أمر تزويد قد يتخطى حدود الميزانية المفتوحة<sup>2</sup>.

### 3 - 5 - 3 - نظام CDS/ISIS:

#### 3 - 5 - 3 - 1 - تعريف نظام CDS/ISIS:

يعرف نظام CDS/ISIS بأنه نظام عام لخرن البيانات واسترجاعها صمم خصيصا لإدارة قواعد البيانات غير الرقمية في مجال الإدارة المحوسبة، وقد صمم هذا النظام خصيصا لاستخدام في مجال المكتبات و التوثيق والمعلومات، ويمثل CDS الحروف الأولى من اسم المختص بتطوير النظام في اليونسكو، وهو خدمة التوثيق المحوسب Computerized Documentaion Service، أما المختصر ISIS فيمثل الحروف الأولى من اسم العائلة التي ينتمي عليها النظام وهي المجموعة المتكاملة لنظم المعلومات International Set Information System التي يرجع الفضل في تطويرها إلى منظمة العمل الدولية (ILO) International Labour Organization في أوائل الستينات<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> الزهيري، طلال ناظم . نظام إدارة المكتبات المتكامل koha التطبيقات و الإجراءات . [على الخط المباشر] تمت لزيارة يوم : [20/ 03/ 2023]. متاحة على الرابط التالي: <https://www.academia.edu/9943079/>

<sup>2</sup> الزهيري، طلال ناظم. مرجع ساق.

<sup>3</sup> الخاروف، يونس أحمد إسمايل. تقييم نظام CDS/ISIS في المكتبات ومراكز المعلومات في الأردن وجهة نظر مشغلي النظام. عمان: مؤسسة عبد الحميد شومان، 1996. ص . ص . 24 - 25.

**3 - 5 - 3 - 2 - العمليات التي يسمح نظام CDS/ISIS باستخدامها:**

يمكن تلخيص هذه العمليات في ما يلي:

- تصميم قاعدة بيانات تحتوي على الحقول المختارة مع توفير تسهيلات في التصميم و الإنشاء، دون الحاجة إلى تطوير برامج عند توفر تطبيق جديد.
- إدخال تسجيلات جديدة إلى القاعدة التي سبق تصميمها حيث يجري تصميم القاعدة مرة أخرى إدخال البيانات بشكل مستمر مع إمكانية تعديل بنية القاعدة و البيانات المدخلة بها.
- تحديث وتعديل إلغاء البيانات المدخلة سابقا و من ثم تحديث كل الملفات المرتبطة سابقا بها آليا.
- الإنشاء الآلي للملفات و الحفاظ على سرعة الدخول في قاعدة البيانات المرتبطة بها تلك الملفات.
- إمكانية معالجة بيانات مزدوجة اللغة (عربي - انجليزي)، على كافة مستويات قاعدة البيانات (الحقل، التسجيلة، القاعدة).
- استرجاع التسجيلات بواسطة محتواها وذلك عبر لغة بحث متقدمة وحديثة، حيث يمكن إدخال البيانات بشكل طبيعي التي وجدت به، و يمكن استرجاعها بالشكل نفسه دون الإظهار إلى الترميز أو الاستفسار أو غير ذلك.<sup>1</sup>

**3 - 5 - 3 - 2 - مميزات نظام إيسيس:**

- هناك العديد من الخصائص الفنية والإدارية المتوفرة في هذان النظام والتي تجعل منه الخيار الأول للمكتبات ومراكز المعلومات ومن أهمها ما يلي:
- ازدواجية اللغة: حيث يمكن معالج البيانات بعدة لغات.
  - توفر النظام باللغة العربية مما يساعد المستخدم العربي من التعامل تفصيل ووظائف النظام بسهولة ويسر.
  - اعتماد النظام على مبدأ التخاطب مع المستخدم عبر القوائم يتيح له مختلف العمليان دون اللجوء إلى البرمجة، بالإضافة إلى إمكانية الوصول إلى القائمة المطلوبة بسرعة وسهولة دون المرور ببعض القوائم الأخرى.
  - تطوير النظام ودعمه من قبل مؤسستين كبيرتين هما اليونسكو ومركز التوثيق و المعلومات.
  - توفر النظام بالشكل المجاني من المؤسستين السابقتين.
  - تطابق النظام وتوافقه مع عدد كبير من الأنظمة التي تستخدم في مجال المكتبات و مراكز المعلومات.
  - قلة تكلفة الأجهزة التي تعمل عليها هذا النظام، مما يعني إمكانية استخدامه من قبل الكثير من المكتبات ومراكز المعلومات.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> الزول أحمد سليم . مرجع سابق . ص . ص . 69 - 70.

<sup>2</sup> المرجع نفسه . ص . 73.

**3 - 5 - 4 - نظام PMB:****3 - 5 - 4 - 1 - تعريف نظام PMB:**

هو نظام آلي حر متكامل لحوسبة المكتبات، مطابق لمعايير و المقاييس المعتمدة في المكتبات: مارك الموحد، وله إمكانية تشغيله على جهاز أو إطار شبكة خادم / عميل. يمكن تشغيله على عدة نظم التشغيل من جملتها: Windows / Linux / MacOS.<sup>1</sup>

**3 - 5 - 4 - 2 - وظائف نظام PMB:**

يمكن تلخيص أهم وظائفه في النقاط التالية:

- إدارة حركة الوثائق و القراء.
- فهرس المصادر الإلكترونية.
- سجل الدوريات.
- محرك بحث متعدد الحقول.
- واجهة مستخدم بسيطة لجميع فئات المستخدمين.
- وثائق كاملة و محدثة متاحة على الأنترنت.

**3 - 5 - 4 - 3 - مميزات نظام PMB:**

يمتاز نظام PMB بعدة من المميزات نلخصها على النحو التالي:

- يتميز هذا النظام بسهولة التثبيت.
- سهولة تحديث النظام وذلك بمباشرة بتحميله من الموقع.
- إمكانية استعماله من طرف المكتبات الصغيرة والمتوسطة ومراكز التوثيق.
- يدعم عدة لغات منها الفرنسية، الإنجليزية، الإسبانية، البرتغالية.
- إمكانية حمل قاعدة البيانات خارج النظام على حوامل خارجية (الموقع الرسمي، شركة PMB Services، 2018).<sup>2</sup>

**3 - 6 - النظام الآلية المستخدمة لاسترجاع المعلومات بالمكتبة المركزية جامعة الشيخ**

**العربي التبسي - تبسة -:**

**3 - 6 - 1 - نظام السنجاب:****3 - 6 - 1 - 1 - تعريف نظام السنجاب:**

<sup>1</sup> هواري ، لزرق. الأنظمة الآلية لإدارة المكتبات : المعايير العالمية لانتقاء الأنظمة الآلية في المكتبات الجامعية. سلسلة الأنوار. الجزائر: جامعة وهران 2. مج 10. ع 01، 2020. [على الخط المباشر] تمت الزيارة يوم : 2023/ 3/26 . معلومات متاحة على الرابط التالي:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/782/10/1/197519>

<sup>2</sup> الميهوب، كسكس ؛ زينب، بن الطيب. دور نظام المعلومات في تحسين جودة خدمات المكتبة الجامعية دراسة حالة المكتبة المركزية الشلف. مجلة مجاميع المعرفة. الشلف: جامعة باتنة. مج 07 . ع 03 ، 2022. [ على الخط المباشر . تمت الزيارة يوم [25

2023/03/]. معلومات متاحة على الرابط التالي: <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/782/10/1/197519>



هو نظام مخصص لتسيير المكتبات système normalise de gestion des bibliothèques، لقد تلقى النظام الكثير من الاهتمام وصية بين المكتبات الجامعية الجزائرية أكثر من سابقة من الأنظمة.<sup>1</sup>

هو نظام خاص بتسيير المؤسسات الوثائقية خصوصا تلك المتعلقة بالمكتبات التي تشغل الحقل الأكاديمي، وقد أنجز من طرف مهندسين و بأفكار وطنية تحت اسم نظام المقيس لتسيير المكتبات، حيث يقوم بكل العمليات الكلاسيكية أو اليدوية التي كانت تقوم بها المكتبات، وترتكز البرمجية على قواعد البيانات البيبليوغرافية من كتب ومجالات، قامت المؤسسة المنتجة للنظام بتطوير هذا النموذج منذ سنة 1998 م، وكانت هذه تعتبر فقرة نوعية في حياة هذه البرمجية التي طرحت في سوق سنة 1991 م، بحيث وضع الفهارس على الخط المباشر وهو يعمل بلغتي العربية والفرنسية.<sup>2</sup>

### 3 - 6 - 1 - 2 - مكونات نظام السنجاب:

يتكون النظام من سبعة ملفات فرعية وهي:

- الملف الفرعي لتزويد.
- الملف الفرعي للفهرسة.
- الملف الفرعي للاستناد.
- الملف الفرعي للإعارة.
- الملف الفرعي للنشر.
- الملف الفرعي للجرد.
- الملف الفرعي الآلي المباشر OPAC<sup>3</sup>

### 3 - 6 - 1 - 3 - مهام وخدمات نظام السنجاب:

تتمثل في ما يلي:

- إمكانية إعداد قواعد البيانات فردية وثنائية، مع إمكانية التحديث أو التعديل أو الإضافة فيها.
- إمكانية صياغة قواعد البيانات المتاحة في النظام و تخزينها وحفظها و القدرة على إضافة تسجيلات جديدة.
- التعريف بقواعد البيانات التي تضم العناصر البيبليوغرافية، و خاصية العمليات البيبليوغرافية التي تتيح إجراء البحث الانتقائي بمرونة، واسترجاع التسجيلات من خلال لغة بحث متطورة.
- فرز يأتي تسلسلي (رقمي، العناوين، المؤلفين، سنة النشر، ردمك)

<sup>1</sup> بن فاضل، وعلي . واقع استخدام نظام سنجاب (syngab) وأفاقه المستقبلية في ظل تأثيرات الأنترنت على المكتبات الجامعية الجزائرية وقطاع النشر . مذكرة لنيل شهادة الماجستير: قسم علوم المكتبات والتوثيق، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية جامعة الجزائر 02 : الجزائر ، 2010. ص . 45 .

<sup>2</sup> عفيف ، غوار . أنظمة تسيير وحدات التزويد والاقتناء المكتبات الجامعية وهران - مستغانم - معسكر نموذجا . رسالة تخرج لنيل شهادة الماجستير: قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية ، كلية العلوم الإنسانية و العلوم الإسلامية جامعة أحمد بن بلة : وهران، 2009. ص . 172.

<sup>3</sup> بن فاضل، وعلي. مرجع سابق، ص 45



- إمكانية إنشاء فهارس تحليلية ووضع قاعدة بيانات المواد المسجلة، وإتاحة خدمة طبع الفهارس المنجزة.<sup>1</sup>

### 3- 6- 1- 4 - مميزات نظام السنجاب:

حسب مصمميها، يتميز نظام السنجاب بمجموعة من المميزات التي تدفع إلى اختياره من قبل أي مكتبة تتمثل في ما يلي:

- المرونة: يتميز هذا النظام بمرونة كونه و يعمل في بيئة Windows، وله واجهة ثنائية اللغة و فهرسه الآلي يتوفر على طرق بث متعددة. و تعرض التسجيلات البيبليوغرافية على ثلاثة أشكال: مفصل، ISBD، UNIMARC.
- القوة: هو نظام قوي لأنه يتماشى مع احتياجات المكتبات الصغيرة و الكبيرة و لها مرونة كبيرة في تصميم قواعد البيانات.
- اقتصادية: يوفر هذا النظام كل الوظائف التي توفرها البرمجيات الوثائقية الكبيرة و بأسعار منخفضة.
- واجهة الويب: إمكانية إتاحة الفهرس الآلي عبر شبكة الأنترنت.<sup>2</sup>

### 3- 6- 2 - النظام الوطني للتوثيق على الخط ( SNDL):

#### 3- 6- 2- 1 - تعريف النظام الوطني للتوثيق ( SNDL):

كلمة SNDL اختصار لعبارة *Systeme national de documentation Liyne*، أي النظام الوطني للتوثيق الإلكتروني وهو عبارة عن قواعد بيانات تحوي أعداد ضخمة من المراجع في مختلف المجالات العلمية التي تدرس عبر جامعات العالم ويختلف حسب لغات العالم، وقد كتم أول إطلاق للنظام الوطني للتوثيق عبر الأنترنت للجزائر أول مرة في 02 نوفمبر 2011.<sup>3</sup>

#### 3- 6- 2- 2 - أنواع المصادر المتوفرة على النظام الوطني للتوثيق (SNDL):

المصادر الإلكترونية المتاحة من خلال بوابة النظام الوطني للتوثيق عن بعد وهي ثلاثة أنواع تتمثل في ما يلي:

- المصادر المتحصلة عليها من خلال الاشتراك لدى الممونين المؤهلين: وهي مصنفة في أربع مجالات كبرى (علوم الحياة والأرض، العلوم والتقنيات، العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، مجال متعدد التخصصات)، وهذه المصادر متوفرة في أشكال منها (جرائد إلكترونية، قواعد بيانات، القياسات العلمية، الكتب الإلكترونية،... إلخ).
- مصادر حرة متوفرة على شبكة الأنترنت ويمن أن يتعدد أشكالها (كتب، أطروحات، تقارير، مداخلات، مجلات، قواعد بيانات القياسات العلمية،... إلخ).

<sup>1</sup> زوليخة، واليد . دور نظم الآلية في تحديث المكتبات المركزية الجامعة بالغرب الجزائر نموذجا ( معسكر - تلمسان - مستغانم - وهران ). أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه: قسم علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية و العلوم الإسلامية جامعة أحمد بن بلة: وهران ، 2017. ص . 128.

<sup>2</sup> زوليخة، واليد. مرجع سابق. ص . 127.

<sup>3</sup> جهاد، براهيمية ؛ فاطمة الزهراء، صالح: (ملتقى بعنوان: تقييم واقع النظام الوطني للتوثيق الإلكتروني في إعداد البحوث العلمية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة الدكتوراه )، الملتقى الوطني الثاني حول الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي جامعة قاصدي مرباح بورقلة، أيام 05 - 06 / 03 / 2014، الجزائر.

- مصادر متوفرة على المستوى الوطني أودها مركز البحث لإعلام العلمي والتقني (Serist) كجزء من مهامه كالتعاون مع هيئات وطنية ودولية (أطروحات، مجلات، قواعد بيانات).

### 3-6-2-3 - المستفيدون من النظام الوطني للتوثيق عبر الخط (SNDL):

يمكن إدراج المستفيدون من هذا النظام على النحو التالي:

- الهياكل التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- الأساتذة والباحثين والطلبة ما بعد التدرج.
- الباحثون التابعون لمخابر البحث.
- طلبة الدكتوراه.
- طلبة الماجستير.
- طلبة الماستر 02.
- طلبة السنة الخامسة تخصص هندسة.
- طلبة السنة السابعة تخصص طب.
- طلبة السنة الخامسة تخصص صيدلة.

وقد قام مركز البحث في الإعلام العلمي و التقني التي هي مسؤولة عن حسابات المتعلقة بالباحثين من أساتذة وطلبة على عاطف مؤسسات التعليم العالي من جامعات ومخابر و مدارس، من أجل اقتصار عمليات التسجيل على مستوى أماكن تواجد الباحثين وذلك في المؤسسات التي ينتمون إلي وهي على صلة مباشرة بمركز البحث.<sup>1</sup>

### 3-6-2-4 - الجهات المسؤولة عن فتح حساب النظام الوطني للتوثيق عبر الخط (SNDL):

يوفر مركز البحث الإعلام العلمي و التقني حساب مدير للجهات المعنية بتوزيع حسابات الولوج إلى النظام بالنسبة للباحثين المستفيدين منه في مؤسسات التعليم العالي:

- مسؤولي المكتبات المركزية مهمة منح الحسابات الخاصة بالولوج إلى النظام لأساتذة و الجامعة و الطلبة المعنيون بالاستفادة من خدمة النظام.
- مسؤولي مكتبات المدارس على المستوى التعليم العالي.
- مدراء مخابر البحث لهم مهمة منح الحسابات الخاصة بالباحثين.<sup>2</sup>

### 3-6-3 - نظام Dspace:

#### 3-6-3-1 - تعريف نظام Dspace:

هو نظام جرى تطوير كبرنامج مفتوح المصدر من خلال التعاون بين مكتبات معهد ما ساتشوستس للعلوم والتقنية MIT و شركة HP بمنحة من شركة HP و قد جرى إصدار أو النسخة عامة سنة 2002.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> عيشة ، بوشمال . واقع استخدام النظام الوطني لتوثيق عبر الخط (sndl) من طرف الأساتذة في الجامعات الجزائرية أساتذة جامعة الجلفة نموذجا . مذكرة لنيل شهادة الماجستير : قسم علم المكتبات و التوثيق ، قسم العلوم الإنسانية جامعة أبو قاسم سعد الله: الجزائر، 2016 . ص . 124 .

<sup>2</sup> عيشة ، بوشمال . مرجع سابق . ص . 125 .

**3 - 6 - 3 - 2 - البنية الهيكلية في نظام Dspace:**

يقوم نظام Dspace على هيكل بيانات متميزة ومرنة، ويمكن شرح هيكل النظام للتعرف على أجزائه وتلخيصها كالتالي:

- الوحدة: تتألف الوحدات (المجموعات الرئيسية) من عدة مجموعات، ولا يمكن إيداع وثائق فيها.
- المجموعة (المجموعات الفردية): ولا تضم المجموعات أصغر، وفيها يجري عملية إيداع الوثائق.
- الوثيقة (العنصر): وهي الوثائق المكونة من مجموعة، فالرسالة هي وثيقة واحدة داخل مجموعة الرسائل العلمية.
- سجل توصيف الوثيقة: هو ملف يجري به وصف الوثيقة ونظام Dspace القائم على حقول الديلن كور الأساسية للوصف البيبليوغرافي، ويمكن النظام من تعديل سجل الوصف البيبليوغرافي ليوكب حاجات وصف كل مجموعة.
- التجميع: وهو تجميع لمجموعة من الوثائق، يقوما بها نظام Dspace ليكون ملفات HTML لعرض الوثيقة بواسطة شبكة الأنترنت، حيث يعرض الوثيقة الرقمية والسجل البيبليوغرافي الخاص.
- الملف الرقمي: وهو الملف الرقمي للوثيقة فبعد توسيط الرسالة مثلا بواسطة سجل الوصف إيداع ملفها الرقمي في صيغ ( FORMATS ) المتعارف عليها للحفظ الرقمي PDF ، ZIP ، JPG ، وهذا الملف مهم جدا، حيث يمكن تطبيق الكثير من السياسات عليه كما يمكن لمجموعات من المستفيدين الاطلاع الكامل أو الاطلاع على البيانات الوصفية والملف الرقمي، وهذا ما يعد الأساس في أية رقمية بغض النظر على النظام الذي يقوم بإدارتها.<sup>2</sup>
- معلومات صيغة الملف الرقمي: يجري في هذا الجزء من الهيكلية تحديد يتم تحديد الملف الرقمي، وحيث يتعرف نظام Dspace أليا على أكثر الصيغ المتعارف عليها يطلع المصفح على أية البرامج الضرورية لقراءة الملف، ويعتبر نظام Dspace نظاما مرنا، حيث يمكن التعريف بالصيغ الغير موجودة بالنظام المستخدم من إضافتها لتصبح جزء من النظام.<sup>3</sup>

**3 - 6 - 3 - 3 - المبادئ التي يجب مراعاتها عند اختيار نظام مستودع رقمي Dspace:**

هناك جملة من المبادئ نلخصها في ما يلي:

- أنواع الملفات وصيغتها Audio – vidéo – Images المدعومة من النظام.

<sup>1</sup> أحسن، بابوري ؛ نبيل، عنكوش. المستودعات الرقمية المؤسساتية بالجامعة الجزائرية وإعداد آلية لبناء و تنفيذ مستودع رقمي لجامعة قسنطينة. قسنطينة: مخبر تكنولوجيا المعلومات ودورها في التنمية الوطنية. [على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم [ 2023/03/27 ].

معلومات متاحة على الرابط التالي : <http://dspace.univ-constantine2.dz/handle/123456789/15>

<sup>2</sup> نسرين، عبد اللطيف قباني. نظم بناء المستودعات الرقمية نظام Dspace نموذجا . Cybrarians journal . سوريا. جامعة دمشق. ع 32. [على الخط المباشر] تمت الزيارة يوم: [2023/03/17]. متاحة على الرابط التالي:

[http://journal.cybrarians.org/inden.php?option=com\\_content&view=95:papers&Itemid=263:dspace&catid=646articlz&id=](http://journal.cybrarians.org/inden.php?option=com_content&view=95:papers&Itemid=263:dspace&catid=646articlz&id=)

<sup>3</sup> نسرين ، عبد اللطيف قباني نسرين . مرجع ساق.

- معايير الميادات الوصفية Descriptive، والتقنية Teshnical والحفظ Przservation، والحقوق المدعومة من قبل النظام.
- إمكانية التشغيل الميادات Interoperability، أي مدى دعم النظام للبروتوكولات مثل البرتوكول PMH – OAL، وبرتوكول Z 39,50 و SRW.
- إمكانية التصفح والبحث في حقول الميادات.
- إمكانية البحث في النص الكامل.
- التحكم في صلاحيات الوصول بالتحديد المستخدمين الذين لهم صلاحية بالدخول إلى النظام Userauthentication، الترخيص، والصلاحيات المسموحة Authorization مع توفير واجهتين:

1. الواجهة الخلفية أو الداخلية التي يستخدمها مدير البرامج ومحرر الميادات والمودع بالمحتوى.

2. الواجهة الأمامية التي يستخدمها المستخدم النهائي للوصول إلى المحتوى.

- توفير العنوان وموقع ثابت الذي يطلق عليه المعرف، ويعتبر محدد الكيان الرقمي (DOI) Digital object identifier هو اسم معرف وليس الكيان على الشبكات الرقمية، وهو مزود بالتعريف الكامل للكيان الرقمي، ويستخدم في إمكانية التشغيل المتبادل بين النظم، وهو ذو أهمية كبرى في إدارة المعلومات في البيئة الرقمية.<sup>1</sup>

### 3 - 6 - 3 - 4 - خدمات نظام Dspace:

يقدم نظام Dspace نوعين من الخدمات تتمثل في ما يلي:

- خدمة استرجاع المعلومات: يوفر نظام Dspace عدة طرق ووسائل للمستخدم للحصول إلى المعلومات بأقصر جهد ممكن وبأعلى مستويات الدقة، وذلك بعرض التصفح والاستعراض والبحث بنوعية البحث البسيط والمتقدم، ويم استرجاع المعلومات بثلاثة مستويات وهي كالتالي:
  1. المستوى الأول: استرجاع المعلومات من كامل نظام Dspace عن طريق العرض أو التصفح حيث يتيح نظام Dspace إمكانية العرض بواسطة تاريخ الإصدار والمؤلف والعنوان والموضوع.
  2. المستوى الثاني: استرجاع المعلومات من وحدة معينة، يتيح نظام Dspace إمكانية البحث في وحدة معينة، كما يوفر إمكانيات عرض وثائق الوحدة وفق تاريخ الإصدار والمؤلف والعنوان والموضوع.
  3. المستوى الثالث: استرجاع المعلومات من مجموعة معينة، يتيح نظام Dspace إمكانية البحث في مجموعة معينة، كما يوفر إمكانيات عرض وثائق الوحدة وفق تاريخ الإصدار والمؤلف والعنوان والموضوع.
- خدمة الإحاطة الجارية: يقدم نظام Dspace عددا من الخدمات التي تمكن المستخدم من معرفة آخر التطورات والمستجدات الحاصلة في المستودع ذلك بواسطة:

<sup>1</sup> نسرين ، عبد اللطيف قباني نسرين . مرجع سابق.

1. خدمة استلام التحديثات بالبريد الإلكتروني وهي خدمة تمكن المستفيد من معرفة المستجدات و التطورات في المستودع بواسطة البريد الإلكتروني.
2. خدمة إحصائيات المستفيدين التي تقدم مختلف مستويات كامل المستودع و وحدة معينة و مجموعة معينة ووثيقة، وتتضمن كل من العدد الكلي للزيارات المستودع و عدد الزيارات لكامل المستودع وفق شهر و عدد مرات تحميل الوثيقة.
3. خدمة إحصائيات مديري المستودع حيث يقدم عددا من التقارير و الإحصائيات عن المحتوى و عن استخدام النظام.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> نسرین ، عبد اللطيف قباني . مرجع سابق.

## خلاصة:

نظر التقدم التكنولوجي في المكتبات أصبح بإمكان المستخدمين أو الباحثين بالبحث في قواعد البيانات، أثناء الاستجواب المباشر بين المستخدم ونظام استرجاع المعلومات، فهذه الطريقة فعالة تعتمد على بناء استراتيجية بحث يتم فيها تمثيل المفاهيم الموضوعية و المصطلحات و الواصفات بالغة الحرة أو المقيدة أو الهجينة، مما يسمح للمستخدمين، مما يسمح للمستخدم بتغيير الأوراق البحثية باستمرار للحصول على الأفضل بسرعة و أسهل، على الرغم من الدقة العالية هناك عديد من العوامل تؤثر على كفاءة الاسترجاع المعلومات أهمها:

- قدرة المستخدمين على التعبير بدقة عن الاحتياجات الموضوعية.
- تنوع لغة الاسترجاع المستخدمة في البحث.

تواكب أنظمة استرجاع المعلومات بالمكتبات الجامعية في مساهمة التطورات التكنولوجية الحديثة فهي بحد ذاتها مركزة على تشارك وتبادل المعلومات بين المستخدمين، بأقل قدر ممكن من الجهد والوقت.

## الفصل الرابع: الإطار الميداني لدراسة

### تمهيد

- 1 - اجراءات وحدود الدراسة الميدانية
  - 2 - التعريف لمكان الدراسة الميدانية
  - 3 - مجتمع الدراسة
  - 4 - عينة الدراسة
  - 5 - أدوات جمع البيانات
  - 6 - تحليل بيانات الاستبانة
  - 7 - النتائج العامة لدراسة
  - 8 - النتائج على ضوء الفرضيات
- خلاصة

**تمهيد:**

بعدما قمنا بدراسة حول موضوع نظم استرجاع المعلومات بالمكتبة المركزية جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي، حيث تضمنت راستنا من فصل من الجانب المنهجي وفصلين من الجانب النظري وفصل من الجانب الميداني أو التطبيقي فيعتبر هذا الفصل إحدى الأدوات المستعملة بهدف جمع المعلومات اللازمة لبناء موضوعنا والتحقق من عناصر الإشكالية المطروحة سابقا والتي تهدف إلى التعرف على مدى استخدام نظم استرجاع المعلومات في تطوير الخدمات المقدمة للمستخدمين بالمكتبة المركزية جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة -، قمنا بدراسة ميدانية التي كان الغرض منها جمع المعلومات التي تخص راستنا وذلك عن طريق إعداد استبانة مع المستخدمين من المكتبة، والمقابلة المقننة مع محافظ المكتبة و الملاحظة، وفي الأخير قمنا وبخروج بنتائج عام عول الدراسة. وكذلك خرجنا بنتائج على ضوء الفرضيات من أجل التعرف على فرضية محققة ام لا.

**1 - مجالات وحدود الدراسة:**

كل دراسة تحتوي على مجالات وحدود معينة تحدد المعالم الأساسية لها، نذكرها في ما يلي:

**1 - 1 - المجال الجغرافي:**



وهو المكان الذي تمت فيه الدراسة الميدانية ولقد أجريت دراستنا من خلال العنوان نظم استرجاع المعلومات بالمكتبات الجامعية دراسة الميدانية بالمكتبة المركزية جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة - التي تقع في طريق قسنطينة بجانب كلية العلوم و التكنولوجيا.

### 1 - 2 - المجال الزمني:

يتمثل هذا المجال في الوقت التي استغرقت في هذه الدراسة من الجاني النظري أو الميداني و قد أستغرق هذا المجال من بعد موافقة المجلس العلمي على العنوان في شهر ديسمبر 2022 حتى منتصف شهر ماي 2023.

### 1 - 3 - المجال البشري:

ويتجلى هذا المجال في مجتمع الدراسة التي سنتطبق عليهم أدوات البحث و ينحصر مجتمع الدراسة الطلبة المسجلين في كليات جامعة تبسة التي تستقبلهم المكتبة المركزية وبلغ عددهم 9300.

### 2 - التعريف لمكان الدراسة الميدانية:

#### 2 - 1 - التعريف بالمكتبة المركزية:

هي هيكل هام من هياكل الجامعة، تعد المحور المركزي لمعالجة البحث العلمي، تهدف بالتنسيق مع المكتبات الفرعية للكليات والمعاهد:

- مكتبة كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة.
- مكتبة كلية العلوم التجارية والاقتصادية وعلوم التسيير.
- مكتبة كلية الحقوق والعلوم السياسية.
- مكتبة كلية الآداب واللغات.
- مكتبة كلية العلوم والتكنولوجيا.
- مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- مكتبة معهد تقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
- مكتبة معهد المناج.

تسعى جمع مصادر المعلومات وتنميتها بالطرق المختلفة، التي تتمثل في الشراء، الإهداء، التبادل، وتنظيمها وفهرستها وتصنيفها وترتيبها لاسترجاعها بأقل وقت ممكن، وتقديمها إلى مجتمع المستفيدين (قراء، باحثين)، على اختلافهم من خلال مجموعة من الخدمات كخدمة الإعارة والمراجع والدوريات والتصوير، والإحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات والخدمات الأخرى المحوسبة وذلك عن طريق كفاءات بشرية مؤهلة علميا وفنيا وتقنيا في مجال علم المكتبات والمعلومات.

تم تدشينها رسميا خلال السنة الجامعية 2009/2010، أما عن التطور التاريخي لها فقد كانت عبارة عن مكتبات لمعاهد وطنية متخصصة من 1985 إلى غاية 1992 و بمقتضى مرسوم التنفيذي رقم 92 - 297 المؤرخ في 6 محرم عام 1413 الموافق 7 يوليو سنة 1992 والمتضمن إنشاء مركز جامعي عندما ارتقت إلى صف مركز جامعي، كانت كل التخصصات الموجودة في مكتبة واحدة قديمة الإنشاء، ومنذ سنة 2009 كان لزاما وجود مبنى جديد به كل المواصفات لمكتبة مركزية حديثة.

## 2 - 2 مبنى المكتبة المركزية:

متربعة على مساحة قدرها 3100 م<sup>2</sup> تقع بالجهة الغربية للجامعة، تحتوي على ثلاثة طوابق:

### 2 - 2 - 1 - الطابق الأرضي:

تتمثل في ما يلي:

- شباك الاستقبال والاستعلامات.
- إدارة المكتبة التي تضم ( مكتب المدير، الأمانة، مكاتب رؤساء المصالح ).
- قاعة الاجتماعات.
- قاعة الإعارة خارجية يحتوي على: شباك الإعارة الخارجية، مخزن الرصيد الوثائقي.
- قاعة المذكرات والأطروحات الجامعية (ماجستير و دكتوراه).

### 2 - 2 - 2 - الطابق الأول:

يمثل في ما يلي:

- قاعة للمطالعة الداخلية تحتوي على: شباك الإعارة الداخلية، مخزن للرصيد الوثائقي.
- قاعة المطالعة الحرة ذات الرفوف المفتوحة.
- قاعة المصادر والمراجع: تحتوي على القواميس والموسوعات، مكتبة الكترونية تتوفر بها خدمة الانترنت.

### 2 - 2 - 3 - الطابق الثاني:

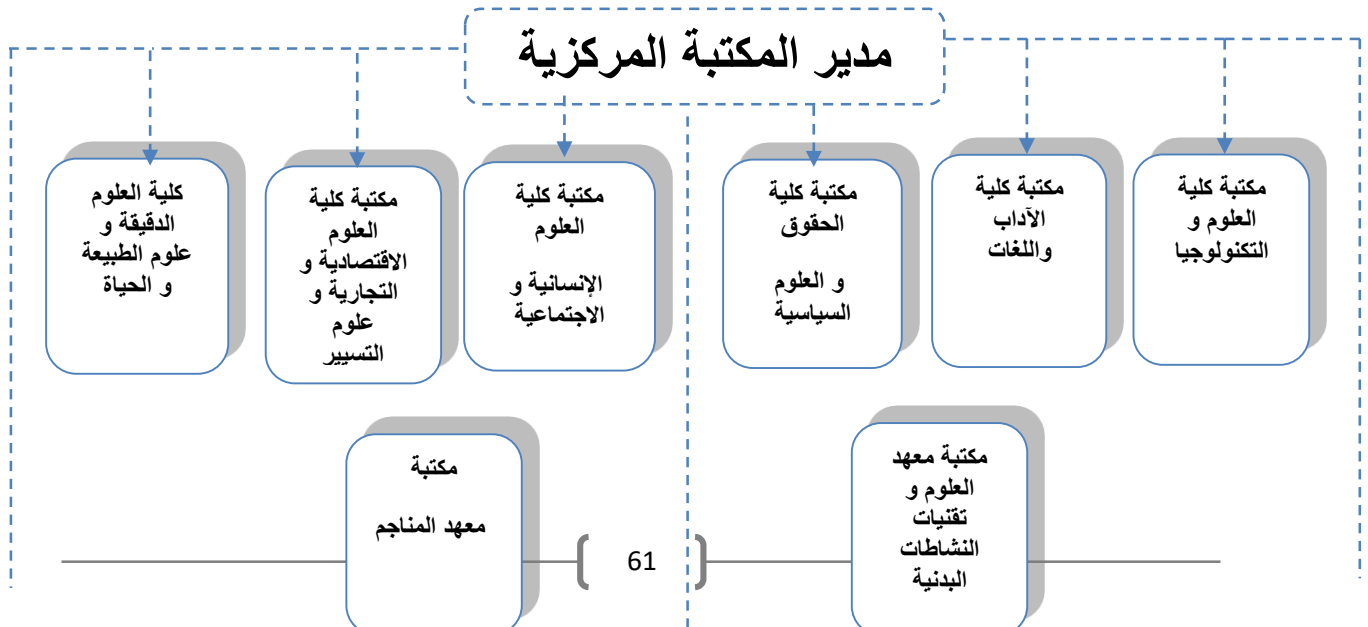
يتمثل في ما يلي:

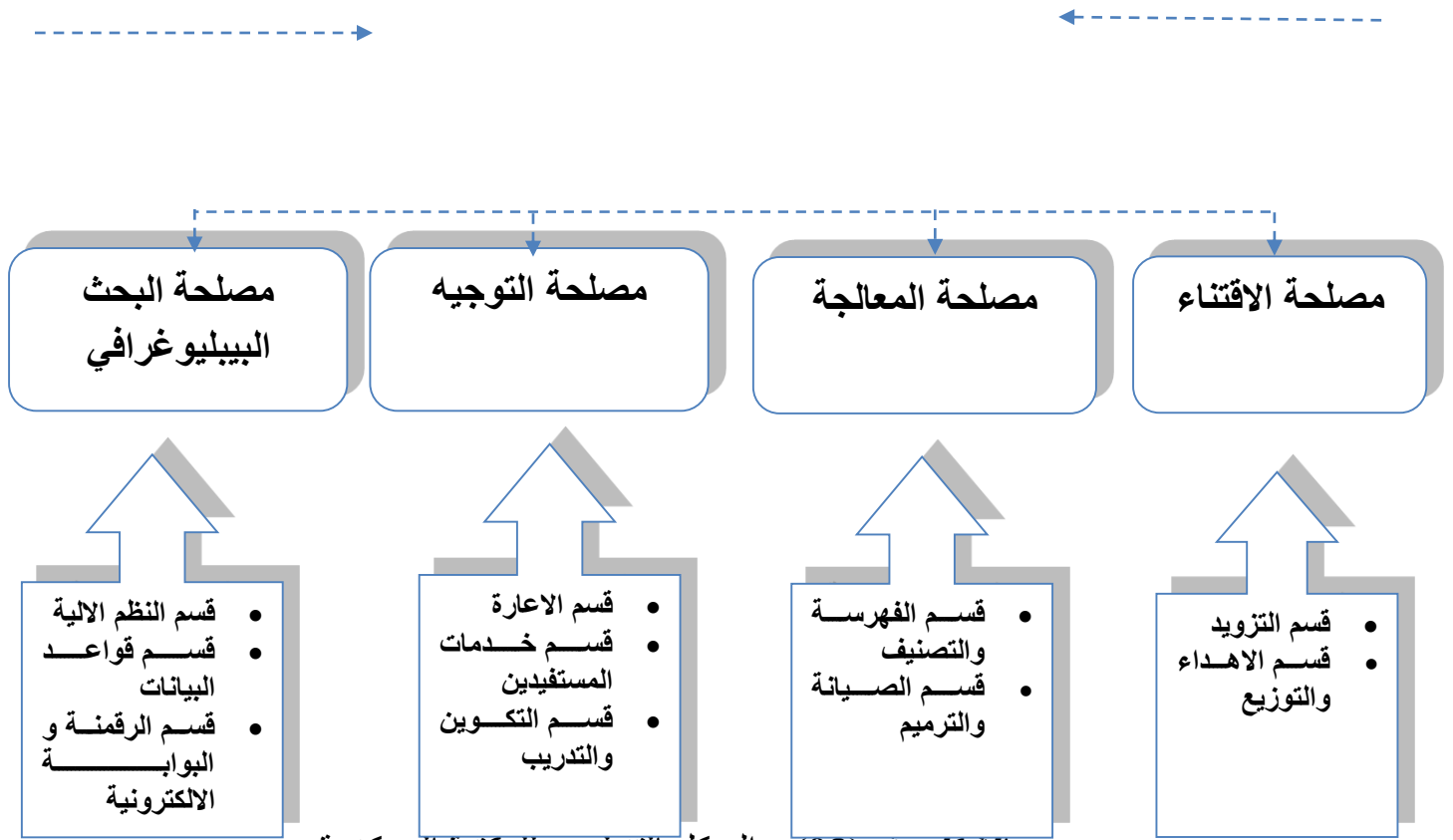
- تحتوي على شباك الإعارة الداخلية، مخزن للرصيد الوثائقي.
- قاعة المطالعة الحرة ذات الرفوف المفتوحة.
- قاعة المصادر والمراجع: تحتوي على القواميس والموسوعات، مكتبة الكترونية تتوفر بها خدمة الانترنت.

### 2 - 2 - 3 - الطابق الثالث:

أستغل من طرف مكتبة كلية العلوم والتكنولوجيا وأرشيف الجامعة بصفة مؤقتة.

### 2 - 3 - الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية:





الشكل رقم (03): الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية

## 2 - 4 - تجهيزات و أثاث المكتبة المركزية:

تتوفر المكتبة المركزية على التجهيزات الموضحة كالتالي:

21	أجهزة الحاسوب
01	طابعة أوراق
01	طابعة حاسوب ملونة
04	طابعة حاسوب ليزيرية
01	أجهزة السكاير
01	فاكس
200	الطاولات
800	الكراسي
26	الرفوف ذات وجهة واحدة
143	الرفوف ذات وجهتين

جدول رقم(01): يوضح عدد تجهيزات و أثاث المكتبة المركزية

## 2 - مجتمع الدراسة:

إن المجتمع الأصلي لدراسة هو الأساس الذي تقوم عليه الدراسة الميدانية، ومجتمع الدراسة يمثل في الطلبة المستفيدين من المكتبة المركزية وهم طلبة الكليات جامعة العربي تبسي - تبسة - وقد بلغ عدد هم 9300 مستفيد.

## 4 - عينة الدراسة:

العينة هي جزء الذي يمثل مجتمع الأصلي الذي يجري الباحث مجمل محور عمله، إن الباحث عند دراسة الأفراد و المجمعات لا يستطيع ان يأخذ كافة الأفراد أو المجتمع بأسره لدراسته لأن هذا يتطلب جهدا ووقتا وتكاليف مادية كبيرة جدا، لهذا يختار الباحث عينة محددة من هذا المجتمع لدراسته. فكلما زاد مجتمع الاصل كلما قلت النسبة زاد مجتمع الأصل للعينات.<sup>1</sup>

وقد اعتمدت هذه الدراسة على العينة العشوائية المتمثل في فئة المستفيدين المسجلين في مكاتب جامعة - تبسة - أخذت حوالي نسبة 10٪ تقابلها 93 فرد من أفراد العينة.

### 3 - أدوات جمع البيانات:

تعتبر عملية جمع البيانات و المعلومات خطوة أساسية في أي بحث علمي، إذ تعتمد على العديد من الأدوات للوصول إلى هذه البيانات، إلا أنها في المقابل تختلف في أدواتها و طرائقها، حسب البيانات الخاصة بالموضوع الدراسة، و في هذه الدراسة تم الاعتماد على أداتين هما: الملاحظة، والمقابلة المقننة، و الاستبانة.

#### 4 - 1 - الملاحظة:

هي عملية أساسية بالنسبة للبحث العلمي، لأنها توفر أحد العناصر الجوهرية للعلم و هي الحقائق، و الملاحظة نشاط يقوم به الباحث خلال المراحل المتعددة التي يمر بها في بحثه.<sup>2</sup> و قد استخدمت هذه الأداة أثناء توادنا بالمكتبة أثناء توادنا بالمكتبة المركزية لإجراء الدراسة الميدانية و التي كانت على فترات متباعدة بهدف التعرف على الانظمة التي توفر استرجاع المعلومات بالنسبة للمستفيدين بالمكتبة المركزية.

#### 4 - 2 - الاستبانة:

هي عبارة عن مجموعة من الأسئلة المصممة للتوصل من خلالها يهدف إليها البحث.<sup>3</sup> يعرفها ربحي مصطفى عليان " أنها وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة مرتبة بأسلوب منطقي مناسب، يجرى توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها".<sup>4</sup>

فلاستمارة تمكن الباحث من جمع المعلومات دون الخروج عن الموضوع وتجعل المبحوث يلتزم بالإجابة دون الخروج عن الموضوع المراد دراسته، فاعتمدنا على الاستبيان للوصول إلى كم كبير من المعلومات، وكذلك لإمكانية توزيعه على عدد كبير من الأفراد وتكون المعلومات الواردة عن طريقه صادقة إلى حد بعيد، وضم الاستبيان أسئلة مغلقة لتسهيل الإجابة على العمال أي عدم الغموض في طريقة الإجابة، وسؤال كفتوح لاقتراح المستفيدين وترك الحرية للاستفيد والتعبير عن رأيه بكل راحة، و 93 استمارة موزعة على 93 فرد. وتضمنت 19 سؤال، وهي مقسمة في ثلاثة محاور كما يلي:

**البيانات الشخصية:** معرفة مستوى الطلبة ليانس أو ماستر.

<sup>1</sup> وجيه، محجوب. أصول البحث العلمي ومناهجه. ط 2. عمان: دار المناهج للنشر و التوزيع، 2005. ص . 149.

<sup>2</sup> المرجع نفسه. ص . 173.

<sup>3</sup> الجوجاوي، زياد بن علي بن محمود. القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان. فلسطين: مطبعة أبناء الجراح، 2010. ص . 14.

<sup>4</sup> ربحي مصطفى عليان؛ عثمان، محمد غنيم. مناهج و أساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق. عمان: دار صفاء لنشر و التوزيع، 2010. ص . 81.

**المحور الأول:** يندرج تحت عنوان الأنظمة الحديثة لاسترجاع المعلومات بالمكتبة المركزية تضمن 05 أسئلة.

**المحور الثاني:** يندرج تحت عنوان أنظمة استرجاع المعلومات التي تساند الباحث في الحصول على المصادر الرقمية، يتضمن 05 أسئلة.

**المحور الثالث:** يندرج تحت عنوان دور نظم استرجاع المعلومات بالنسبة لطلبة المستفيدين بالمكتبة المركزية، يتضمن 6 أسئلة وسؤال مفتوح.  
بعد توزيع استمارات الاستبيان لم تتمكن من استرجاعها بأكملها والجدول يوضح ذلك:

الاستمارات	التكرارات
الاستمارات الموزعة	93
الاستمارات الضائعة	07
الاستمارات المسترجعة	86

**الجدول رقم (02):** يبين الاستمارات المسترجعة و الضائعة

من خلال الجدول رقم (02) نلاحظ أن عدد الاستمارات المسترجعة 86 استمارة والتي اعتمدت عليها في تفريغ البيانات، وسبب ضياع الاستمارات يعود إلى عدم مبالاة معظم عينة الدراسة لاسترجاعها.

#### 4 - 3 - المقابلة:

اعتمدنا على المقابلة المقننة مع محافظ المكتبة المركزية في بعض أسئلة الاستبيان. المقابلة المقننة: هي التي تم تحديد أسئلتها مسبقا في إطار نظامي مضبوط لا يسمح للمبحوث الخروج منه كما يلتزم الباحث بطرحها دون إضافات محددة في شكا تأكيد الشيء أو نفيه، وعادة ما يستخدم هذا النوع من المقابلات في البحوث الكمية التي تتطل معلومات و بيانات يمكن التعبير عنها إحصائيا<sup>1</sup>.

#### 4 - تحليل بيانات استمارة الاستبانة:

##### 5 - 1 البيانات الشخصية:

المستوى الدراسي		
النسبة	التكرار	الخيارات
53,49%	46	ليسانس
46,51%	40	ماستر
100%	86	المجموع

**الجدول رقم (03):** يوضح مستوى الدراسي لأفراد عينة الدراسة

<sup>1</sup> مليكة، غواظني . المقالة كإداة جمع المعطيات . أدب الرفادين . مجلة العلوم الانسانية . مج 05 . العدد 02 . الجزائر: مخبر الدراسات الإعلامية والاتصالية، 2021 . [على الخط المباشر] . تمت الزيارة يوم [03 . 05 . 2023] . معلومات مناحة على الرابط التالي: [h://www.asjp.cerist.dz/en/doznarticle/511/5/2/175046](http://www.asjp.cerist.dz/en/doznarticle/511/5/2/175046)

من خلال بيانات الجدول رقم (04) يبين لنا أعلى نسبة 53,49 % من عينة الدراسة الليسانس الأثر تواجدا بالمكتبة المركزية بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة - أما نسبة 46,51 % تمثل طلبة الماستر، وهذا يدل على أن طلبة الليسانس أكثر من طلبة الماستر في المكتبة المركزية.

## 5 - 2 - المحور الأول: الأنظمة الحديثة لاسترجاع المعلومات بالمكتبة المركزية

س 1 - ماهي الأسباب التي أدت إلى استخدام المكتبة المركزية أنظمة استرجاع المعلومات الحديثة والمتطورة؟

النسبة	التكرار	الخيارات
27,08%	26	سهولة الحفظ و الاسترجاع
36,46%	35	سرعة استرجاع المعلومات
36,46%	35	انخفاض التكاليف
100%	96	المجموع

الجدول رقم ( 04 ): أسباب استخدام المكتبة المركزية أنظمة استرجاع معلومات حديثة نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) أن الذين أختاروا إجابة سهلة استرجاع المعلومات و انخفاض التكاليف لهم نفس نسبة متساوية تقدر ب 36,46. أما نسبة 27,08 من عينة الدراسة الذين اختاروا سهولة الحفظ والاسترجاع، وهذا راجع للمكتبة المركزية أنها تستخدم أنظمة حديثة استرجاع المعلومات التي تقدم خدمات المستفيدين في أسهل وأسرع وقت ممكن وأقل تكلفة.

س 2 - هل تقدم أنظمة استرجاع المعلومات بالمكتبة المركزية خدمات تلبي احتياجاتك

النسبة	التكرار	الخيارات
11,63%	10	دائما
66,28%	57	أحيانا
22,09%	19	نادرا
100%	86	المجموع

الجدول رقم (05): يمثل تقييم المستفيد للخدمات التي تقدمها نظم استرجاع المعلومات

من خلال الجدول رقم (05) نلاحظ أن أعلى نسبة تقدر ب 66,28% من أفراد العينة الذين اختاروا الإجابة "أحيانا" و هذا يعود إلى أن أنظمة استرجاع المعلومات المتوفرة بالمكتبة المركزية في معظم الأحيان تلبي احتياجات المستفيد. أما نسبة 22,09% في الذين اختاروا "نادرا" هذا يعود إلى قلة مصادر المعلومات التي تفتنيها المكتبة المركزية. أما نسبة عينة الدراسة الذين كانت إجابتهم "دائما" تقدر نسبتهم 11,62%، وهذا يدل على أن المكتبة المركزية تقدم معلومات كافية تلبي احتياجات المستفيد.

س 3 - ماهي طرق استرجاع المعلومات في الطرق الحديثة؟		
النسبة	التكرار	الخيارات
38,71%	36	الاطلاع
53,76%	50	التحميل
6,45%	06	الطباعة
1,07%	01	أخرى
100%	93	المجموع

**الجدول رقم (06):** يوضح الطرق التي يعتمد عليها المستفيد في استرجاع معلوماته

يبين لنا الجدول رقم (06) أن نصف عينة الدراسة تقدر نسبتهم 53، 76% اختاروا "التحميل"، وهي أسهل طريقة للوصول للمستفيد إلى المحتوى الرقمي الذي يبحث عنه. أما نسبة 38,71% لأفراد عينة الدراسة الذين اختاروا الإجابة "الاطلاع" لأنهم يفضلون مطالعة المصدر قبل تحميله. تمثل نسبة 6,45% أفراد العينة الذين كانت إجابتهم "الطباعة"، وهم يفضلون طباعة المصدر. أما فرد من أفراد العينة الذي تقدر نسبته 1,07% قام بتحديد إجابة أخرى وهي القراءة، و هذا يعود إلى حبه للمطالعة و تزويده رصيده العلمي.

س 4 - ماهي المزايا التي تتوفر على الأنظمة الحديثة بالمكتبة المركزية؟		
النسبة	التكرار	الخيارات
17,27%	24	وفرة المعلومات
23,74%	33	تنوع المعلومات
15,83%	22	سرعة الوصول إلى المعلومات
24,46%	34	التقليل من تكاليف البحث
18,70%	26	إمكانية الاستفادة أكثر من مرة من مستفيد
100%	139	المجموع

**الجدول رقم (07):** يبين مزايا التي تتوفر على أنظمة استرجاع المعلومات الحديثة

نلاحظ من خلال معطيات الجدول رقم (07) أن نسبة 24,46% من عينة الدراسة أكدوا أنهم يعتمدون على نظم استرجاع المعلومات من أجل تقليل البحث، أما لنسبة عينة الدراسة كانت إجابتهم بتنوع المعلومات بلغت نسبتهم 23,74% لأن المكتبة المركزية توفر مصادر متنوع نت كتب ومجلات ومذكرات. .. الخ، وأما نسبة لعينة الدراسة كانت نسبتهم 17,27% متمثلة في وفرة المعلومات وهذا راجع لتوفير معلومات قيمة على مستوى أنظمة استرجاع المعلومات بالمكتبة المركزية. أما نسبة 18,70% من عينة الدراسة الذين أجابوا " إمكانية الاستفادة أكثر من مرة من مستفيد " بأن أنظمة استرجاع المعلومات توفر ميزة البحث لأكثر من مرة، ولأكثر من مستفيد في نفس الوقت، وأما نسبة

15,83% من عينة الدراسة أجابوا "سرعة الوصول إلى المعلومات" لأن نظم استرجاع المعلومات تقوم بإيصال المعلومات للمستفيد بسهولة وأصلى سرعة وأقل وقت ممكن

س 5 - ماهي التحديات و الصعوبات التي واجهتك في استخدام نظم استرجاع المعلومات الحديثة بالمكتبة المركزية؟		
النسبة	التكرار	الخيارات
27,88%	29	تقنية
25%	29	لغوية
43,27%	45	نقص المؤهلات
3,85%	04	أخرى
100%	104	المجموع

الجدول رقم (08): يبين رأي المستفيد حول التحديات التي تواجه المستفيد في استرجاع معلوماته من النظم الحديثة

من خلال معطيات المذكورة في الجدول رقم (08) نلاحظ أن أعلى تقدر ب 43,27% من عينة الدراسة الذين اختاروا إجابة " نقص المؤهلات"، وهذا إلى يعود نقص معرفة المستفيد وصعوبة استخدامه لنظم استرجاع المعلومات التي توفرها المكتبة المركزية، أما نسبة 27,82% تمثل عينة الدراسة الذين اختاروا إجابة "تقنية" وهذا يعود إلى خلل تقني في أنظمة استرجاع المعلومات أو ضعف في شبكة الأنترنت أما نسبة 25% الذين اختاروا "لغوية" وهذا راجع لعدم تمكنهم من إتقان اللغة الفرنسية، أما نسبة عينة الدراسة الذين أجابوا إجابة "أخرى" بلغت نسبتهم 3,85% وهذا يعود إلى عدم توفير المكتبة المركزية أجهزة وبرمجيات حديثة وتوفير ميزانية مخصصة لاقتنائها.

5 - 3 - المحور الثاني: أنظمة استرجاع المعلومات التي تساند الباحث في الحصول على المصادر الرقمية

س 6 - هل توفر لك المكتبة المركزية مصادر رقمية تخدم بحثك أو موضوعك؟		
النسبة	التكرار	الخيارات
13,95%	12	دائما



أحيانا	38	44,19%
نادرا	37	41,86%
الخيارات	86	100%

الجدول رقم (09): يبين رأي المستفيد حول المصادر الرقمية التي توفرها المكتبة المركزية

نلاحظ من خلال معطيات الجدول رقم (09) أن أعلى نسبة من عينة الدراسة قدرت بـ 44,19% كانت إجابتهم بـ "أحيانا"، وهذا يعود إلى أن المكتبة المركزية في معظم الأحيان توفر مصادر رقمية تخدم حاجيات المستفيدين، أما نسبة 41,42% من عينة الدراسة كانت إجابتهم بـ " نادرا" لأن المكتبة المركزية لا تقوم برقمنة الكتب و إتاحتها في نظم استرجاع المعلومات، أما نسبة 13,64% وهي نسبة ضعيفة من عينة الدراسة الذين أجابوا لأنهم استفادوا من المصادر الرقمي التي توفرها المكتبة المركزية.

س 7 - هل توفر لك نظم استرجاع المعلومات بالمكتبة المركزية معلومات:		
الخيارات	التكرار	النسبة
كافية	06	6,98%
متوسطة الكافية	49	56,98%
أقل الكافية	15	17,44%
غير كافية	16	18,60%
المجموع	86	100%

الجدول رقم (10): يمثل تقييم المستفيد في المعلومات التي تقدمها المكتبة المركزية

من خلال معطيات الجدول رقم (10) نلاحظ أن أغلبية عينة الدراسة اللذين أجابوا بـ " متوسطة الكافية " قدرت نسبتهم بـ 56,98% لأن في معظم الأوقات المكتبة المركزية تقدم معلومات تفيد بها مستفيديها، أما نسبة 18,60% من عينة الدراسة كانت إجابتهم بـ "غير كافية" نظرا لعدم اقتناء المكتبة المركزية مصادر حديثة، لكن نسبة 17,44% تمثل عينة الدراسة اللذين كانت إجابتهم بـ " أقل كافية" لأن المصادر التي تقدمها المكتبة المركزية قليلة لا تكفي تحقيق المعلومات المطلوبة التي تحقق رغبات المستفيد، أما نسبة 6,98% من عينة الدراسة كانت إجابتهم بـ " كافية " لأن المكتبة المركزية توفر معلومات قيمة تكفي لخدمة بحوثهم و مواضيعهم.

س 8 - كيف تقيم معرفتك لنظم استرجاع المعلومات بالمكتبة المركزية؟		
الخيارات	التكرار	النسبة
جيدة	12	13,95%
متوسطة	49	56,98%

ضعيفة	25	29,07%
المجموع	86	100%

الجدول رقم (11): يبين تقييم معرفة المستفيد لنظم استرجاع المعلومات

يبين لنا الجدول رقم (11) أن أغلبية أن أفراد العينة كانت إجابتهم بـ "متوسطة" التي قدرت نسبتها بـ 56,98%، وهذا راجع إلى أن الأنظمة التي تعتمد عليها المكتبة المركزية في معظم الأحيان لا توفر معلومات للمستفيد. أما نسبة عينة الدراسة أجابوا بـ "ضعيفة" قدرت نسبتها بـ 29,07%، وهذا يعود إلى أنظم استرجاع المعلومات لا تلبي احتياجات المستفيدين بالقدر الكافي. أما نسبة عينة الدراسة التي تقدر بـ 13,95% كانت إجابتهم بـ "جيدة"، لأن أنظمة استرجاع المعلومات تقدم للمستفيد كل ما يحتاجه من معلومات بطريقة سريعة و دقيقة.

س 9 - هل أنظمة استرجاع المعلومات لها أهمية بالغة بالنسبة لك بشكل:		
النسبة	التكرار	الخيارات
27,91%	24	دائم
13,95%	12	غير دائم
58,14%	50	أحيانا
100%	86	المجموع

الجدول رقم (12): يبين رأي المستفيد حول أهمية نظم استرجاع المعلومات

من بيانات الجدول رقم (12) نلاحظ أن أغلبية العينة الذين اختاروا بـ "أحيانا" التي تقدر نسبتها بـ 58,14%، وهذا يعود إلى أن المستفيدين في معظم الأحيان تهتمهم نظم استرجاع المعلومات التي تستخدمها المكتبة المركزية. لكن نسبة عينة الدراسة التي كانت إجابتهم بـ "دائم" و تمثلت نسبتهم بـ 27,91%، لأن نظم استرجاع المعلومات تقدم معلومات بالغة الأهمية بالمسبة للمستفيدين. اما بالنسبة للعينة الدراسة اللذين كانت إجابتهم بـ "غير دائم"، يرون أن نظم استرجاع المعلومات ليست لها أهمية بالغة وليست الوسيلة الناجعة في الوصول إلى الرصيد الوثائقي بسرعة و أقل جهد ممكن.

س 10 - هل يمكنك التصفح في أنظمة استرجاع المعلومات بسهولة:		
النسبة	التكرار	الخيارات
19,77%	17	سهلة
45,35%	39	متوسطة
34,88%	30	صعبة
100%	86	المجموع

الجدول رقم (13): يبين تقييم المستفيد لتصفح في أنظمة استرجاع المعلومات

من خلال الجدول رقم (13) نلاحظ أعلى نسبة لعينة الدراسة تقدر بـ 45,35% وهم الذين اختاروا "متوسطة"، وهذا يدل على قلة معرفتهم في تصفح داخل نظم استرجاع المعلومات التي توفرها المكتبة المركزية. أما نسبة 34,88% من أفراد العينة التي كانت إجابتهم بـ "صعبة"، نظرا لوجود بعض التحديات والصعوبات التقنية واللغوية تعيق التصفح داخل نظم استرجاع المعلومات. لكن بالنسبة للذين أجابوا بـ "سهلة" تقدر نسبتهم بـ 19,77%، وهذا يدل على أنهم متمكنون ومدربون على طرق وأساليب التصفح في أنظمة استرجاع المعلومات ولديهم خبرة معرفية خاصة في مجال الإعلام الآلي.

11 - الأساليب والطرق التي تستخدمها في البحث؟		
النسبة	التكرار	الخيارات
6,60%	07	المؤلف
41,51%	44	العنوان
50,94%	54	الكلمات المفتاحية
0,95%	01	أخرى
100%	106	المجموع

الجدول رقم (14): يبين الأساليب والطرق التي يتبعها المستفيد في البحث

من خلال معطيات الجدول رقم (14) نرى أن نصف عينة الدراسة اختاروا البحث "بالكلمات المفتاحية" التي تقدر نسبتها بـ 50,94%، وهذا يدل أن المستفيد يستعمل رؤوس الموضوعات كبديل للعنوان أو المؤلف. أما نسبة 41,51% من عينة الدراسة كانت إجابتهم بالبحث بـ "العنوان"، وهذا يدل استعمال طريقة البحث بالعنوان للحصول على بيانات ومعلومات المصدر الذين يحتاجونه. لكن نسبة 6,60% من عينة الدراسة اللذين اختاروا "البحث بالمؤلف"، وهي نسبة ضئيلة لأن المستفيدين ليس لديهم معرفة بأسماء المؤلفين المصادر الذين يبحثون عليها. أما فرد من أفراد أجب بـ "أخرى" تقدر نسبة 0,95%، وقد يستخدم طريقة البحث بالكشافات والمستخلصات لأنه يعتمد على البحث المتقدم.

5 - 4 - المحور الثالث: دور نظم استرجاع المعلومات بالنسبة لطلبة المستفيدين بالمكتبة المركزية

س 12 - ما هي الطرق التي عرفتكم على نظم استرجاع المعلومات بالمكتبة المركزية؟		
النسبة	التكرار	الخيارات
15,25%	18	المكتبة المركزية (دليل، إعلانات، توجيه)
24,58%	29	الكلية أو المعهد (الإعلانات، ملحقات، مكتبة الكلية)
20,34%	24	الأساتذة

الزملاء	47	%39,83
أخرى	00	%00
المجموع	118	%100

الجدول رقم (15): يوضح الطرق التي عرفت المستفيد على نظم استرجاع المعلومات

نلاحظ من خلال بيانات الجدول رقم (15) أن أعلى نسبة من أفراد العينة تقدر ب %39,83 وكانت إجابتهم ب "الزملاء"، وهذا يعود أن المستفيدين يقدموا لبعضهم نصائح وتوجيهات حول نظم استرجاع المعلومات التي تستخدمها المكتبة المركزية. أما نسبة %24,58 الذين كانت إجابتهم ب " لكلية أو المعهد"، وهذا يعود أن الكلية أو المعهد يقومون بإعلان الطلبة التوجه لهذه لنظم استرجاع المعلومات من أجل الاستفادة منها. أما نسبة من عينة الدراسة تقدر نسبتهم ب %20,34 الذين أجابوا ب "الأساتذة"، وهذا راجع بأن الأساتذة يقومون بتبليغ و التعريف وتقديم توجيهات حول بنظم استرجاع المعلومات التي توفرها المكتبة المركزية. أما عينة الدراسة التي تقدر نسبتهم ب %15,25 الذين أجابوا ب "المكتبة المركزية"، لأنها تقوم بنشر إعلانات و مطويات تشرح فيها طريقة استعمال أنظمة استرجاع المعلومات التي توفرها للمستفيد. أما نسبة عينة الدراسة الذين اختاروا أخرى معدومة نسبتها 00 %.

س 13- ماهي الأنظمة الآلية التي تعتمد عليها المكتبة المركزية؟		
الخيارات	التكرار	النسبة
نظام السنجاب المتكامل (seygeb)	30	%28,57
النظام الوطني للتوثيق (sndl)	31	%29,52
المستودع الرقمي (dspece)	43	%40,95
أخرى	01	%0,95
المجموع	105	%100

الجدول رقم (16): أنظمة استرجاع المعلومات التي يعتمد عليها المستفيد في استرجاع معلوماته

نلاحظ من خلال الجدول رقم (16) أن أعلى نسبة من عينة الدراسة بلغت نسبة %40,95 الذين يعتمدون على "المستودع الرقمي Dspece"، وهذا راجع أن المكتبة المركزية تستخدم هذا المستودع الرقمي لخرن واسترجاع معلوماتها للمستفيد. أما نسبة %29,52 من عينة الدراسة الذين اختاروا " النظام الوطني لتوثيق " Sndl"، لأن المكتبة المركزية تمنح لهم الحق في تسجيل حساب داخل النظام وخاصة فئة الماستر 02 هم الأكثر روادا عليه. أما نسبة أفراد عينة الدراسة الذين أجابوا ب "النظام السنجاب المتكامل" بلغت نسبتهم %28,57، وهذا راجع أن الطلبة ليس لهم على هذا النظام فهو معظم خدماته مع معالجة المصادر و إتاحتها للمستفيد لكي يسترجعها عند الحاجة. أما نسبة %0,95 فرد من افراد العينة اختار إجابة أخرى وهي البحث في محركات البحث واستخدام برمجية pmb وهذا راجع لميوله الاعتماد على هذه النظم لاسترجاع معلوماته.

قمنا بإجراء مقابلة مع محافظ المكتبة المركزية بطرح عليه السؤال التالي " هل تستطيع المكتبة المركزية تبني نظم استرجاع معلومات أخرى؟" فكانت الإجابة بـ " لا "، يتضح من خلال رأي المحافظ عندما تتبنى المكتبة نظام استرجاع آلي آخر يحتاج ميزانية مالية ضخمة وإلى اختصاصي في الإعلام الآلي لتسيير البرمجية، وتدريب وتكوين عمال المكتبة على النظام، هناك برمجيات تعمل مدة زمنية محددة وتتوقف لأنها تحتاج إلى التحديث من طرف مخترع أو مؤسس البرمجية من أجل الأرباح المالية لصاحب البرمجية أو مخترعها، وهذه الأسباب التي عجزت المكتبة المركزية على اقتناء برمجيات أخرى حديثة لاسترجاع المعلومات. بالرغم أن المستفيدين بحاجة إلى نظم أخرى متطورة تهتمهم في الحصول على المعلومات و في نفس الوقت اقتناء نظام آلي آخر يساهم في تحقيق أهداف المكتبة، أيضا يساهم على تفعيل الخدمات المكتبية لأخصائي المعلومات، و توفر أدوات بحث للمستفيدين.<sup>1</sup>

س 14 - ماهي اللغة التي تعتمد عليها في البحث على الخط المباشر ؟OPAC		
النسبة	التكرار	الخيارات
48,39%	45	اللغة العربية
51,61%	48	اللغة الفرنسية
100%	93	المجموع

الجدول رقم (17): يبين اللغة التي يعتمدون عليها المستفيدين في عملية البحث

نلاحظ من خلال الجدول رقم (17) أن نصف عينة الدراسة اختاروا الاعتماد على " اللغة الفرنسية" في عملية البحث داخل نظم استرجاع المعلومات تقدر نسبتهم بـ 51,61%، وهذا يدل أن أفراد العينة لهم مهارات وخبرات في أتقان هذه اللغة وأن المكتبة المركزية في معظم الأحيان توفر لمستفيديها كتب أجنبية خاصة في التخصصات العلمية. أما نسبة 48,39 من عينة الدراسة للذين اختاروا البحث "باللغة العربية"، وهذا راجع أنهم يفضلون لغة العربية لأنها سهلة وممكنين منها وتساعدهم في طريقة البحث.

س 15 - ماهي المصادر التي تبحث عليها في نظم استرجاع المعلومات؟		
النسبة	التكرار	الخيارات
37,06%	53	الكتب
6,29%	09	مجلات والدوريات
24,48%	35	مقالات
18,88%	27	أطروحات أو مذكرات
3,50%	08	مؤتمرات

<sup>1</sup> مقابلة مع محافظ المكتبة المركزية جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة - يوم 10 ماي 2023

تقارير	15	9,79%
أخرى	00	00%
المجموع	143	100%

الجدول رقم (18): يبين المصادر التي يبحث عليها المستفيد في نظم استرجاع المعلومات

نلاحظ من خلال معطيات الجدول رقم (18) أن نسبة عينة الدراسة الذيم اختاروا إجابة "الكتب" بلغت نسبتهم بـ 37,06٪، وهذا يدل على أن المكتبة المركزية أكثر المصادر التي تفتنيها هي الكتب. أما نسبة الإجابة بـ مقالات بلغت نسبتهم 24,48٪ من عينة الدراسة، لأن المستفيدون يفضلون الاعتماد على المقالات في بحوثهم ومواضيعهم. أما نسبة عينة الدراسة الذين أجابوا بـ اطروحات أو مذكرات بلغت نسبتهم 18,88٪، حيث أنهم يعتمدون على أطروحات الدكتوراه و الماجستير ومذكرات الماستر للحصول على معلومات تعينهم في إنجاز مواضيعهم و بحوثهم و رسائلهم. أما نسبة عينة الدراسة الذين كانت إجابتهم بتقارير قدرت نسبتهم 9,79٪، وعينة الدراسة الذين أجابوا بـ مجلات و دوريات بلغت نسبتهم 6,26٪، و أما عين الدراسة الذين أجابوا بـ مؤتمرات تقدر نسبتهم بـ 3,50٪، من خلال هذي النسب الثلاثة الأخيرة منخفضة جدا وهذا يدل أن هذه المصادر شبه منعدمة في المكتبة المركزية. أما الذين اختاروا إجابة "أخرى" منعدمة نسبتها 00٪ وهذا يدل أن المستفيدين ليس لديهم علم خلف أنواع المصادر السابقة المذكور في الجدول.

س 16 - هل توفر لك نظم استرجاع المعلومات بالمكتبة المركزية الوقت و الجهد المطلوب؟		
الخيارات	التكرار	النسبة
دائما	24	27,91%
أحيانا	43	50%
نادرا	19	22,09%
المجموع	86	100%

الجدول رقم (19): يبين رأي المستفيد في الوقت والجهد الذي توفره نظم استرجاع المعلومات

من خلال بيانات الجدول رقم (19) نلاحظ أن نصف عينة الدراسة كانت إجابتهم بـ "أحيانا" بلغت نسبتهم 50٪، وهذا راجع إلى أن معظم الأحيان أن المكتبة المركزية تسعى لتوفير كل الجهد والوقت لإعداد البحوث والدراسات للمستفيدين وتسهيل الحصول على المعلومة في أسرع وقت ممكن. أما نسبة عينة الدراسة الذين كانت اجابتهم بـ "دائمة" بلغت نسبتهم 27,91٪، وهم يرون أن أنظمة استرجاع المعلومات توفر لهم كل من الوقت والجهد المطلوب في كل الأحيان والأوقات. أما نسبة عينة الدراسة الذين اختاروا "نادرا" بلغت نسبتهم 22,09٪ وهي النسبة الأقل من النسب السابقة، وهذا يعود إلى أن المستفيدين وجدوا صعوبة في استرجاع المعلومات بواسطة هذه النظم لأنها لا توفر لهم كل الجهد والوقت الذي يبحثون عنه.

س 17 - هل استفدت من دورات تكوينية حول نظم استرجاع المعلومات بالمكتبة المركزية؟		
النسبة	التكرار	الخيارات
11,63%	10	نعم
88,37%	76	لا
100%	86	المجموع

الجدول رقم (20): يبين رأي المستفيد في استفادته من الدورات التكوينية

من خلال معطيات الجدول رقم (20) نلاحظ أن أغلبية أفراد عينة الدراسة اختاروا اجابة " لا " وقد بلغت نسبتهم 88,37%. وأما أفراد عينة الدراسة الذين اختاروا الاجابة بـ "نعم" قد بلغت نسبتهم 11,63% وهي نسبة ضعيفة جدا.

في حالة الإجابة ب نعم كم من مرة استفدت من هذه الدورات التكوينية؟		
النسبة	التكرار	الخيارات
90%	09	شهرية
10%	01	سنوية
100%	10	المجموع

الجدول رقم (21): يبين نوع الدورات التكوينية التي استفادوا منها المستفيدين

تمثل معطيات الجدول رقم (21) عينة الدراسة الذين أجابوا بـ "نعم" لأنهم استفادوا من دورات تكوينية شهرية، وهذا يعود إلى أن المكتبة المركزية تقدم دورات تكوينية تدريبية حول نظم استرجاع المعلومات التي توفرها. أما نسبة أفراد عينة الدراسة الذين استفادوا من دورات تكوينية سنوية بلغت نسبتهم 10% وهي نسبة ضعيفة، وهذا يدل على أن المكتبة غالبا ما تقدم من دورات سنوية.



في حالة الإجابة ب لا يعود ذلك إلى:		
النسبة	التكرار	الخيارات
27,47%	25	تكوينك الذاتي
17,58%	16	البحث عن أساليب استرجاع المعلومات
12,19%	11	من خلال التكوين الأكاديمية
5,49%	05	تدريب موجه لفئة محددة للمستفيدين
37,37%	34	انعدام فتح دورات تكوينية
100%	91	المجموع

الجدول رقم (22): يبين مبررات المستفيدين لعدم استفادتهم من دورات تكوينية

من خلال الجدول رقم (22) نلاحظ أن الذين أجابوا ب "عدم فتح دورات تكوينية" بلغت نسبتهم 37,36%، وهذا راجع إلى أن المكتبة المركزية لا تقوم بفتح دورات تدريبية وتكوينية لمستفيديها. أما أفراد عينة الدراسة الذين اختاروا الإجابة "التكوين الذاتي" قدرت نسبتهم 27,97%، وهذا يدل على أن المستفيدين لهم خبرة ومعرفة حول نظم استرجاع المعلومات واكتفوا بمعرفتهم الذاتية. أما نسبة 17,58% من عينة الدراسة كانت اجابتهم "البحث عن أساليب الاسترجاع"، وهذا يدل على أن المستفيدين يبحثون عن طرق وأساليب أخرى يسترجعوا بها المعلومات التي تخدمهم. أما أفراد عينة الدراسة الذين اختاروا الإجابة من خلال "التكوين الأكاديمي"، وهذا راجع إلى أن الكلية أو المعهد تقوم بتوجيه الطلبة وتقديم بعض النظم التي تساعد في إنجاز بحوثهم ومواضيع مذكراتهم. أما أفراد عينة الدراسة الذين اختاروا الإجابة ب "التدريب الموجه لفئة محددة من المستفيدين" كانت نسبتهم 05,49% وهي نسبة ضئيلة جداً، لأن المكتبة المركزية تقوم بتسجيل فئة معينة من المستفيدين لتدريبهم وتكوينهم حول نظم استرجاع المعلومات.

قمنا إجراء مقابلة مع محافظ المكتبة المركزية بطرح السؤال التالي " لماذا لا تقوم المكتبة المركزية بفتح دورات تكوينية للمستفيدين؟ و كانت الإجابة من حسب رأي المحافظ في معظم الأحيان توفر المكتبة المركزية دورات تكوينية، تحتاج هذه الدورات إلى متخصصين أو أساتذة للقيام بتقديم معلومات حول النظم و تدريبهم على كيفية استخدامها، و البحث فيها بالطرق و الأساليب و الاستراتيجيات المتعبة في عملية البحث كالبحت البسيط أول المتقدم (البحث بالعنوان، البحث بالمؤلف، البحث الكلمات المفتاحية، البحث الرقم الدولي الموحد، البحث الكشافات، البحث بالمستخلصات.. الخ)، و حث المستفيدين على الاستفادة من هذه الأنظمة و تقديم إرشادات و توصيات ونصائح لهم، وكذلك توجيه الطلبة الماستر والدكتوراه و المقبلين على التخرج بالتحاق إلى مصلحة البحث البيبليوغرافي من أجل تسجيل حساب على النظام الوطني للتوثيق sndl و الاستفادة منه.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> مقابلة مع محافظ المكتبة المركزية جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة - يوم 10 ماي 2023



س 18 - ما هي اقتراحاتك لتحسين نظم استرجاع المعلومات التي توفرها المكتبة المركزية؟		
النسبة	التكرار	اقتراحات عينة الدراسة
15,49%	11	تحسين شبكة الأنترنت المتواجدة في الحاسوب بقاعات المطالعة
19,72%	14	فتح دورات تكوينية
4,23%	03	البحث باللغة الانجليزية
28,17%	20	توفير الأجهزة والبرمجيات الحديثة
2,82%	02	توفير اليد العاملة المؤهلة
1,41%	01	توفير متخصص في الإعلام الآلي
1,41%	01	توفير ميزانية مخصصة لاقتناء البرمجيات الوثائقية
4,23%	03	توفير اختصاصي في صيانة الاجهزة والبرمجيات
21,13%	15	رقمنة الكتب الحديثة
1,41%	01	توفير مكتبة رقمية تخص المكتبة المركزية
100%	71	المجموع

الجدول رقم: ( 23): يبين مقترحات المستفيدين لتحسين نظم استرجاع المعلومات بالمكتبة المركزية

تقدر بـ 21,13% من عينة الدراسة الذين اقترحوا علينا "رقمنة الكتب الحديثة"، من أجل الحصول عليها بسرعة و أسرع وقت ممكن والكتاب الرقمي يسهل على الباحث في الحصول على معلومات بسهولة قصوى. أما نسبة التي تقدر بـ 15,49% من عينة الدراسة الذين اقترحوا تحسين "تدفق الأنترنت"، من أجل تسهيل المستفيد البحث على ما يحتاجه في نظم استرجاع المعلومات داخل قاعات المطالعة بالمكتبة المركزية. أما نسبة 04,23% من عينة الدراسة اقترحوا علينا "البحث باللغة الانجليزية"، وهذا راجع أن المستفيدون لهم حب لهذه اللغة ولهم مهارات وخبرات فيها. وأما عينة الدراسة الذين اقترحوا " علينا توفير متخصص في الإعلام الآلي " من أجل صيانة الحاسبات الآلية المتوفرة في قاعة المطالعة، " توفير ميزانية مخصصة لاقتناء البرمجيات الوثائقية " وهذا راجع إلى شراء البرمجيات الحديثة المتاحة في السوق،" توفير مكتبة رقمية تخص المكتبة المركزية " فالمقترحات الثلاثة السابقة نسبتهم متساوية تقدر بـ 1,41%. أما النسبة التي تقدر بـ 2,82% من أفراد عينة الدراسة الذين اقترحوا علينا " توفير اليد العاملة" وهذا راجع لتوفير اختصاصي معلومات من أجل معالجة المصادر ووضعها في نظم استرجاع المعلومات ليسترجعها المستفيد.

## 6 - النتائج العامة لدراسة:

من اهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذه الدراسة ما يلي:

- أجمع عينة الدراسة أن الأسباب التي أدت إلى استخدام نظم استرجاع المعلومات بالمكتبة المركزية من أجل سرعة استرجاع المعلومة في أقل وقت ممكن وأقل تكلفة بنسبة 36,46%.
- توفر أنظمة استرجاع المعلومات بالمكتبة المركزية في معظم الأحيان خدمات معلومات تتاح للمستفيد من أجل تلبية حاجياته تقدر بنسبة 66,28%.
- يعتمد المستفيدون على تحميل مصادر المعلومات الرقمية من خلال النظم التي تستخدمها المكتبة المركزية بنسبة 53,76%.
- من مزايا أنظمة استرجاع المعلومات التي تستخدمها المكتبة المركزية الذين جمعوا عليها المستفيدين وهي التقليل من تكاليف البحث بنسبة 24,46%.
- تواجه عينة الدراسة من نقص المؤهلات التي تقدر نسبتهم بـ 43,27% لأن ليس لديهم خبرة معرفية حول نظم استرجاع المعلومات.
- توفر المكتبة المركزية في بعض الأحيان مصادر رقمية تلبي احتياجات المستفيد بنسبة 44,19%.
- تقدم المكتبة المركزية في بعض الأحيان مصادر تخدم احتياجات المستفيدين بنسبة 56,98%.
- من خلال آراء أفراد عينة الدراسة كانت معرفتهم لنظم استرجاع المعلومات بنسبة متوسطة تقدر بـ 56,98%.
- أجمع عينة الدراسة حول أهمية البالغة لنظم استرجاع المعلومات بنسبة 58,14% لأنها في معظم الأحيان تسترجع لهم المعلومات التي يبحثون عليها.
- في معظم الأحيان يتمكنوا عينة الدراسة التصفح في أنظمة استرجاع المعلومات المتواجدة المكتبة المركزية بنسبة 45,35%.
- يستخدمون عينة الدراسة البحث البسيط و يفضلون البحث بالكلمات المفتاحية التي تقدر نسبتهم بـ 50,94%.
- الزملاء هم أكثر طرق عرفت المستفيدين حول نظم استرجاع المعلومات التي توفرها المكتبة المركزية بنسبة 39,83%.
- تعتبر المكتبة المركزية مصدر الإتاحة لمصادر المعلومات بالمستودع الرقمي dspece الذين يعتمدوا عليه عينة الدراسة في استرجاع معلوماتهم بنسبة 40,95%.
- تنصدر اللغة الفرنسية الأغلبية في لغة البحث التي يعتمد عليها الباحثين بنسبة 51,61%.
- تعتبر الكتب من أكثر أنواع المصادر إتاحة التي يبحث عنها المستفيدين بالمكتبة المركزية التي تقدر نسبتها بـ 37,06%.
- في معظم الأحيان توفر نظم استرجاع المعلومات كل من الجهد و الوقت المطلوب بنسبة 50%.
- اجمعوا عينة الدراسة على عدم استفادتهم من دورات تكوينية حول نظم استرجاع المعلومات التي تستخدمها لمكتبة المركزية بنسبة 37,63%.
- اقترحوا عينة الدراسة على توفير أجهزة وبرمجيات حديثة تدعم المكتبة المركزية بنسبة 28,17%.

## 7 - النتائج على ضوء الفرضيات:

- من خلال البيانات المعبرة عن واقع نظم استرجاع المعلومات التي تلبى احتياجات المستخدمين وخدماتهم، من منطلق الفرضيات المتمثلة في الإطار المنهجي لدراسة من خلاله نستخلص النتائج التي توضح أنظمة استرجاع المعلومات المتواجدة بالمكتبة المركزية جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة -
- **الفرضية الأولى** التي مفادها: تساهم التكنولوجيا الحديثة في تطوير أنظمة استرجاع المعلومات بالمكتبة المركزية، و هذا ما يؤكد الجدولين رقم (04) و (07) بأن الفرضية محققة، حيث أن أفراد عينة الدراسة أجابوا بأن المكتبة المركزية توفر أنظمة استرجاع المعلومات تمكن المستخدم من الحصول على معلومات في أسرع وقت ممكن وأقل تكلفة بنسبة 36,46٪، وكذلك توفر معلومات متنوعة بنسبة 23,74٪.
- **الفرضية الثانية** و التي مفادها: المكتبة المركزية جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة - توفر أنظمة كافية تدعم الباحث في الحصول على المحتوى الرقمي، وهذا ما تؤكد النتائج المتحصلين عليها أن الفرضية محققة، حيث يؤكد الجدول رقم (09) عينة الدراسة أجابوا بنسبة 44,19٪ بأن في معظم الأحيان تقدم لهم المكتبة المركزية مصادر رقمية من خلال نظم استرجاع المعلومات مثل مذكرات التخرج التي تتيحها في النظام الوطني للتوثيق SNDL و المستودع الرقمي dspece لجزئها واسترجاعها من طرف المستخدمين.
- **الفرضية الثالثة** والتي مفادها: تعد نظم استرجاع المعلومات الأداة الأساسية للمستخدمين بالمكتبة المركزية، ويتضح من خلال النتائج المتحصلين عليها أن الفرضية محققة، إذ أن الجدول رقم (16) يثبت لما أن المستخدمين يعتمدون على أنظمة التي تسترجع معلوماتهم كالمستودع الرقمي dspece بنسبة 40,95، والنظام الوطني لتوثيق sndl بنسبة 29,52، ونظام السنجاب المتكامل بنسبة 28,57، وهذا يدل أن المستخدمين يستخدمون هذه النظم كأداة أساسية تلبية حاجياتهم.

### خلاصة:

من خلال مت تطرقنا إليه في الدراسة الميدانية، يمكن القول بأن المكتبة المركزية تستخدم نظم استرجاع متطورة وحديثة، وهذا ما جعلها تترقي بمستواها الوظيفي وتنفيذ وظائفها وتطوير خدماتها نحو الأفضل باستخدام أحدث الطرق و التقنيات وسعيها إلى تلبية احتياجات المستخدمين والاستجابة لرغباتهم، إلا أنها تعاني من نقص المتخصصين هذه النظم إلى جانب المؤهلين في التعامل مع المجال التقني لنظم استرجاع المعلومات، وانعدام فتح دورات تكوينية لتدريب مستخدميها وتثقيفهم حول هذه النظم.

خاتمة

لقد لعبت التكنولوجيا الحديثة دورا فعال ومهم في تطوير المكتبات الجامعية وهي التي تعتبر القلب النابض للمجاعة، حيث عرفت المكتبات الجامعية قفزة نوعية في خدماتها وسهولة التعاون مع مستخدميها، وذلك من خلال استخدام نظم استرجاع المعلومات التي بفضلها تم التغيير من الطابع التقليدي الورقي إلى النظام الآلي الحديث كنظام السنجاب و نظام الوطني لتوثيق sndl و المستودع الرقمي dspece.

إن أهم ما يمكن استخلاصه في نهاية الدراسة أن نظم استرجاع المعلومات لعبت دورا كبيرا وفعالا في تطوير الخدمات المقدمة للمستخدمين، نظرا ما توفره من مصادر إلكترونية متعددة ومتنوعة ذات قيمة علمية، وعليه فإن أنظمة استرجاع المعلومات تحقق رضا المستخدمين من حيث سهولة استخدامها وسرعة استرجاع المعلومات من خلالها، كما ساهمت بتوسيع نطاق خدماتها إلى البيئة الخارجية كنظام مفتوح للجمهور المستخدم، حيث أصبحت الأنظمة تمثل الحل الأمثل و الأنسب لتلبية احتياجات المستخدمين وتحقيق مطالبهم.

وفي ختام الدراسة نأمل أن نكون قد ساهمنا لو بالقليل في إثراء الموضوع و إحاطته بالدراسة و أملنا إضافة مواقع لما سبقها.

# القائمة البيليوغرافية

## أولاً: المعاجم و الموسوعات

1/ معجم مصطلحات المكتبات و المعلومات - (انجليزي - عربي).

2/ الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات و المعلومات و الحاسبات /

<http://WWW.elshami.com/glossary.htm>

## ثانياً: الكتب

03/ أحمد ، أنور بدر. مقدمة في تكنولوجيا المعلومات و اساسيات المعلومات . الإسكندرية: دار الثقافة العلمية ، 2003.

04/ أحمد ، نافع المدادحة . انواع المكتبات. عمان : دار المسيرة لنشر والتوزيع ، 2011

05/ أيمن ، الشنطي ؛ عصام ، النداف ؛ عامر ؛ شقر. خزن استرجاع المعلومات. عمان: دار المستقبل لنشر والتوزيع ، 2009.

06/ بن مفلح ، فاتن السعيد . أساسيات نظم استرجاع لمعلومات الإلكترونية. الرياض : مطبوعات فهد الوطنية ، 2006.

07/ تشو ، هنتج ، تر : قاسم ، حشمت . تنظيم المعلومات و استرجاعها في العصر الرقمي . القاهرة : المركز القومي لترجمة ، 2018.

08/ الخاروف ، يونس أحمد إسماعيل . تقييم نظام CDS/ISIS في المكتبات ومراكز المعلومات في الأردن وجهة نظر مشغلي النظام . عمان : مؤسسة عبد الحميد شومان ، 1996.

09/ الجوجاوي ، زياد بن علي بن محمود . القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان. فلسطين : مطبعة أبناء الجراح ، 2010.

10/ ربحي ، مصطفى عليان . إدارة المكتبات الأسس و العمليات. عمان : دار الصفاء لنشر والتوزيع ، 2009.

11 / ربحي ، مصطفى عليان ؛ عثمان ، محمد ، غنيم . مناهج و أساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق. عمان : دار صفاء لنشر و التوزيع ، 2010.

12/ الزول، أحمد سليم . الشامل في حوسبة المكتبات و مراكز المعلومات: نظم خزن واسترجاع المعلومات نظام WINISIS / SDS . ط2. إربد : عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، 2011.

13 / سناء ، حافظ التكروري . نظم استرجاع المعلومات بين النظرية والتطبيق. عمان : دار صفاء لنشر والتوزيع ، 2005.

14/ الصوينع ، علي سليمان . استرجاع المعلومات في اللغة العربية . الرياض : مكتبة فهد الوطنية ، 1994.

15/ ابراهيم ، قنديلجي ؛ حسن ، رضا النجار . علم المعلومات و النظم و التقنيات . عمان : دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة ، 2015.

16/ عبد الجواد، سامح زيلهم . الأنظمة الآلية في المكتبات ومراكز المعلومات، القاهرة ، 2004.

17/ عبد الهادي ، زين الدين محمد. الأنظمة الآلية في المكتبات . القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، 1995.

- 18/ لانسكندر ف و؛ وورنر ، أج، تر : قاسم ، حشمت . أساسيات استرجاع المعلومات (نظم استرجاع المعلومات) . ط3 . الرياض : مطبوعات مكتبة فهد الوطنية ، 1997 .
- 19/ محمد ، فتحي عبد الهادي . المكتبات و المعلومات العربية بين الواقع و المستقبل . القاهرة : مكتبة الدار العربية للكتاب ، 1991 .
- 20/ محمد ، فتحي عبد الهادي . المكتبات و المعلومات دراسات في الإعداد المهني و البيبليوغرافيا و المعلومات . ط3 . القاهرة : مكتبة الدار العربية للكتاب ، 1997 .
- 21/ محمد، هاني . خدمات المعلومات في المكتبات و مرافق المعلومات ( سلسلة الكتب البرامج التأهيلية و تنمية الموارد البشرية ) . دار العلم و الإيمان للنشر التوزيع ، 2014 .
- 22/ محمد ، عودة عليوي؛ مجبل، لازم المالكي. المكتبات النوعية. عمان: مؤسسة وراق العربي لنشر و التوزيع، 2006.
- 23/ نجلى، عبد الفتاح طه العشري. التقنيات الحديثة وأثرها في المكتبات. القاهرة: دار الوفاء لطباعة والنشر، 2014.
- 24/ النوايسية ، غالب عوض . خدمات المستفيدين من المكتبات و مراكز المعلومات. عمان : دار الصفاء للنشر و الطباعة ، 2000 .
- 25/ همشري ، عمر أحمد. الإدارة الحديثة للمكتبات و مراكز المعلومات. عمان : دار صفا للنشر و التوزيع، 2001 .
- 26/ الهوش ، أكرم أبو بكر . النظم الآلية المتكاملة للمكتبات و مراكز المعلومات . دار حميترا للنشر و التوزيع، 2018 .
- 27/ وجيه ، محجوب . أصول البحث العلمي و مناهجه. ط2 . عمان : دار المناهج للنشر و التوزيع ، 2005 .

### ثالثا: المذكرات

- 28/ إلهام ، شرفي ؛ نادية ، قواسمية. خدمة الإعارة في المكتبات الجامعية دراسة تقييمية بمكتبات جامعة العربي التبسي. مذكرة لنيل شهادة الماستر : قسم علم المكتبات و المعلومات ، كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية جامعة العربي التبسي : تبسة ، 2019 .
- 29/ ايمان ، مناصرية ؛ حسيبة ، مزهود . الحوافز المعنوية وأثرها على أداء العاملين على المكتبات الجامعية دراسة ميدانية مكتبات الشيخ العربي التبسي . مذكرة لنيل شهادة الماستر ، قسم المكتبات ، كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية جامعة العربي التبسي : تبسة، 2019 .
- 30/ بن فاضل ، و علي . واقع استخدام نظام سنجاب (syngeb) وآفاقه المستقبلية في ظل تأثيرات الأنترنت على المكتبات الجامعية الجزائرية وقطاع النشر . مذكرة لنيل شهادة الماجستير: قسم علوم المكتبات و التوثيق ، كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية جامعة الجزائر 02 : الجزائر ، 2010 .
- 31/ زوليخة ، واليد . دور نظم الآلية في تحديث المكتبات المركزية الجامعة بالغرب الجزائر نموذجا ( معسكر - تلمسان - مستغانم - وهران ) . أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه: قسم علم المكتبات ، كلية العلوم الإنسانية و العلوم الإسلامية جامعة أحمد بن بلة : وهران ، 2017 .



- 32/ سهام ، عميمور . المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية لجامعة — جيجل — . مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات . جامعة منتوري . قسنطينة ، 2012.
- 33/ الصديق ، قحايرية . دور المكتبي في تعديل السلوك السوي داخل المكتبات الجامعية دراسة ميدانية بكلية الآداب واللغات . مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر : قسم المكتبات و المعلومات ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة العربي التبسي : تبسة، 2016.
- 34/ فارس، عزيزي . تقييم المستفيدين للفهرس الإلكترونية دراسة تقييمية بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية . مذكرة لنيل شهادة الماستر : قسم المكتبات و المعلومات ، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية : تبسة ، 2016.
- 35/ عبد الرحمن ، بن زايد . تنظيم و استرجاع المعلومات على الشبكة العنكبوتية بين هيمنة محركات البحث و فعالية تقنية فلكسونومي دراسة تحليلية . رسالة ماجستير: علم المكتبات ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية جامعة قسنطينة : الجزائر ، 2012.
- 36/ عتيقة ، لخواطي . استرجاع المعلومات التقنية في ظل البيئة الرقمية و دوره في دعم الاتصال العلمي بين الباحثين دراسة ميدانية مع الاساتذة الباحثين جامعة الصديق بن يحي جيجل . مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه : علم المكتبات و التوثيق ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية : جامعة قسنطينة، 2014.
- 37/ عفيف ، غوار . أنظمة تسيير وحدات التزويد والاقتناء المكتبات الجامعية وهران - مستغانم - معسكر نموذجا . رسالة تخرج لنيل شهادة الماجستير : قسم علم المكبات و العلوم الوثائقية ، كلية العلوم الإنسانية و العلوم الإسلامية جامعة أحمد بن بلة : وهران ، 2009.
- 38/ عيشة ، بوشمال . واقع استخدام النظام الوطني لتوثيق عبر الخط (sndl) من طرف الأساتذة في الجامعات الجزائرية أساتذة جامعة الجلفة نموذجا . مذكرة لنيل شهادة الماجستير : قسم علم المكتبات و التوثيق ، قسم العلوم الإنسانية جامعة أبو قاسم سعد الله : الجزائر، 2016 .
- 39/ فارس ، شاشة . استرجاع المعلومات الدقيقة في البيئة الرقمية العربية باستخدام قوائم مفاهيم " ontologie " بناء قائمة مفاهيم لعلم المكتبات . اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه : علم المكتبات و التوثيق ، كلية العلوم الانسانية و العلوم الاجتماعية : جامعة الجزائر 02 ، الجزائر ، 2015.
- 40/ المكي أحمد ، المكي الصديق . الاسترجاع الآلي ودوه في تطوير خدمات المكتبات . مذكرة لنيل شهادة ماجستير: علم المكتبات ، كلية الدراسات العليا جامعة الخرطوم : السودان ، 2007.
- 41/ نادية، مصطفى العبيدوس أحمد . استخدام اللغة العربية في نظم استرجاع المعلومات ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه : علم المكتبات و المعلومات ، كلية الآداب جامعة الخرطوم: السودان ، 2007.

#### رابعا: مقالات و دوريات

- 42/ إسماعيل ، سعد أحمد ؛ هبة ، سعد الله يونس المولى . الأنظمة الآلية المتكاملة للمكتبات ومراكز المعلومات نظام السيمفوني (symphony) نموذجا . أدب الرافدين. العدد 78 ، 2019.

41/ سالم ، اللوزي . الدورة التدريبية حول النظم الآلية المتكاملة في المكتبات ومراكز المعلومات . المنظمة العربية للتنمية الزراعية . الخرطوم .

خامسا: الويبوغرافيات:

42/ أحسن ، بابوري ؛ نبيل ، عنكوش . المستودعات الرقمية المؤسساتية بالجامعة الجزائرية وإعداد آلية لبناء و تنفيذ مستودع رقمي لجامعة قسنطينة . قسنطينة : مخبر تكنولوجيا المعلومات ودورها في التنمية الوطنية . [ على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم [2023/03/27] . معلومات

متاحة على الرابط التالي: <http://dspace.univ-constantine2.dz/handle/123456789/15>

43/ الزهيري ، طلال ناظم. نظام إدارة المكتبات المتكامل koha التطبيقات و الإجراءات . [ على الخط المباشر] تمت لزيارة يوم: [2023/ 03/ 20]. متاحة على الرابط التالي:

<https://www.academia.edu/9943079/>

44/ ايفين ، شفيق جبارة . النظام الآلي في مكتبة الجامعة العربية بسوريا: دراسة حالة . دورية علمية محكمة بمجال المكتبات و المعلومات . سوريا. العدد 35 ، 2014 . [ على الخط المباشر] تمت الزيارة يوم: [2023 03 / 09] . معلومات متاحة على الرابط التالي:

[http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com\\_content&view=article&id=669:2014-10-08-13-37-42&catid=268:papers](http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=669:2014-10-08-13-37-42&catid=268:papers)

45/ سلطان ، نوار عبد الغني ؛ عبد العزيز ، الطالب ؛ غيداء ، عبد العزيز . نظام الاسترجاع المعلومات في المكتبات الإلكترونية باستخدام المنطق المضرب . مجلة الرافدين للعلوم الحاسبات و الرياضيات. العدد 03 ، 2010 على الرابط:

<https://www.iasj.net/iasj/pdf/4e0057d063669352>

46/ شادية ، سعد الله عبد الشواني . المكتبة المركزية جه رموو: دراسة لمشاكلها وسبل حلها . أدب الرافدين. أربيل: المعهد الفني الإداري . العدد 80 ، 2020 . [ على الخط المباشر] . تمت الزيارة يوم [2023 .03 .03] . معلومات متاحة على الرابط التالي:

<https://www.iasj.net/iasj/pdf/de4b0f13627c0511>

47/ عبد الباقي ، يونس اسماعيل . استخدام نظام كوها في المكتبات الجامعية السودانية . المجلة العراقية للمعلومات . العراق . المجلد 20 - العدد 1 - 2 ، 2019 . [ على الخط المباشر] تمت الزيارة يوم [2023 / 03 / 08] . معلومات متاحة على الرابط التالي :

<https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-1084697>

48/ عبد الرحمان ، بن غالب دبور . نظم استرجاع المعلومات العربية واتجاهات البحوث المعاصرة . مجلة اعلم علمية محكمة . العدد: 14 ، 2005 .

49/ عبد الرزاق ، محمود إبراهيم الحاج . مشروع اليونسكو لتشغيل نظام متكامل مفتوح المصدر بمكتبات الجامعات السودانية . السودان : جامعة الخرطوم ، 2012 . [ على الخط المباشر] تمت الزيارة يوم [2023/03/27] . معلومات متاحة على الرابط التالي :

[http://wnu.edu.sd/magazine/magazine\\_issu/13/12.pdf](http://wnu.edu.sd/magazine/magazine_issu/13/12.pdf)

50/لطفية ، علي الكميشي . المكتبات الجامعية في عصر التقنية ، مجلة بالعلوم الانسانية والاجتماعية . ع13 ، 2017 . على الخط [ PDF ] . تمت الزيارة يوم: [ 10 / 02 / 2023 ] .  
معلومات متاحة على الرابط التالي :

<http://WWW.alacademia.edu.ly/MagzinView.asPX>

51/مليكة ، غواظني . المقابلة كأداة جمع المعطيات . أدب الرافدين . مجلة العلوم الانسانية . مج 05 . العدد 02 . الجزائر: مخبر الدراسات الإعلامية والاتصالية، 2021 . [على الخط المباشر] .  
تمت الزيارة يوم [ 03 . 05 . 2023 ] . معلومات متاحة على الرابط التالي :

[//www.asjp.cerist.dz/en/doznarticle/511/5/2/175046](http://www.asjp.cerist.dz/en/doznarticle/511/5/2/175046)

52/ الميهوب، كسكس ؛ زينب ، بن الطيب . دور نظام المعلومات في تحسين جودة خدمات المكتبة الجامعية دراسة حالة المكتبة المركزية الشلف . مجلة مجاميع المعرفة . الشلف : جامعة باتنة . المجلد 07 ، العدد 03 ، 2022 . [ على الخط المباشر ] . تمت الزيارة يوم [ 25 / 03 / 2023 ] .  
معلومات متاحة على الرابط التالي:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/782/10/1/197519>

53/ نسرين ، عبد اللطيف قباني . نظم بناء المستودعات الرقمية نظام Dspace نموذجاً . Cybrarians journal . سوريا . جامعة دمشق . العدد 32 . [ على الخط المباشر ] تمت الزيارة يوم [ 17 / 03 / 2023 ] .  
متاحة على الرابط التالي:

[http://.journal.cybrarians.org/inden.php?option=com\\_content&view=95:pape rs&Itemid=263:dispace&catid=646articlz&id=](http://.journal.cybrarians.org/inden.php?option=com_content&view=95:pape rs&Itemid=263:dispace&catid=646articlz&id=)

54/ هواري ، لزرقي . الأنظمة الآلية لإدارة المكتبات: المعايير العالمية لانتقاء الأنظمة الآلية في المكتبات الجامعية . سلسلة الأنوار. الجزائر : جامعة وهران 2 . المجلد 10 ، العدد 1 ، 2020 .  
[ على الخط المباشر ] تمت الزيارة يوم : [ 26 / 3 / 2023 ] . معلومات متاحة على الرابط التالي :

<https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/782/10/1/197519>

#### خامسا: أعمال المؤتمرات و الملتقيات

55/ فاطمة ، حوة ؛ نسرين، لعرابي . أدوات استرجاع المعلومات الرقمية: ممارسة الوساطة الرقمية ، ( الجزائر: دار الرافد لنشر، المؤتمر الدولي العلمي للأعمال والتعليم العلوم الانسانية ) .

56/ جهاد ، براهيمية ؛ فاطمة الزهراء، صالحى : (ملتقى بعنوان: تقييم واقع النظام الوطني للتوثيق الإلكتروني في إعداد البحوث العلمية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة الدكتوراه) ، الملتقى الوطني الثاني حول الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي جامعة قاصدي مرباح بورقلة، أيام 05 – 06 / 03 / 2014 ، الجزائر.

# الملاحق

## الملحق: 01

الجمهورية الجزائرية لدمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي – تبسة –

كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية

قسم علم المكتبات  
استمارة الاستبانة

في إطار إعداد مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر L.M.D في علم المكتبات و المعلومات  
تخصص تسيير ومعالجة المعلومات  
تحت عنوان:

نظم استرجاع المعلومات بالمكتبات الجامعية دراسة ميدانية بالمكتبة  
المركزية جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي – تبسة –

و استكمالا للشطر الميداني نود تعاونكم معنا بمعلومات تتعلق بالموضوع فنرجو مساعدتكم لنا و  
التفضل بمليء هذه الاستمارة بعناية.  
ونتعهد لكن بأن لا نستخدم معلوماتها إلا لأغراض البحث العلمي.  
ملاحظة: الرجاء وضع علام (x) أمام الجواب المناسب ولكم منا جزيل الشكر و الامتنان.  
إعداد الطالبين: إشراف الدكتور:  
سماعل منير شعلال سليمة  
جدي عماد

السنة الجامعية: 2023 / 2022

البيانات الشخصية:

المستوى الجامعي:

ليسانس  ماستر

1. ماهي الأسباب التي أدت إلى استخدام المكتبة المركزية أنظمة استرجاع المعلومات الحديثة  
والمطورة؟

سهولة الحفظ و الاسترجاع  سرعة استرجاع المعلومات  انخفاض  
التكاليف

2. هل تقدم أنظمة استرجاع المعلومات بالمكتبة المركزية خدمات تلبي احتياجاتك؟

دائما  أحيانا  نادرا

3. ماهي طرق استرجاع المعلومات في النظم الآلية الحديثة  
 الاطلاع  التحميل  الطباعة

أخرى حددها. ....

4. ما هي المزايا التي تتوفر على الأنظمة الحديثة بالمكتبة المركزية؟  
 وفرة المعلومات  تنوع المعلومات  سرعة الوصول إلى المعلومات  التقليل من تكاليف البحث  إمكانية الاستفادة من أكثر من مرة من مستفيد   
 5. ماهي التحديات و الصعوبات التي واجهتك في استخدام أنظمة استرجاع معلومات الحديثة بالمكتبة المركزية؟

تقنية  لغوية  نقص المؤهلات

أخرى حددها. ....

**المحور الثاني: أنظمة استرجاع المعلومات التي تساند الباحث في الحصول على المصادر الرقمية**

6. هل توفر لك المكتبة المركزية مصادر رقمية تخدم بحثك أو موضوعك؟  
 دائما  احيانا  نادر

7. هل توفر لك نظم استرجاع المعلومات بالمكتبة المركزية معلومات:

8. كافية  متوسطة الكفاية  أقل الكفاية  غير كافية

9. كيف تقيم معرفتك لنظم استرجاع المعلومات بالمكتبة المركزية؟

جيدة  متوسطة  ضعيفة

10. هل أنظمة استرجاع المعلومات لها أهمية بالغة بالنسبة لك بشكل:

دائم  غير دائم  أحيانا

11. هل يمكنك التصفح في أنظمة استرجاع المعلومات بسهولة؟

سهلة  متوسطة  صعبة

12. ماهي الأساليب و الطرق التي تستخدمها في البحث؟

المؤلف  العنوان  الكلمات المفتاحية

أخرى حددها. ....

**المحور الثالث: دور نظم استرجاع المعلومات بالنسبة لطلبة المستفيدين بالمكتبة المركزية**

13. ما هي الطرق التي عرفتكم على نظم استرجاع المعلومات بالمكتبة المركزية؟

المكتبة المركزية ( دليل، اعلانات، التوجيه )  الكلية أو المعهد ( الإعلانات، ملحقات، مكتبة الكلية )

الأساتذة  الزملاء

أخرى حددها. ....

14. ما هي الأنظمة الآلية التي تعتمد عليها في استرجاع معلوماتك؟

نظام السنجاب المتكامل (seyngbe)  النظام الوطني للتوثيق (sndl)  المستودع الرقمي (Dspece)

أخرى حددها. ....

15. ما هي اللغة التي تعتمد عليها في البحث على الخط المباشر OPAC؟  
اللغة العربية  اللغة الفرنسية

16. ما هي أنواع المصادر التي تبحث عنها في نظم استرجاع المعلومات؟  
الكتب  مجلات ودوريات  مقالات  الأطروحات أو  
المذكرات  مؤتمرات  تقارير

أخرى حددها.....

17. هل توفر لك نظم استرجاع المعلومات بالمكتبة المركزية الوقت والجهد المطلوب؟  
دائماً  أحياناً  نادراً

18. هل استفدت من دورات تكوينية حول نظم استرجاع المعلومات بالمكتبة المركزية؟  
نعم  لا

في حالة الإجابة بنعم كم من مرة استفدت من هذه الدورات التكوينية:  
شهرية  سنوية

في حالة الإجابة ب لا هل يود ذلك إلى:

تكوينك الذاتي  البحث عن أساليب استرجاع المعلومات  من خلال التكوين  
الأكاديمي  تدريب موجه لفئة محددة للمستفيدين  انعدام فتح دورات تكوينية

19. ما هي اقتراحاتك لتحسين نظم استرجاع المعلومات التي توفرها المكتبة المركزية؟

.....

**الملحق 02: الأساتذة المحكمين**

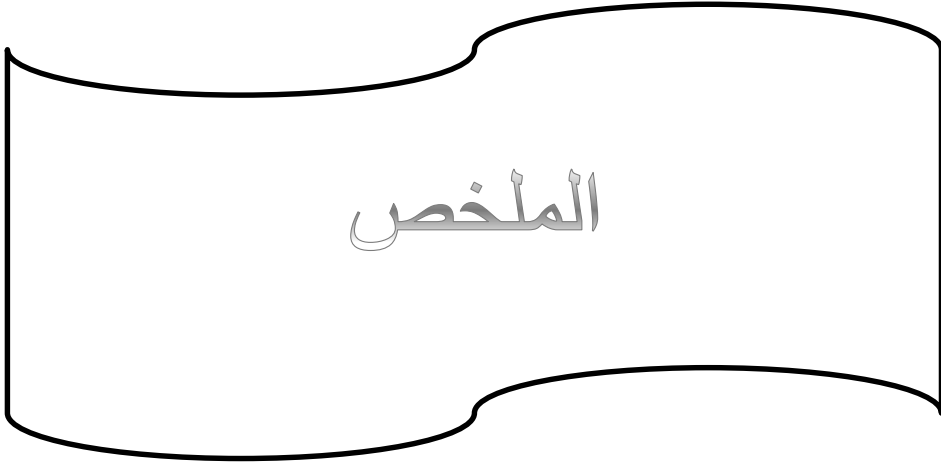
الأساتذة المحكمين

الرتبة	الأستاذ
أستاذ تعليم عالي	الحمزة منير
أستاذ تعليم عالي	شعبان جمال
دكتور	قواسمية عبد الغني

**الملحق 03: قاعات المطالعة بالمكتبة المركزية**







## ملخص

عالجت دراستنا موضوع نظم استرجاع المعلومات المكتبات الجامعية قمنا بتسليط الضوء على المكتبة المركزية جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة - وذلك من أجل إبراز الدور الذي تقدمه نظم استرجاع المعلومات بالمكتبات الجامعية و بالأخص نظام السنجاب و نظام الوطني لتوثيق sndI والمستودع الرقمي dspese الذين ساهموا في تسهيل الخدمات المقدمة للمستفيدين وتقديم احتياجاتهم من المعلومات، معتمدين في ذلك على المنهج الوصفي التحليلي لهذه الدراسة وتم جمع المعلومات من خلال الملاحظة واستمارة الاستبانة الموجهة للمستفيدين باعتمادنا على عينة العشوائية وكذلك المقابلة المقننة مع محافظ المكتبة المركزية حول عدم توفير نظام استرجاع معلومات آخر وسبب عدم انعدام دورات تكوينية في المكتبة المركزية.

اعتمدنا في دراستنا على خطة بحث تحتوي على الإطار المنهجي و فصلين من الإطار النظري، أما الفصل الثالث خصص لدراسة الميدانية حيث استنتجنا أن نظم استرجاع المعلومات لها دوفر فعال في تحسين وتسهيل الخدمات بالمكتبة المركزية وزيادة جودتها و رقيها، رغم وجود بعض النقائص التي يجب تجاوزها ومعالجتها.

## الكلمات المفتاحية

جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - المكتبة المركزية - المكتبات الجامعية - استرجاع المعلومات - نظم استرجاع المعلومات

### Summary

Our study dealt with the issue of information retrieval systems in university libraries. We shed light on the central library of the University of Martyr Sheikh Larbi Tebessa Tebessa, in order to highlight the role played by information retrieval systems in university libraries, especially the Squirrel system, the national documentation system and digital repositories. It contributed to facilitating the services provided to the beneficiaries and providing their information needs, based on the descriptive analytical approach of this study. Training courses in the central library.

In our study, we relied on a research plan that contains the methodological framework and two chapters of the theoretical framework. The third chapter was devoted to the field study, where we concluded that information retrieval systems have an effective role in improving and facilitating services in the central library and increasing their quality and upgrading them, despite the presence of some shortcomings that must be overcome and addressed. .

#### **Key words :**

Martyr Sheikh Arab Tibsi University, Tebessa - Central Library - University Libraries - Information retrieval - Information retrieval systems.